الإثنين 20 أفريل 2020/26 شعبان 1441 هـ ■ العدد: 3934 ■ السعر 10 دج

يوميـة إخباريـة وطنيـة

AKHBARELYOUM
أخبار اليوم
www.akhbarelyoum.dz

وسط دعوات لإلغاء السانكيام والبيام وتأجيل الباك

ما مصير الموسم الدراسي؟

04

قال إن هبّة الجزائريين خففت وطأة كورونا

الرئيس يشكر الشعب ويهاجم المُهوّلين

- البعض يستغلون الوباء للتهويل وزرع اليأس خدمة لمصالح مشبوهة
- تبون: "إلى متى ومصيرنا مرهون بتقلبات أسواق البترول؟"
- عازمون على بناء ديمقراطية حقيقية
- 388 ألف عائلة استفادت من إعانات تضامنية
- منحة المليون سنتيم: إحصاء أكثر من مليوني عائلة معنية
- 153 حالة شفاء جديدة من كورونا
- مؤشرات إيجابية: كورونا يتراجع في البليدة

03 04 16

رحلة بحث شاقة في زمن الحجر

ندرة الأدوية تؤرق المرضى

11

كرّس حالة الركود وهوى بالمبيعات

كورونا يُعقّد وضع سوق العقار في الجزائر

04

كورونا قد يقتل 3 ملايين شخص في إفريقيا !

حذرت اللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة لمنظمة الأمم المتحدة من أن فيروس كورونا قد يتسبب في وفاة ما يزيد على ثلاثة ملايين شخص في إفريقيا. وقالت المنظمة في تقرير لها إن تفشي الفيروس في القارة السمراء قد يخرج عن السيطرة، وقد يصيب ما لا يقل عن 1,2 مليار إذا لم تتخذ دول القارة تدابير للحد من انتشاره. وتوقعت المنظمة أن معدل الوفيات الناجمة عن الفيروس سيتراوح بين 300 ألف و3,3 ملايين شخص، مشيرة إلى أن معدل الوفيات سيعتمد على استجابة دول القارة لتفشي الفيروس ومدى التزامها بتدابير الوقاية ونظام الرعاية الصحية لديها. واستند تقرير الأمم المتحدة إلى مجموعة من الدراسات تبحث التعاطي المحتمل لإفريقيا مع فيروس كورونا المستجد، من ضمنها دراسة صادرة عن إمبريال كوليدج في لندن.
وفي نفس السياق، حذرت منظمة الصحة العالمية من أن إفريقيا قد تكون البؤرة التالية للوباء ما لم تتخذ تدابير لاحتواء انتشاره.

"عدل" تُطمئن مكتتبيها

قرّرت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل) تأجيل استصدار شهادات التخصيص عبر موقعها الإلكتروني تفاديا لتنقل مواطنيها إلى مصالح المديرية العامة ووكالاتها الولائية، وذلك نظرا للوضع العام الذي تعيشه البلاد بسبب انتشار وباء كورونا، حسب ما أعلنته الوكالة عبر موقعها الإلكتروني.
وجاء في البيان أنه و"نظرا لتنقل المكتتبين إلى مصالح المديرية العامة ووكالاتها الولائية وحتى ورشات الإنجاز التي وجهوا إليها بعد تحميلهم لشهادات التخصيص من الموقع الالكتروني وبالنظر للوضع العام الذي تعيشه البلاد بسبب انتشار وباء كورونا، تقرر إرجاء صب شهادات التخصيص عبر الموقع الإلكتروني وهذا تجنبا للانتقال والتجمع والاحتكاك".
وتطمئن وكالة "عدل" مكتتبيها أنها استكملت عملية تحضير ما تبقى من قرارات التخصيص التي كانت مبرمجة، يضيف ذات المصدر.
و أكدت الوكالة أنها ستقوم بإعلام المكتتبين عند برمجة العملية مجددا عبر موقعها الالكتروني وصفحة "فايسبوك"، وسيتم وضع رقم اخضر حيز الخدمة في غضون بداية الأسبوع القادم لتلقي استفساراتهم .

هل من "تعويض" لغلق المساجد؟

أكد الشيخ محمد ضيف، الأمين العام بالنيابة لرابطة علماء وأئمة دول الساحل، أن الروابط برمجت نشاطات وحملات تضامنية خاصة بشهر رمضان في ظل الحجر الصحي وبقاء المساجد مغلقة ضمن الإجراءات الرامية لتفادي انتشار فيروس كورونا.
وقال الشيخ محمد ضيف، في تصريح للإذاعة الجزائرية: "بما أن شهر رمضان الفضيل هذا العام سيكون استثنائياً فنحن سنقدم دروسا وندوات ولقاءات عبر التلفاز وعبر الإذاعات ووسائل التواصل الاجتماعي".
وفيما يخص المعوزين في هذا الشهر أضاف المتحدث: "سنحاول أن نقدّم أكبر قدر من المساعدات للمحتاجين ".

دروس التكوين المهني عبر التلفزيون الجزائري

كشفت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين هيام بن فريحة أنه سيتم ابتداء من الأسبوع القادم بث دروس في التكوين المهني، عبر التلفزيون الجزائري، لفائدة متربصي القطاع، مبرزة أن هذه العملية تشرف عليها وزارة التكوين المهني بالتنسيق مع وزارة الاتصال، وذلك في ظل التقيد بالتدابير الوقائية نظرا للظروف الاستثنائية الصحية التي تعيشها البلاد جراء وباء كورونا.
وأضافت الوزيرة أن هذه العملية التي تهدف لإعطاء فرصة للمتربصين لمتابعة دروسهم، ستخص في المرحلة الأولى دروس تكوينية في خمسة (5) تخصصات لتشمل تدريجيا 29 تخصصا، لاسيما في مجالات السياحة وميكانيك السيارات والصيانة الصناعية والإلكترونيك، حيث سينشط هذه الدروس أساتذة ومكونين من قطاع التكوين المهني، وذلك وفق جدولة محددة سيتم وضعها في الموقع الرسمي للوزارة.

"هواوي -الجزائر" تتبرع

قام فرع الجزائر للشركة الصينية "هواوي" بتقديم تبرعات للجزائر تتمثل في منتجات ومعدات خاصة بالحماية الطبية لتعزيز جهود مكافحة وباء كورونا، حسب ما افاد به بيان للشركة المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
وقدمت هواوي-الجزائر "معدات آمنة وموثوقة لدعم النشاط الاقتصادي والتبادل المهني ومساعدة البلاد على مكافحة هذا الوباء عن بعد واحتواءه في أسرع وقت ممكن"، حسب ذات المصدر. ومن أجل ضمان خدمة اتصالات وشبكة جيدة في الجزائر، قامت شركة هواوي الجزائر بتسخير "جميع الموارد البشرية والمادية اللازمة مع شركائها المحليين" ،يضيف البيان، مشيرا انه سيتم استخدام مؤتمرات الفيديو عبر سحابة هواوي والتواصل مع مناطق مختلفة من البلاد والعمل عن بعد مع الشركاء الجزائريين".
وحسب البيان فإن فرق هواوي-الجزائر، من مهندسين والفنيين وخبراء، "تواصل تجندها يوميا، إلى جانب شركائها لدعم وضمان الأداء السليم للشبكة عبر مختلف مناطق البلاد".
من جهة أخرى، تنسق الشركة العمل مع الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحضائر التكنولوجية للتعامل مع انتشار فيروس كورونا من خلال توفير دخول مجاني الى إلى منصات الحلول الخاصة بها وإتاحتها للشركات الناشئة المستضافة على مستواها.

عطال تحت الأضواء

تواجد النجم الجزائري يوسف عطال ضمن التشكيل المثالي لأفضل النجوم الذين بدؤوا مسيرتهم الكروية في بلجيكا، قبل أن يخطفوا الأضواء في "القارة العجوز"، وفق تقرير نشره موقع "ستار آفريكا"، علما أن عطال بدأ مسيرته الاحترافية مع كورتري البلجيكي، قبل أن ينتقل لنيس الفرنسي.
وشارك نجم "الخضر" في 10 مباريات في مغامرته البلجيكية أسهم فيها في هدف وحيد ما بين صناعة وتسجيل. وعرفت مسيرة عطال نقلة نوعية بعد انتقاله لنيس، حيث فرض نفسه واحدا من أبرز نجوم الدوري الفرنسي، وهو ما أسهم في ارتفاع قيمته السوقية في موقع "ترانسفير ماركات" لتصل إلى مبلغ 25 مليون يورو.
وينتظر أن يجدد الأخير العهد مع أجواء المباريات في الفترة القادمة، وتحديدا عند استئناف الدوري الفرنسي لنشاطه.
وسمحت أزمة كورونا لهذا الأخير بربح الوقت من أجل التعافي نهائيا من إصابته على مستوى الركبة.
ولم يظهر عطال في ملاعب الكرة منذ شهر ديسمبر الفارط، وتحديدا خلال المواجهة أمام ميتز، ضمن منافسات الجولة 17 من "الليغ 1".

زووم

اللوحة من أحد الطرق السريعة في مدينة شيكاغو الأمريكية، مكتوب عليها:
نصحنا النبي محمد بما يلي:
• اغسل يديك بشكل متكرر
• لا تترك منطقة مصابة
• لا تزور منطقة مصابة
اللهم صلّ على سيدنا محمد وسلّم عليه تسليما كثيرا..

قالـــوا

• "مراقبة الوضع الاقتصادي عقب الفترة الأولى للحجر الصحي التي أقرتها السلطات العمومية، قد كشفت بعض الاختلالات المؤثرة بشكل خطير على الأداة الوطنية للإنتاج والإنجاز، وازدادت خطورة بفعل التأويل المشوه للتدابير التي اتخذتها السلطات العمومية من أجل الوقاية من وباء كورونا فيروس ومكافحته"

الوزير الأول عبد العزيز جراد

• "تداولت بعض المواقع الإلكترونية ووسائط التواصل الاجتماعي معلومات مغلوطة وإشاعات حول تنحية وتوقيف عدد من القيادات المركزية وإطارات عليا بالجيش الوطني الشعبي.. إن وزارة الدفاع الوطني تفند قطعيا هذه الدعايات المغرضة الصادرة عن أبواق ومصالح لم تعجبها التغييرات التي باشرها السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني.."

وزارة الدفاع الوطني

• "قررت باكستان رفع القيود المفروضة على صلاة الجماعة في مساجدها ولكنها فرضت شروطا جديدة لتجنب انتشار فيروس كورونا.
وجاء ذلك بعد اجتماع بين الرئيس الباكستاني عارف علوي وكبار العلماء حيث ستمنح المساجد إذنا لصلاة الجماعة ولكن بشروط احترازية وهي إلزام جميع المصلين بارتداء الكمامات.."

تقرير إخباري

• "اللهم إني أعوذ بك
من كسرة النفس
ومن سواد القلب
ومن يوم لا حياة فيه
ومن نوم بلا راحة
ومن يوم صباحه كمسائه
وليله كنهاره
ومن الحزن بعد الفرح
والانقطاع بعد التعوّد
وأعوذ بالله من ظلم من لا ذنب له
وأعوذ بك من ذلة السؤال
وتقلّب الأحوال
ومن وفاة الروح قبل وفاة الجسد"

أدهم شرقاوي

أخبار اليوم
www.akhbarelyoum.dz
يومية إخبارية وطنية مستقلة
تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)
www.akhbarelyoum.dz
البريد الإلكتروني:
akhbarelyoum1@gmail.com

المدير العام
محمد قروش
مسؤول النشر
بن خليفة شيخ

عنوان الإدارة والتحرير:
حي العناصر 04، عمارة: 69
رقم: 02 ـ القبة/ الجزائر العاصمة
الهاتف/الفاكس:
023 70 54 31

الإشهار
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار 1، شارع باستور
الهاتف:
021-73-71-28
021-73-30-43

الطباعة:
شركة الطباعة للجزائر
المنطقة الصناعية العالية. باب الزوار/ الجزائر
ص.ب: 410.5 جويلية/ الدار البيضاء
التوزيع:
أخبار اليوم

سُحب من العدد السابق: 2000 نسخة

تنبيه:
الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق والمقالات التي تصلها.

قال إن الديمقراطية الحقيقية لا تساعد المفسدين.. تبون:

"هبّة الجزائريين خففت وطأة كورونا"

• البعض يستغلون الوباء للتهويل وزرع اليأس خدمة لمصالح مشبوهة

• تبون مستنكراً: "إلى متى ومصيرنا مرهون بتقلبات أسواق البترول"

• 388 ألف عائلة استفادت من إعانات تضامنية

• منحة المليون سنتيم: إحصاء أكثر من مليوني عائلة معنية

جانب من اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه تبون بتقنية التحاضر عن بعد

ترأس السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني أمس الأحد، الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء بواسطة تقنية التواصل المرئي عن بعد، وقد حرص الرئيس تبون على تأكيد عزم الدولة على "بناء ديمقراطية حقيقية باعتبارها مطلبا شعبيا لا رجعة فيه ينال فيها كل ذي حق حقه كيفما كان موقعه الاجتماعي".

• س. إبراهيم

قال رئيس الجمهورية، خلال مجلس الوزراء، إن "مثل هذه الديمقراطية التي سنبنيها معا لا تساعد أولئك الذين عاثوا في الأرض فسادا وكدسوا ثروات مشبوهة واستفادوا من امتيازات غير مستحقة".

وبخصوص تفشي وباء كورونا، حرص الرئيس على الإشادة بالهبة التضامنية للجزائريين، وجدّد شكره لجميع عمال ومستخدمي قطاع الصحة، وكل القطاعات التي ساهمت في تقليص مساحة الوباء، وأدان في المقابل "السلوك غير الأخلاقي للذين يستغلون الوباء للتهويل وزرع اليأس خدمة لمصالح مشبوهة لا علاقة لها إطلاقا بمصالح الشعب".

وحسب ما أورده البيان الصادر في ختام اجتماع مجلس الوزراء، فقد عرض الوزير الأول في مستهل الاجتماع حصيلة نشاطات الحكومة منذ آخر اجتماع عقده مجلس الوزراء في 22 مارس الماضي.

ثم تلاه وزير العدل حافظ الأختام، الذي عرض للمناقشة والمصادقة نص المشروع التمهيدي لقانون يعدل ويتمم الأمر 66-156 المؤرخ في 08 يونيو 1966، الخاص بقانون العقوبات.

وقد تضمنت الأحكام المقترحة تكييف هذا القانون مع التحولات الجارية في البلاد قصد التكفل بالأشكال الجديدة للإجرام الناتجة عنها، وكذلك سد الفراغ في المنظومة القانونية في مجال تسيير الأزمات.

وتشمل الأحكام المقترحة التي صادق عليها مجلس الوزراء، تجريم الأفعال التي عرفت انتشارا كبيرا خلال السنوات الأخيرة إلى درجة تهديد الأمن والاستقرار في البلاد، ومن بينها ترويع أنباء كاذبة للمساس بالنظام والأمن العموميين، والمس بأمن الدولة والوحدة الوطنية، والتزوير للحصول على الإعانات والمساعدات المالية والمادية والعينية العمومية والإعفاءات الاجتماعية، والأفعال الماسة بنزاهة الامتحانات والمسابقات، وتعريض حياة الغير أو سلامته الجسدية للخطر، وكذلك تشديد العقوبات في جرائم الإهانة والتعدي على الإمام، وهدم أو تدنيس أماكن العبادة العمومية، وأخيرا رفع الحدين الأدنى والأقصى لعقوبة الغرامة المتصلة بمخالفة الأنظمة الصادرة عن الإدارة.

ديمقراطية حقة.. ودولة قوية

ولدى تدخله، أكد رئيس الجمهورية بأن هذا المشروع يدخل ضمن التزاماته، وهو أخلقة المجتمع والإدارة، والحد نهائيا من الممارسات التي شوهت الدولة، ونالت من نزاهة إطاراتها، على أن يكون ذلك ضمن دولة قوية وعادلة يزول فيها اللبس بين الحرية والفوضى، وأضاف بأننا عازمون على بناء ديمقراطية حقيقية باعتبارها مطلبا شعبيا لا رجعة عنه، ينال في ظلها كل ذي حق حقه كيفما كان موقعه الاجتماعي، وهنا لاحظ السيد الرئيس بأن مثل هذه الديمقراطية التي سنبنيها معا لا تساعد أولئك الذين عاثوا في الأرض فسادا وكدسوا ثروات مشبوهة واستفادوا من امتيازات غير مستحقة بوسائل شتى.

إن الديمقراطية الحقة لا تبنى إلا في ظل دولة قوية بعدالتها وانسجامها الوطني، ونحن مصممون على بناء هذه الدولة بمرجعيتها النوفمبرية، أما الدولة الضعيفة، فلا تبنى فيها إلا ديمقراطية مزيفة تفتح الباب على مصراعيه على الفوضى والدوس على القانون، وتوظيف الدولة للأغراض الخاصة، ويؤسفني أن أقول أننا نعيش بعض هذه الفوضى التي تطال أحيانا المس بأسس الوحدة الوطنية، والتواطؤ مع بعض الشبكات الأجنبية المعادية للبلاد.

ثم طلب السيد الرئيس من وزير العدل حافظ الأختام تبليغ القضاة شكره وتقديره لما يقومون به من جهود لإصدار أحكام عادلة، وواقية للأمة من الظلم والفساد.

إعانات.. وتضامن

بعد ذلك، استمع مجلس الوزراء إلى عرض لوزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية حول عملية التضامن الخاصة سواء بالعائلات المعوزة المتضررة من الأزمة الصحية، أو بتلك المستفيدة من المساعدة السنوية بعنوان شهر رمضان المعظم.

وقد بينت الإحصائيات أن العائلات المتضررة التي استفادت من الإعانات التضامنية، بلغت حتى تاريخ 18 أفريل الجاري، 388 ألف عائلة، بكمية فاقت 12 ألف طن من المواد الغذائية المختلفة، من بينها أكثر من 178 ألف عائلة (45 بالمائة) على مستوى ولاية البليدة، تسلمت الإعانات من 39 ولاية.

كما حظيت 220 ألف عائلة تقطن في 5500 منطقة ظل بالتغطية الكاملة، سواء من حيث الإعانات، أو من حيث توفير مستلزمات الحياة الكريمة، كالمياه الصالحة للشرب وغيرها، في حين أسفرت مكافحة المضاربة والاحتكار عن إحالة 482 ملف على العدالة، وحجز حوالي 2500 طن من المواد الغذائية، وأكثر من ستة ملايين ونصف مليون وحدة من المواد والمعدات الصيدلانية كالأدوية والمواد المطهرة، والقفازات والكمامات.

وعن الاستفادة من منحة العملية التضامنية لشهر رمضان الكريم، والتي قرر رئيس الجمهورية رفع حدها الأدنى إلى عشرة آلاف د.ج، أكد الوزير الانتهاء من إحصاء مليونين ومائتي ألف عائلة، يجري تطهير قوائمها لتجنب ازدواجية الاستفادة، وتم رصد مبلغ 22 مليار د.ج لهذه العملية.

أما الفئات الأخرى المتضررة من إجراءات الوقاية كأصحاب النشاطات الخاصة، فتبقى محل ضبط من طرف القطاعات المعنية، قصد وضع الآليات والترتيبات اللازمة لضمان التكفل بها.

الرئيس يشكر الشعب

لدى تعقيبه على هذا العرض، أكد رئيس الجمهورية أن التضامن ظاهرة صحية تشرف الجزائر وتعطي لها خصوصيتها في العالم، وهي ميزة يتمتع بها شعبنا العظيم كلما كان على موعد مع التاريخ كما هو اليوم في تصديه لجائحة كورونا أو بالأمس مع الحراك الشعبي المبارك.

ووجه الشكر الخالص للشعب الجزائري على هذه الهبة التضامنية التي خففت من وطأة الأزمة، كما شكر الولاة والإطارات والمجتمع المدني على تأطيرها وإنجاحها، ودعا إلى إعادة بناء المجتمع المدني بشكل يسمح له بالانخراط في الرقابة الشعبية، وذلك عن طريق تشجيع الجمعيات الخيرية، مؤكدا أن الرقابة الحقيقية هي الرقابة الشعبية وليس الإدارية، وهنا طلب الرئيس من وزيري الداخلية والعمل تصنيف الجمعيات التي برزت خلال الأزمة الصحية الحالية جمعيات ذات منفعة عامة والتي لولاها لما تمكنا من تحقيق هذه النتائج الباهرة في التضامن وتوزيع المساعدات. ثم أمر بالإسراع في اعتماد الجمعيات المدنية الجادة وطنيا أو محليا شرط أن تكون بعيدة عن أي نزعة سياسية أو إيديولوجية.

بعد ذلك تناول وزير الصناعة والمناجم الكلمة لتقديم عرض حال عن واقع القطاع بدءا بتنظيم الوزارة مركزيا ومن حيث الهياكل والمؤسسات التابعة لها، ثم قدم دراسة مفصلة لمختلف الأنظمة القانونية والتنظيمية للاستثمار وتسيير القطاع العمومي التجاري، مسجلا الثغرات والنقائص الموجودة وفي مقدمتها غياب استراتيجية صناعية وطنية.

وبناء عليه، سطرت الوزارة انطلاقا من إصلاح هياكل الحوكمة والتسيير المباشر للاقتصاد المنتج، استراتيجية صناعية من خلال أولا مراجعة الإطار التشريعي المتعلق بترقية الاستثمار، وثانيا إعادة تنظيم القطاع الاقتصادي العمومي التابع لوزارة الصناعة والمناجم قصد إعادة بعثه وفصله تماما عن الخزينة العمومية كممول أساسي لها.

واقع مؤلم

وفي تعقيبه على هذا العرض، أكد رئيس الجمهورية بأنه يجب أن ننطلق من الواقع المؤلم في التقييم من أجل الخروج بتصور لما نريد إنجازه، إن هذا الواقع يشير مع الأسف إلى أننا حتى اليوم لم ننجح في صنع تلفاز أو ثلاجة بنسبة 100 بالمائة، رغم توفر الجزائر على طاقات علمية في مختلف المجالات، أثبتت كفاءتها في تصدينا الجماعي لمنع انتشار جائحة كورونا.

وهنا ألح السيد الرئيس على اتخاذ إجراءات عملية للتعجيل بتطبيق نموذج اقتصادي جديد يقوم على تنويع النمو واقتصاد المعرفة، ووضع سياسة تصنيع جديدة موجهة نحو الصناعات المصغرة ومتوسطة الحجم والناشئة، وتعطي الأولوية في مجال التركيب الصناعي، للمنتوج الذي يضمن أعلى نسبة من الإدماج الوطني، وهذا قصد التخفيض من فاتورة الاستيراد وخلق فرص العمل، وطلب بجرد كل الثروات الوطنية الطبيعية غير المستغلة حتى نرفع من طاقاتنا التصديرية، تعويضا عن أي نقص من عائدات المحروقات، وحفاظا على حق الأجيال الصاعدة في هذه الثروة، وأضاف، لدينا عبقرية جزائرية، وإمكانات مادية للإنجاز تجعلنا في مأمن عن عدم استقرار عائدات المحروقات، وليس أمامنا إلا تثمين ثروتنا البشرية لكسب الرهان، حتى نتدارك آثار جائحة الكورونا، وننطلق في بناء صناعة وطنية حقيقية ضمن اقتصاد وطني حقيقي، محددة الآجال واضحة الأهداف.

إلى متى..؟

واستمع مجلس الوزراء بعد ذلك إلى عرض وزير الطاقة حول الأزمة غير المسبوقة التي تواجهها السوق البترولية العالمية نتيجة تراجع الطلب بسبب كساد الاقتصاد العالمي عقب تفشي جائحة كورونا، والإنتاج العشوائي لبعض الدول المنتجة للبترول، مما أدى إلى تشبع السوق، ومن ثم انهيار أسعار النفط.

وجاء في العرض أنه بموجب اتفاق 12 أفريل الجاري لمنظمة الأوبيب+ بتخفيض الانتاج على ثلاث مراحل إلى غاية أفريل 2022، فإن حصة الصادرات الجزائرية سوف تنخفض بـ241 ألف برميل يوميا من البترول لتصبح ابتداء من فاتح شهر ماي 816 ألف برميل يوميا، ثم ترتفع إلى 864 ألف برميل ابتداء من فاتح جويلية القادم، لتستقر في المرحلة الثالثة الممتدة بين جانفي 2021 وأفريل 2022 عند مستوى 912 ألف برميل يوميا.

لدى تدخله، تساءل الرئيس إلى متى ومصيرنا مرهون بتقلبات الأسواق العالمية للبترول، وشدد بأن الوقت قد حان للتركيز بكل عزم وجدية على الصناعة البتروكيمياوية، وتطوير قطاعات الصناعة والفلاحة، واستغلال الثروة البشرية التي تتخرج سنويا من جامعاتنا لتمكين الشباب من العمل بعبقريته المعهودة، كما يجب التوجه فورا دون اي تأخر إلى الاستثمار في قطاع الطاقات المتجددة قصد التصدير، لتحصين استقلالنا الاقتصادي من عالم المفاجآت الذي تمثله سوق البترول، وطلب بأن تتوسع مؤسسة سوناطراك في خططها للاستثمار في المشاريع البترولية في الخارج، لتحسين مداخيل الدولة.

وتضمن العرض التالي لوزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تطور الوضعية الصحية في البلاد من خلال تحليل الإحصائيات المرتبطة بجائحة كورونا، وحجم المخزون المتوفر حاليا على مستوى الصيدلية المركزية للمستشفيات أو على مستوى المستشفيات والذي يبلغ حتى اليوم (عدا الطلبيات المنتظر وصولها قبل العاشر ماي)، 25 مليون كمامة عادية، و900 ألف كمامة خاصة بمهنيي الصحة، و255 ألف علبة كلوروكين، و215 ألف من كواشف التشخيص PCR و36 ألف كواشف التشخيص السريع.

ثم شرح الوزير الاستراتيجية المعتمدة لمواجهة الجائحة، والتي سمحت بإنشاء منصة إلكترونية لمراقبة الوضع، ومتابعة وضعية الوباء، وحركة المرضى ووفرة الأسرة، ووفرة مستلزمات الوقاية والحماية والتشخيص والعلاج على المستوى الوطني.

شكر.. وإدانة

لدى تعقيبه على هذا العرض، ترحم السيد رئيس الجمهورية على كل ضحايا الوباء محتسبا إياهم شهداء عند الله، وتمنى الشفاء العاجل والعافية للمصابين. ثم عبر عن ارتياحه للتحسن النسبي في الحد من انتشار الجائحة، لكنه دعا إلى مزيد من الانضباط واليقظة والتحمل.

ولدى تطرقه لاستيراد المستلزمات الصحية، أمر السيد الرئيس بتنفيذ كل ما هو مبرمج رغم تحسن الوضع تحسبا للمستقبل.

ولم يفوت الفرصة لتجديد شكره لجميع عمال ومستخدمي قطاع الصحة، وكل القطاعات التي ساهمت في تقليص مساحة الوباء، وأعلن أن كل الشعب الجزائري مقدر لهم ومتضامن معهم. كما شكر كل من ساهم من القطاعات الوزارية في إنتاج الكمامات ومستلزمات الوقاية الأخرى، وأضاف: إن الأزمة تلد الهمة، ويجب تحويل هذه الأزمة إلى فرصة لمراجعة المنظومة الصحية من الأساس، وفي أدق تفاصيلها لمواجهة الزيادة السكانية التي تقدر بمليون نسمة سنويا، وبناء منظومة صحية عصرية تريح المواطن وتضمن له العلاج اللائق، ودعا إلى تحرير المبادرات وإنتاج العتاد الطبي محليا، ليس بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي فقط بل من أجل التصدير أيضا، وأعلن أن الدولة مستعدة لتقديم تحفيزات مالية لذلك.

كذلك ذكر الرئيس بضرورة تشديد المراقبة على نوعية الأدوية والمواد الغذائية المستوردة من خلال زيادة فتح مخابر بالعدد الكافي في كل منافذ البلاد.

وختم الرئيس تدخله بإدانة السلوك غير الأخلاقي للذين يستغلون الوباء للتهويل وزرع اليأس خدمة لمصالح مشبوهة لا علاقة لها إطلاقا بمصالح الشعب.

تبون يشكر كل المبادرات الشبابية

وكان آخر المتدخلين وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، الذي استعرض مساهمات الشباب المبدع حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة في الوقاية ومحاربة جائحة كورونا من خلال ابتكار حلول قابلة للتجسيد السريع لتكون رافدا مباشرا لجهد الدولة في التعامل مع التحديات المفروضة سواء في مجال المعدات الطبية، ووسائل الحماية والوقاية وخدمات الدعم، أو في الحد من الآثار السلبية لتباطؤ وتيرة النشاط الاقتصادي، تناول العرض، عينة من الابتكارات المقدمة سواء في مجال المستلزمات الطبية، أو إطلاق برمجيات رقمنة لقطاع الصحة وتطبيقات خاصة بالكشف والتشخيص عن بعد ومنصات للتعليم عن بعد والتجارة الإلكترونية ومنصات للتبرع الإلكتروني.

ووقف العرض على الانخراط القوي للقطاعين العام والخاص، ولمختلف الجامعات والمراكز البحثية والكفاءات الوطنية بالمهجر، مما كشف عن طاقات يمكن تحفيزها لبعث ديناميكية حقيقية للنهوض بالاقتصاد.

لدى تعقيبه على العرض، شكر رئيس الجمهورية كل المبادرات الشبابية التي تمثل إحدى ركائز الانطلاقة الصناعية للجزائر الجديدة. وألح على تحرير الطاقات الشبابية، واعتبر استغلالها ذا طابع استعجالي بالنسبة للدولة، ووجه بتفعيل صندوق دعم المؤسسات الصغيرة والناشئة، وإعداد القوانين المنظمة لمبادرات الشباب ضمن أطر واضحة قبل نهاية شهر أفريل الجاري.

كما وجه السيد الرئيس المؤسسات الناشئة إلى الاهتمام أكثر في الوقت الراهن بحاجيات المستشفيات، وفي ذات السياق شدد على التعجيل بتعميم الرقمنة لخدمة الاقتصاد الوطني، وضمان الشفافية في التسيير حتى تكون القطيعة مع الغموض المعهود واقعا يلمسه المواطن في تحسن حياته اليومية، وهنا أمر بإيجاد صيغة مرنة مع وزارة التجارة لتسهيل وتسريع استخراج السجل التجاري لأصحاب المشاريع من الشباب.

وقبل رفع الجلسة، صادق مجلس الوزراء على تعيينات وإنهاء مهام في عدد من الوزارات.

قال إنّه يخضع إلى معايير منصوص عليها ومثبتة

وزير الصناعة يوجّه تعليمة بخصوص تسريح العمال

وجه وزير الصناعة والمناجم، فرحات آيت علي براهم، تعليمة للرؤساء المدراء العامين للمجمعات الصناعية ومسؤولي المؤسسات تحت الوصاية، بخصوص حالات تسريح العمال التي لا تحترم القواعد والإجراءات المنصوص عليها في التنظيمات السارية، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان للوزارة.

وأوضح الوزير في تعليمته أنه تبين من خلال العرائض الواردة إلى مصالحه، وجود عدة حالات تسريح لعمال المؤسسات والهيئات، والتي لا تحترم القواعد والإجراءات المنصوص عليها في التنظيمات المعمول بها، حسب نفس المصدر.

وفي هذا السياق، لفت السيد آيت علي براهم، إلى أن التسريح المهني يخضع إلى معايير منصوص عليها ومثبتة، على غرار الخطأ أو نقص الكفاءة المهنية مؤكدا في هذا الصدد، بأن أسباب التسريح يجب أن تكون "حقيقية، مستندة على وقائع موضوعية (يمكن التحقق من صحتها)، بعيدا عن كل انطباع ذاتي أو حكم فردي لإثبات ذلك، وهذا بالنظر إلى مدى تأثير الخطأ المرتكب على مصلحة المؤسسة".

وأشار الوزير، من جهة أخرى، إلى وجود أحكام قضائية صادرة عن المحاكم المختصة والقاضية بإعادة إدماج بعض العمال في مناصب عملهم، وكذا قرارات المفتشية العامة للعمل، لم يتم تطبيقها من طرف مسؤولي المؤسسات المعنية.

"أمام مثل هذه الممارسات، أصبح من الضروري وعلى الفور معالجة هذا الوضع، والسهر في المستقبل، على احترام إجراءات تسيير علاقات العمل"، حسب نص التعليمة. وأوصى الوزير، لهذا الغرض، بتعزيز دور الأجهزة المعدة لذلك، على غرار لجنة المشاركة واللجنة المتساوية الأعضاء، كهيئات داخلية، من جهة، والمفتشية العامة للعمل والجهات القضائية المختصة للتظلم الخارجي، من جهة أخرى، يضيف بيان الوزارة.

بن بوزيد: "الخدمة المدنية دامت طويلا وأثبتت محدوديتها"

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد أن الخدمة المدنية قد دامت "طويلا" وأثبتت "محدوديتها" على أرض الواقع، مبرزا أن هذا الإجراء لم يحقق "النتائج المرجوة".

وفي حوار خص به أمس الأحد يومية الوطن أشار السيد بن بوزيد إلى أن "هذا الإجراء أثبت محدوديته على الميدان ولم يحقق النتائج المرجوة، لاسيما لضمان طب ذي جودة في مختلف المناطق".

وأوضح الوزير أنه على ضوء ما أعلن عنه "نستوعب أن رئيس الجمهورية قد استمع إلى طلب الكثيرين الذين يقولون منذ أكثر من 30 سنة أن الخدمة المدنية إجراء استثنائي -أنا بنفسي كتبت ذلك في إحدى المقالات- وانه دام طويلا".

وذكر المسؤول الأول عن القطاع أن الخدمة المدنية لم تعد إلزامية حاليا إذ أكد رئيس الجمهورية "بوضوح" أن الطبيب المختص الذي يرغب مزاولة العمل بالجنوب سترافقه إجراءات تحفيزية منها ما يتعلق بالراتب وتحسين الظروف الاجتماعية والمهنية.

وفي حديثه عن إصلاح المنظومة الصحية، أبرز الوزير أنه سبق وأن أعد مجموع المواطنين خبرة لهذا الإصلاح، مضيفا أن الامر يتعلق بنظام "أثبت محدوديته" مع مجانية العلاج التي لم "تعكس المساواة المطلوبة".

بالنسبة للسيد بن بوزيد، يستفيد أحيانا "أناس أثرياء" من المؤسسات العمومية أكثر من الأشخاص المحتاجين وهو ما "حاد بمبدأ مجانية العلاج عن طريقه" على الرغم من كونه اجراء سمنقذا".

وتابع قائلا: "يكمن الانقاذ في التعاقد" وألتزم بتجسيد ذلك لضمان علاج نوعي"، مؤكدا أن مجانية العلاج مثلا تحتاج إلى التنظيم".

وأوضح الوزير أن مسؤولية الأشخاص المعوزين تقع على عاتق الدولة وأن القوانين تحميهم، مضيفا أن المؤمن الاجتماعي لا يطرح أي إشكال على اعتبار أنه يدفع اشتراكاته، في حين سيتوجب على غير المؤمن وغير المحتاج الذي يملك الوسائل أن يدفع".

كما كشف السيد بن بوزيد أن فريق عمل يعكف على دراسة ملف التعاقد قبل ظهور جائحة كوفيد-19.

وأرف قائلا "أحظى بدعم رئيس الجمهورية لمباشرة هذا الإصلاح فقد صرح أنه يريد طبا نوعيا وأنه يتوجب على الجميع المساهمة"، مؤكدا أن الأمر يتعلق خصوصا بالقضاء على كل النقائص المذكورة آنفا مثل "سوء توزيع الموارد وتخصيص ميزانيات غير مبررة".

فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 375

153 حالة شفاء جديدة من كورونا بالجزائر

سجلت 95 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2629 حالة مؤكدة، فيما سجلت ثماني حالات وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 375 حالة، حسب ما كشف عنه أمسية الأحد الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا الدكتور جمال فورار.

والملاحظ أن هناك ارتفاعا محسوسا في عدد حالات الشفاء من كورونا في الجزائر، ما يشير، وفق متتبعين، إلى نجاعة بروتوكول العلاج بالكلوروكين، حيث سجلت 153 حالة شفاء جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 1047.

وكان الدكتور فورار قد ذكّر بالتدابير الوقائية والعلاجية التي تم اتخاذها للحد من انتشار الفيروس، مشيرا إلى أن "الاحترام الصارم لشروط النظافة الفردية والجماعية والحجر المنزلي من طرف كل المواطنين وفي كل الولايات يبقى أساسيا".

وزارة الداخلية تستلم الدفعة الثالثة من حافلات النقل المدرسي

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، عن استلام الدفعة الثالثة من حافلات النقل المدرسي والتي يبلغ عددها 524 حافلة.

وأكد الوزير أن العملية تأتي تجسيدا للتعليمات الصارمة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي تتعلق بضرورة اتخاذ إجراءات فورية لتحسين ظروف التمدرس عبر كافة ولايات الوطن.

وقال بلجود: "أسديت التعليمات للسيدات والسادة الولاة لتوجيه هذه الحافلات خصيصا إلى المناطق المعزولة ومناطق الظل".

وكانت وزارة الداخلية قد وزعت 1700 حافلة للنقل المدرسي بالإضافة الى هذه الدفعة.

وسيط الجمهورية:

"تمديد الحجر أملته الضرورة الملحة"

قال وسيط الجمهورية كريم يونس إن القرار الذي اتخذته الحكومة المتعلق بتمديد الحجر الصحي لمدة 10 أيام أخرى سأملته الضرورة الملحة لحماية صحة المواطنين" حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان لذات الهيئة.

وأوضح المصدر ذاته أنه لا يمكن في أي حال من الأحوال المجازفة أو المخاطرة بالتخلي عن اليقظة الصحية مبرزا أن الحاجة إلى حجر صحي صارم "أضحى أكثر أهمية من أي وقت مضى".

ويعد أن أشار البيان الى أن هذا القرار جاء متزامنا مع حلول شهر رمضان العزيز على قلوب الجميع والذي يعد فرصة للم شمل العائلات، فإنه للأسف - كما أوضح - لا يبدو أن هذه السنة ستسمح "احترام هذه التقاليد"، وأنه لا خيار سوى "الامتثال لمبدأ الحيطة الذي تمليه علينا تدابير مواجهة هذه الجائحة التي لا تزال تهدد مواطنينا".

واشار السيد يونس الى أن المواجهة التي تبديها الجزائر لازمة كوفيد-19 التي "تمتحننا" تتم من خلال "التجند المثالي لأسلاك الصحة وبفضل حس المسؤولية الذي أبداه مواطنونا".

يذكر أنه تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بادر الوزير الاول عبد العزيز جراد، بتجديد العمل بنظام الحجر الصحي الحالي وكذا مجمل التدابير الوقائية المرافقة له لفترة إضافية مدتها عشرة (10) أيام إلى غاية يوم 29 أفريل 2020.

• ب. ل

توقيف 19 تاجر مخدرات بعدة ولايات

أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي أول أمس السبت 19 تاجر مخدرات وحجزت أزيد من 200 كيلوغرام من الكيف المعالج و5376 قرص مهلوس اثر عمليات متفرقة بعدة ولايات من الوطن، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح البيان الذي تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه أنه "في إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الجمارك بتلمسان/ن.ع.2، يوم 18 أفريل 2020، أربعة (04) تجار مخدرات وضبطت كمية من الكيف المعالج تُقدر بـ127 كيلوغرام، في حين أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، 15 تاجر مخدرات بحوزتهم 500،75 كيلوغرام من الكيف المعالج و5376 قرص مهلوس وهذا إثر عمليات متفرقة بكل من النعامة وغليزان /ن.ع.2 وبشار /ن.ع.3 وغرداية/ن.ع.4 وقسنطينة وبجاية/ن.5 ".

من جهة أخرى، "أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، بكل من جانت/ن.ع.4 وبرج باجي مختار/ن.ع.6، (69) شخصا وحجزت 22 مركبة وشاحنتين (02) و650،68 طن من المواد الغذائية بالإضافة إلى 39880 لتر من الوقود و7 مطارق ضغط و13 مولدا كهربائيا و11 كيسا من خليط خام الذهب والحجارة، فيما أحبطت مفارز أخرى للجيش الوطني الشعبي محاولات تهريب 12728 لتر من الوقود خلال عمليات متفرقة بكل من تبسة والطارف وسوق أهراس بالناحية العسكرية الخامسة".

بحثا آثار فيروس كورونا على القطاع الفلاحي

عماري يلتقي الأمين العام للمركزية النقابية

بحث وزير الفلاحة والتنمية الريفية شريف عماري مع الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين سليم لباطشة خلال اجتماع تشاوري الآثار المترتبة عن انتشار فيروس كورونا على القطاع، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وحسب نفس المصدر فان هذا الاجتماع الذي جرى بمقر الوزارة يأتي في إطار تجسيد توجيهات الوزير الأول عبد العزيز جراد الذي دعا إلى إشراك مختلف الفاعلين الاقتصاديين من أرباب العمل والشركاء الاجتماعيين لفتح مشاورات حول تقييم أثر التدابير المتخذة للوقاية من الوباء ومكافحته، على نشاط المؤسسات الاقتصادية والتشغيل بها ومدى تضررها.

كما تهدف هذه المشاورات إلى بحث سبل إعادة بعث الحياة الاقتصادية من جديد، حسب البيان.

وخلال هذا اللقاء تبادل الطرفان وجهات النظر والتصورات حول الآثار المترتبة من جراء كوفيد- 19، وسبل استمرارية النشاط الاقتصادي في ظل احترام تدابير الوقاية بغرض الحفاظ على مناصب العمل والاستعداد لمزاولة النشاط التنموي.

وكان هذا الاجتماع فرصة للتطرق إلى بعض النقاط التي تهم عمال القطاع الفلاحي المنضويين تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين وقد تجلت هذه الأهمية كذلك من خلال اللقاءات العديدة التي جمعت الإدارة بالشريك الاجتماعي حرص خلالها القطاع على بحث مختلف المشاكل الاجتماعية المهنية التي يواجهها العمال.

في هذا الصدد أكد السيد عماري على المساندة الدائمة لعمال قطاعه في مختلف الشعب ودورهم الهام والحيوي في تعزيز التنمية الاقتصادية وضمان الأمن الغذائي في البلاد.

من جهته، ، أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أن هذا اللقاء يصبو إلى تقريب الرؤى وتعزيز قنوات الحوار مع الإدارة الوصية وذلك لتذليل العقبات أمام العمال لأداء مهامهم على أحسن وجه، بحسب نفس المصدر.

ندوة دولية بالجزائر حول دور المجتمع المدني في مكافحة الفساد

تحتضن الجزائر لاحقا ندوة دولية حول دور المجتمع المدني في مكافحة الفساد من تنظيم منظمة الأمن العالمية لمكافحة الفساد، حسب ما أفاد به بيان لذات المنظمة المستقلة.

وجاء في بيان المنظمة الذي توج اجتماع مكتبها التنفيذي أنه ستم اختيار الجزائر لاحتضان الندوة الدولية القادمة ضد الفساد والتي سيكون موضوعها دور المجتمع المدني في مكافحة الفساد وكذا حقوق وواجبات المبلغين عنه".

كما تقرر خلال اجتماع هذه المنظمة غير الحكومية التي يرأسها الجزائري مراد مزار، استحداث مصلحة قانونية خاصة تتكفل بإدارة ملفات الفساد واختلاس الأموال ومتابعتها على الصعيد الدولي، وكذا خلية، على وجه الأولية، تتكفل بالنظر في إمكانيات المساعدة للتصدي لفيروس كورونا.

وخلال اجتماع المجلس التنفيذي المنعقد عبر تقنية الفيديو تم وضع خلية خاصة لتسيير ملف الأزمة الليبية ومتابعته وكذا تأكيد السيد أحمد أبو بكر ميعلاد ممثلا لمنظمة الأمن العالمية لمكافحة الفساد في ليبيا.

وكانت منظمة الأمن العالمية لمكافحة الفساد قد عقدت بتونس شهر مارس المنصرم مؤتمر الشباب الليبي بالتعاون مع المنظمة العالمية لحماية الشباب.

الوزير الأول يعزي أسرة الفقيد بوطبة ميلود

بعث الوزير الأول، عبد العزيز جراد برسالة تعزية إلى أسرة الفقيد بوطبة ميلود، الأمين العام لوزارة المالية، الذي وافته المنية بعد مرض عضال، معبرا فيها عن "أخلص عبارات العزاء" و"أصدق المواساة".

وجاء في رسالة التعزية للوزير الأول قوله: "لقد تلقيت ببالغ الأسى وعميق التأثر نبأ الفاجعة الأليمة التي أصابتكم إثر وفاة المغفور له بإذن الله، السيد ميلود بوطبة، رحمه الله وطيب ثراه، الذي كان يشغل وظيفة أمين عام لوزارة المالية".

وبهذه المناسبة الأليمة - يضيف السيد جراد - "أتقدم إليكم وإلى كل ذوي الفقيد بأخلص عبارات العزاء وأصدق المواساة، داعياً المولى العلي القدير أن يتغمد روحه الطاهرة بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جنانه، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يلهمكم جميل الصبر وعظيم السلوان ويجازيكم عنه خير الثواب، إنه السميع المجيب. إنا لله وإنا إليه راجعون".

وسط دعوات لإلغاء السانكيام والبيام وتأجيل الباك

ما مصير الموسم الدراسي؟

جاء تمديد الحجر الصحي عبر 48 ولاية، ضمن الإجراءات المقرّرة بهدف كبح تفشي كورونا، ليمدّد تلقائياً العطلة المدرسية عبر مختلف أطوار التعليم، بما في ذلك الجامعي، وهو ما يعزز أكثر فأكثر فرضية نهاية الموسم الدراسي قبل الأوان، وفي انتظار القرار الرسمي الذي قد يتم الإفصاح عنه مطلع شهر ماي القادم، ارتفعت بعض الدعوات لإلغاء امتحاني السانكيام والبيام، والاكتفاء باحتساب معدل الانتقال وفق نتاج الفصلين الأول والثاني، وتأجيل امتحان شهادة البكالوريا إلى توقيت مناسب.

• سفيان عبد الجليل

بمضي الأيام وتشابهها، في ظل استمرار تفشي كورونا، يبدو أن غلق المدارس والثانويات، وكذا الجامعات، سيتمر لأسابيع أخرى، وربما شهور، ما يُنذر باضطراب كبير في برنامج الموسمين الدراسيين الحالي والقادم، ولا يستبعد متتبعون الإعلان عن نهاية الموسم الجاري، قبل الأوان، مع اتخاذ حزمة من القرارات التي تسمح للتلاميذ "بعدم خسارة عام دراسي"، وهو ما اقترحه مختصون نصحوا بإلغاء الفصل الثالث كاملا، وكذات امتحاني نهاية المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والإبقاء فقط على البكالوريا، مع تأجيل موعده إلى ما بعد انزياح "هم كورونا".

وبهذا الصدد، قدّمت النقابة الوطنية لعمال التربية مجموعة من الاقتراحات إلى وزارة التربية الوطنية، تخص كيفية إنهاء الموسم الدراسي الحالي في ظل استمرار غلق المدارس بسبب الحجر الصحي.

وأشارت "الأسنتيو" إلى أن "أفراد الأسرة التربوية وعلى رأسهم أولياء التلاميذ يعيشون حالة من التوتر بشأن مصير الامتحانات الرسمية لنهاية السنة، خاصة البكالوريا، في ظل تفشي فيروس كورونا وما أعقبه من قرار توقف الدراسة لمدة خمسة أسابيع مع احتمال تمديدها إلى مدة أطول في حال استمرار تفشي الوباء خلال الأيام المقبلة".

وشدّدت النقابة المذكورة على أن التعليم عن بعد غير متاح للجميع، إضافة إلى أن الدراسة في فصل الصيف غير ممكنة خاصة في المدن الداخلية والصحراوية.

وبعد الإشارة إلى أن 80 في المائة من البرنامج الدراسي تم انجازه خلال الفصلين الأولينلهذا قدمت النقابة، باعتبارها شريكا اجتماعيا، جملة من المقترحات لإنهاء الموسم الدراسي، ومنها "حساب فصلين للانتقال لجميع المستويات، إعفاء المتمدرسين من امتحاني شهادة التعليم الابتدائي وكذا شهادة التعليم المتوسط وتعويضهما بنقاط الفصلين الأول والثاني، في الانتقال إلى الطور الموالي. أما فيما يخص امتحان شهادة البكالوريا، اقترحت النقابة تأجيله إلى بداية شهر سبتمبر أو نهاية شهر أوت حسب أوضاع البلاد جراء هذا الوباء، مع وضع عتبة الدروس لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا 2020".

وكانت وزارة التربية الوطنية قد أكّدت بأنها "لن تتخذ" أي قرار نهائي بخصوص إعادة تنظيم وتوزيع الموسمين الدراسيين الجاري والمقبل وتغيير رزنامة الامتحانات المدرسية الوطنية سدون إشراك" مختلف الشركاء الاجتماعيين من منظمات جمعيات أولياء التلاميذ ونقابات معتمدة.

ونفت الوزارة في بيان لها "نفيا قاطعا" ما تم تداوله من أخبار سمغلوطة" في بعض وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بخصوص اعادة تنظيم وتوزيع الموسمين الدراسيين الجاري والمقبل وتغيير رزنامة الامتحانات المدرسية الوطنية، داعية بالمناسبة الجميع ––وفي هذه الظروف "العصيبة والاستثنائية والحساسة" إلى "اليقظة وتقصي المعلومة من مصدرها الرسمي المتمثل في الموقع الإلكتروني للقطاع وصفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك وتويتر) وكذا الاطلاع الدوري على هذه المصادر للبحث عن المعلومة الصحيحة والتأكد منها قبل نشر أي منشور أو مقال".

وذكر ذات المصدر بالمناسبة بما التزم به وزير التربية الوطنية في رسالته إلى أفراد الجماعة التربوية بتاريخ 04 أفريل الجاري، التي أشار فيها إلى إعداد مشروع مسودة تتضمن مختلف الاحتمالات الواردة في حال تمديد الحجر الصحي أو رفعه بهدف إيجاد الحلول الملائمة، لاسيما تلك المتعلقة بالامتحانات المدرسية، مؤكدا أن الوزارة "لن تتخذ أي قرار نهائي دون إشراك مختلف الشركاء الاجتماعيين من منظمات وجمعيات أولياء التلاميذ ونقابات معتمدة".

وحسب الوزارة الوصية فإن مثل هذا القرار "لن يكون انفراديا بل توافقيا يساهم في اتخاذه كل الشركاء المؤسساتيين والاجتماعيين".

وأضافت وزارة التربية في بيانها بأنها "تترقب" تطورات الأوضاع يوما بيوم، وبأنها ستتخذ القرارات "في حينها حسب المستجدات مما يخدم مصلحة التلاميذ"، مشيرة أيضا إلى أن الفصلين الأول والثاني " مرا في ظروف جد عادية عبر كل الولايات وتم تنفيذ المقرر الدراسي بنسبة جد مرضية".

وبعد أن ذكرت الوزارة بأنها قامت باتخاذ مجموعة من الاجراءات سلمجابهة تعليق دوام التعليم مستغلة كل الامكانيات المتاحة"، عبرت عن يقينها بأن تلك التدابير "لا يمكنها بأي حال من الاحوال أن تحل محل التعليم الحضوري".

وخلصت وزارة التربية الوطنية في ختام بيانها إلى القول بأنها ستعمد على "إعلام الجميع بما سيتخذ من قرارات –ستكون دائما في صالح التلميذ– بخصوص هذه المسألة في الوقت المناسب".

كما قررت وزارة التربية الوطنية تأجيل امتحان إثبات المستوى (دورة 2020) الخاص بالمتعلمين عن بعد، والذي كان مقررا يوم 21 أفريل الجاري إلى فترة ستحدد لاحقا.

الشركات والخواص والأسر في مواجهة تداعيات مختلفة

التأمينات لا تغطي الخسائر الاقتصادية المترتبة عن تفشي كورونا

لم يتوقع قطاع التأمينات في العالم تغطيات للكوارث الصحية على غرار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19) التي أضحت تداعياتها تؤثر بشكل كبير على الشركات والخواص والأسر بفعل لا سيما تدابير الحجر الصحي المفروضة في إطار مكافحة هذا الفيروس، حسب ما أوردته وكالة الأنباء لجزائرية، نقلا عن عدد من مهنيي القطاع.

في هذا الإطار، أوضح الخبير والمكون في مجال التأمينات والرئيس المدير العام السابق لشركة التامين للمحروقات (CASH)، مختار ناوري "ان شركات التأمين ليس بإمكانها تعويض الشركات والخواص عن خسائر الاستغلال المترتبة عن وباء كوفيد–19 لكون هذه الخسائر لم تنجر بصفة مباشرة عن الجائحة ولكنها إحدى مخلفاتها"، مضيفا انه "لا يوجد حاليا تأمين على أضرار ناتجة عن الكوارث الصحية".

من جهته، أكد السيد حسان خليفاتي الرئيس المدير العام لشركة ألليانس أسيرونس (Alliance assurances) ان بوليصات التأمين لا تتوقع هكذا مخاطر ولا يوجد اي عرض او منتج تامين او اعادة تامين يشمل الكوارث الصحية حتى لدى شركات التأمين العالمية.

وتابع السيد خليفاتي "يعيش العالم حالة غير مسبوقة لان الجائحة مست الاقتصاد مباشرة حيث تجد شركات التأمين عبر العالم صعوبات في ايجاد مصادر مالية فورية لتغطية هذه الأزمة، لا سيما بالنظر للطابع المستعجل للأمر". وأمام هذا الوضع الاستثنائي الذي اثقل كاهل الاقتصاد العالمي يرى المتعاملون في مجال التأمينات أن الحكومات هي من وضعت آليات ومخططات لإنقاذ اقتصاداتها ومؤسساتها.

وفي هذا السياق، تطرق الرئيس المدير العام السابق لشركة التأمينات "CASH" إلى التدابير المالية التي اتخذتها الجزائر على غرار دول العالم لإنعاش اقتصادها وتجنب إفلاس الشركات الصناعية والتجارية لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة.

كما أبرز التزام شركات الاتصالات والطاقة والموارد المائية بضمان استمرار تقديم الخدمات للشركات المتضررة بسبب الوباء وذلك عن طريق تمديد آجال دفع مستحقاتهم.

وأشاد ذات الخبير بدعم البنوك للقطاع الاقتصادي، من خلال إجراءات تمديد آجال القروض واعادة جدولة القروض الجارية بالنسبة للمؤسسات. أما بالنسبة لشركات التأمين فقد قامت "بتجديد عقود التأمين تلقائيا لا سيما في مجال المركبات"، خاصة بالنسبة لزبائنها في ولاية البليدة، الموضوعة تحت الحجر الصحي الكامل.

وأشار الرئيس المدير العام لأليانس أسيرونس إلى أن العديد من دول العالم مهما كانت قدراتها المادية محدودة قد حاولت تقديم حلول من خلال منح مداخيل شاملة مؤقتة للمعوزين. ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الدول أمام هذه الجائحة ذكر نفس المسؤول بضمان القروض من طرف الدولة ومنحة البطالة ودفع العطل.

وقال في هذا الإطار إن "هذه الحزمة من الإجراءات والنشاطات التضامنية سمحت بتجنب إفلاس الشركات وارتفاع نسبة البطالة والحفاظ على اللحمة الاجتماعية".أما بالنسبة للمتعاملين في مجال التأمينات، فيفترض ان تحملهم هذه الوضعية إلى التفكير في آليات لتغطية هذه الأزمة الصحية.

التأمين على المخاطر الصحية: ضمانات الدولة لا غنى عنها

وبالنسبة للمدير العام لشركة سلامة للتأمين بالجزائر، محمد بن عربية، فإن التأمين على الأزمات الصحية، ولو بشكل جزئي، يسمح بتخفيف العواقب الوخيمة على المؤسسات والخواص والأسر.

غير أن استحداث هذا النوع من التأمين، يقول المتحدث، أمر غير ممكن دون دعم الدولة وإعادة تأمين عمومية نظرا للطابع الكارثي لهذا الخطر، لذا "فمشاركة السلطات العمومية ستسمح بضمان التوازن في قطاع التأمينات".

وفي هذا الصدد، يقترح السيد بن عربية وضع نظام تأمينات شبيه بنظام تغطية الكوارث الطبيعية وذلك في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص.

وينبغي، على اعتباره، "أن يتكيف هذا النظام وخصائص الكوارث الصحية ولكم هي مختلفة عن ميزات الكوارث المناخية".وبما أن نظام التغطية المقترح "غير قادر على تغطية عواقب هذا النوع من الكوارث بصفة كلية"، يقترح السيد بن عربية، "التفكير في إدارة ميزانية صندوق خاص، مثل صندوق الكوارث الطبيعية أو صندوق التأمين الفلاحي، يدعم بواسطة جملة من الرسوم والأعباء يتم تحديدها، وهو ما سيسمح بتكملة تغطية نظام التأمينات المحبذ إنشاؤه".

ويشاطره الرأي السيد ناوري، بحيث يدعم فكرة استحداث صناديق تضامن خاصة لمساندة المؤسسات والمحلات التجارية التي تواجه خسائر جراء عن هذا النوع من الكوارث الصحية، وربما قد يتوقف نشاطها كليا.

واستطرد المتحدث بالقول أن "تعدد صناديق التضامن الخاصة للتدخل في حالة وجود مخاطر صحية هي فرصة جيدة"، مشيرا في ذات السياق إلى مشكل وفرة الموارد لتمويل هذه الصناديق وهو مشكل يطرح "بحدة" لاسيما خلال هذا الظرف الصعب ونحن نمر بأزمة مزدوجة اقتصادية وصحية".

كرّس حالة الركود وهوى بالمبيعات

كورونا يُعقّد وضع سوق العقار في الجزائر

يبو أن سوق العقار من أكثر القطاعات تضررا نتيجة تداعيات تفشي كورونا في الجزائر، حيث هوت مبيعات العقارات إلى النصف، نتيجة حالة الشلل التي سيطرت على مختلف الأنشطة الاقتصادية في الدولة، بفعل الإجراءات المتبعة لكبح انتشار الفيروس القاتل، والتي تتضمن إلغاء كل الفعاليات الترويجية للمشروعات العقارية.

وبهذا الصدد، قال عبد الحكيم عويدات، رئيس الفدرالية الجزائرية للوكالات العقارية، في تصريح لموقع "العربي الجديد"، إن مبيعات العقارات تشهد تراجعا متتاليا منذ بدء أزمة كورونا قبل نحو ثلاثة أشهر، موضحا أن نسبة التراجع بلغت نحو 20 في المائة في الأسابيع الأولى للأزمة، لكنها قفزت إلى 50 في المائة بنهاية الأسبوع الماضي.

وأضاف عويدات أن "السوق العقارية تعاني بالأساس من حالة ركود بدأت قبل نحو 5 سنوات مع بداية تهاوي عائدات النفط، حيث حاولت الشركات إنعاش السوق، وزيادة عمولات المسوقين، والإعلان عن تسهيلات في السداد تصل إلى عشر سنوات من دون مقدم، والدفعة الأولى بعد التسليم، لافتاً إلى أن ركود السوق يرجع بشكل أساسي إلى تراجع القدرات الشرائية للمواطنين بينما الأسعار مرتفعة.

ويقول مواطنون إن من المستحيل الحصول على وحدة سكنية سمحترمة" في الولايات الكبرى تحت 11 مليون دينار (أكثر من مليار سنتيم)، في حين يبلغ متوسط سعر المنازل من نوع سالفيلات" 25 مليون دينار (ملياران ونصف)، وذلك في وقت لا يتعدى فيه الأجر القاعدي في البلاد 18 ألف دينار شهرياً.

وبينما تسيطر النظرة التشاؤمية على توقعات رئيس الفيدرالية الجزائرية الوكالات العقارية، يرى مطورون أن حالة الركود التي تشهدها السوق مؤقتة. وقال عبد الرحمان بغدادي، مطور عقاري، إن "حساب خسارة القطاع العقاري جراء فيروس كورونا، من الصعب حسمه في الوقت الحالي، فالأسعار لن تنخفض لعدة أسباب، منها أن الجزائر بحاجة حقيقية للمزيد من الوحدات لمواجهة الطلب الحالي".

وأضاف بغدادي: "أتوقع حدوث حالة من الرواج في الشراء إثر حدوث تراكم في الطلب بعد انتهاء أزمة كورونا، فمن كان يخطط للشراء في مارس/آذار أو إبريل/نيسان، سيؤجل خططه حتى يونيو/حزيران أو بعده، وبالتالي إذا افترضنا حدوث انفراجة في أزمة كورونا خلال 3 شهور مثلا، فإن حالة من الطلب التراكمي ستحدث في هذا التوقيت سينتج عنها حالة جيدة من البيع".

وظل الاستثمار العقاري في نظر الجزائريين ولعقود طويلة مربحاً، حيث صاحب الزيادة السكانية المتسارعة وانتعاش عائدات الطاقة، ارتفاع أسعار الأصول العقارية، لكن تراجع إيرادات الطاقة بنحو الثلثين، ودخول الاقتصاد في حالة انكماش منذ عام 2014 ألقى بظلال سلبية على مبيعات القطاع، بينما لم تنخفض الأسعار وقفزت في المقابل بنحو 50 في المائة في غضون 4 سنوات.

• ف. ز

منذ بداية فرض الحجر الصحي الشامل بالبليدة

معالجة 8 قضايا تتعلق بنشر الإشاعات والتحريض ضد مؤسسات الدولة

كشف رئيس أمن ولاية البليدة أن مصالحه عالجت ثماني قضايا تتعلق بنشر الإشاعات والقذف والإساءة والتحريض ضد مؤسسات الدولة ما تسبب في تهويل الرأي العام، وذلك منذ بداية فرض الحجر الصحي الشامل بتاريخ 24 مارس المنصرم للحد من تفشي فيروس كوفيد-19. • ي. تيشات

أوضح المسؤول الأول لمديرية الأمن الوطني لولاية البليدة عميد أول للشرطة عزالدين طمين أن فرقة مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية عالجت منذ بداية تطبيق الحجر الصحي الشامل على الولاية عشرة قضايا خاصة بالجرائم الإلكترونية ثمانية منها تتعلق بقيام أصحاب الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بنشر الإشاعات والتحريض ضد مؤسسات الدولة، مضيفا ذات المسؤول الأمني أنه تم تقديم جميع المتورطين في هذه القضايا المندرجة في إطار الجرائم الإلكترونية التي تتسبب في تهويل الرأي العام خاصة في ظل الأزمة الصحية التي تمر بها الولاية، أمام الجهات القضائية، ويتعلق الأمر بقيام صاحب إحدى الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي الحاملة لإسم مستعار بنشر مقطع فيديو يدعي فيه أن وزارة الصحة منعت الصيادلة من بيع القفازات والكمامات للمواطنين والتي تم تقديم صاحبها أمام العدالة. كما تورط باقي المتابعين في هذه القضايا، وفقا لما أوضحه رئيس امن ولاية البليدة عزالدين طمين في تهم تتعلق بنشر الإشاعة والتحريض ضد مؤسسات الدولة من خلال قيام أصحاب هذه الصفحات التي تحمل جميعها أسماء مستعارة بعرض منشورات تتهم فيها السلطات المحلية بالتقاعس في تسيير الأزمة التي تمر بها الولاية بما فيها المديرية العامة للأمن الوطني وكذا المسؤول الأول للجهاز التنفيذي للولاية كمال نويصر. وفي إطارمكافحة الجرائم الإلكترونية، تمت معالجة قضيتين متعلقتين ببيع مواد صيدلانية مغشوشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحيث قامت فرقة مكافحة الجرائم الالكترونية وبالتنسيق مع فرقة الاقتصادية والمالية برصد موقعين على شبكة التواصل الاجتماعي في مساحة اشهارية تعرض مواد صيدلانية مغشوشة والمتمثلة في كمامات ومعقمات كحولية.

في إطار مساعدة العائلات المعوزة خلال رمضان

توزيع 6 قناطير من اللحوم الحمراء ببئر توتة

تم توزيع على مستوى بلدية بئر توتة بولاية الجزائر العاصمة نحو 6 قناطير من اللحوم الحمراء على العائلات المعوزة القاطنة بذات البلدية وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، وهي العملية التضامنية التي تمت بمبادرة من الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين وتحت إشراف وزير التجارة كمال رزيق الذي ثمن هذه المبادرة مؤكدا ان هذه الكمية من اللحوم الحمراء الموجهة لسكان بلدية بئر توتة بالعاصمة ستوزع بشكل مباشر على الأسر الفقيرة في شكل حصص (200 حصة) وذلك بمناسبة الشهر الفضيل، مضيفا أن هذه العملية هي الخطوة الأولى لعملية كبيرة ستقوم بها جمعية التجار والحرفيين خلال شهر رمضان، مؤكدا ان قطاعه وفي اطار جهود مكافحة الوباء دعم بلدية بئر توتة بـ 15 مضخة للرش لتطهير وتعقيم الأحياء والساحات .

من جانبه رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الحاج طاهربولنوارأن هذه المبادرة كانت من اقتراح اللجنة الوطنية لموزعي اللحوم التابعة للجمعية، موضحا أن هذه العملية هي الخطوة الأولى لعملية كبرى خلال الشهر الفضيل حيث ستتبع بمبادرات أخرى، خلال الأسبوع الأول لشهر رمضان وذلك على المستوى 48 ولاية، معلنا ان موزعين اللحوم بالتجزئة (الجزارين) سيساهمون بدورهم في هذا النشاط التضامني عبر جميع بلديات القذر الوطني خلال شهر رمضان من خلال تقديم تبرعات من اللحوم للعائلات المعوزة وذلك تحت إشراف اللجنة الوطنية لموزعي اللحوم التابعة للجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، مضيفا انه يوجد مبادرات أخرى لم يكشف عنها بعد على امتداد أيام الشهر الفضيل تمس العائلات المعوزة والفقيرة وكذا العائلات التي تضررت جراء الاجراءات الخاصة بالحجر الصحي أي تلك التي كانت تعول نفسها من نشاطات تجارية وحرفية يومية، مبرزا انه من خلال هذه الأعمال التضامنية بالتنسيق مع السلطات والمصالح العمومية ستعمل الجمعية للوصول لكل عائلة معوزة أو فقيرة حتى تستفيد من الإعانات التضامنية.

وكان وزير التجارة كمال رزيق قد اقترح أثناء إشرافه على هذا النشاط التضامني استحداث قصابات متنقلة تجوب الأحياء الكبرى التي تفتقر لمرافق تجارية لبيع اللحوم وذلك بهدف تقريب هذه الخدمات لقاطنيها ما يسهم في تقليص تنقلات المواطنين خلال فترة الحجر المنزلي.

• ي. تيشات

ورقلة

اتفاقية بين جامعة قاصدي مرباح و"كورسيرا"

أبرمت إتفاقية تعاون بين جامعة قاصدي مرباح بورقلة والبوابة التعليمية الرقمية "كورسيرا" بهدف الإستفادة من تكوين ودروس في مختلف التخصصات، كما تسمح هذه البوابة التعليمية العالمية للأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة وإداريين، فضلا عن الخريجين السابقين بالحصول على 5000 رخصة مجانية تتيح لهم الإستفادة من مكتبة تتضمن 3,737 درس في مختلف الفروع والتخصصات، على غرار الإعلام الآلي والهندسة والعلوم الفيزيائية والعلوم الإجتماعية والإنسانية والقانون والإقتصاد وإدارة الأعمال واللغات والآداب وتوزع هذه الرخص على الطلبة (4000 رخصة) والأساتذة (650) والإداريين (250) بالإضافة إلى الخريجين السابقين (100).

وتندرج هذه الإتفاقية في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز انفتاح الجامعة على محيطها الدولي بغية تحسين نوعية التكوين والرقي بمستوى البحث العلمي، كما تعد بوابة "كورسيرا" من بين أضخم البوابات التعليمية المعروفة عالميا والتي تتيح فرصة التسجيل للأشخاص مقابل دفع مبلغ مالي والحصول على شهادة، مع إمكانية الإستفادة من الدروس مجانا وبدون دفع مسبق، مضيفا ذات المصدر بانه تم تحديد تاريخ 30 من شهر افريل الجاري كآخر أجل للتسجيل في هذا البرنامج حيث سيتلقى المترشحين الذين تم اختيارهم بريدا إلكترونيا يتضمن رابط توجيهي نحو حساباتهم في البوابة، علما أن الرخصة المتحصل عليها تسمح بالتسجيل في عدد غير محدود من الدروس، يضيف ذات المتحدث.

وفي سياق آخرأشارالمديرالمكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والإتصال والتظاهرات العلمية لجامعة قاصدي مرباح مراد قريشي أن إدارة الجامعة أطلقت الشهر المنصرم أرضية رقمية في الموقع الرسمي للجامعة على شبكة الإنترنت، يتم من خلالها تقديم الدروس للطلبة عن بعد وذلك ضمن التدابير المتخذة للوقاية من تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) .

ميناء جن جن بجيجل

تراجع النشاط التجاري بسبب جائحة كورونا

تراجع النشاط التجاري بميناء جن جن بولاية جيجل بنسبة 9 بالمائة خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم وذلك بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، حسب ما علم من الرئيس المدير العام لهذه المنشأة المينائية، عبد السلام بواب الذي افاد أنه رغم ذلك، فإن الميناء يشتغل بكامل طاقته وعلى مدار (24 ساعة على 24 ساعة) من أجل الحفاظ على نفس الوتيرة التي كانت في السابق، كشفا أنه تم بميناء جن جن اتخاذ عديد التدابير الوقائية والاحترازية لتفادي الانتقال المحتمل لعدوى فيروس كورونا المستجد عن طريق البواخر القادمة من مختلف الدول، خاصة منها الدول الموبوءة، كما ذكر في هذا الخصوص، أنه من بين الإجراءات المتخذة للتصدي لهذا الوباء، تخصيص فريق طبي يتفقد جميع الطاقم المتواجد على ظهر السفينة بعرض البحر ثم تليه عملية مراقبة ثانية يقوم بها حراس السواحل للتأكد من توفر كل ظروف السلامة قبل صعود المرشد البحري لإدخال السفينة إلى الميناء.

وبعد رسو الباخرة على رصيف الميناء تتدخل مؤسسة مختصة متواجدة بالميناء لتعقيم السفينة قبل إعطاء الضوء الأخضر لمختلف الفاعلين من عمال وغيرهم للصعود على متن الباخرة للقيام بعملية الشحن أوالتفريغ، وهو الأمر ذاته الذي ينطبق على عمال الميناء الذين يخضعون بدورهم للفحص الحراري قبل دخول الميناء، إستنادا للمتحدث الذي اشارالي مساهمة ميناء جن جن في تقديم بعض الوسائل الطبية ومستلزمات التعقيم ووسائل الحماية لعدد من المؤسسات الاستشفائية بالولاية كهبة لمواجهة هذه الجائحة.

لمكافحة تفشي كورونا بالمنطقة

جهود متواصلة لفتح ملحقة لمعهد باستور ببشار

تواصل مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات لولاية بشارجهودها بالتنسيق مع السلطات الولائية سلفتح ملحقة معهد باستورالجزائر" ببشار، حسب ما تضمنه بيان نشرته ذات المديرية على صفحتها الرسمية بموقع تواصل اجتماعي، حيث ذكرت ذات الهيئة في بيانها : "نعمل بالتعاون مع السلطات المحلية بالولاية لفتح ملحقة محلية لمعهد باستور الجزائر، الذي يعد الحل الملائم في إطارالجهود الوطنية للوقاية ومكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19). ويأتي هذا البيان لمديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات إجابة لانشغالات سكان الولاية التي يتقاسمونها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، المتمثلة في رغبتهم في فتح ملحقة لهذا المعهد، حيث أبرزعديد الرواد المحليين للمواقع أهمية توفيرمثل تلك الهياكل للكشف الفوري للأشخاص المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا، لوضع حد للتنقلات الدائمة لمستخدمي مديرية الصحة والسكان نحوملحقة ذات المعهد بوهران لأغراض الكشف والتحاليل لعينات الأشخاص المشتبه في إصابتهم بكوفيد- 19".

وتم استلام في الآونة الأخيرة كمية تقدر بـ 50 طقم من وسائل الكشف السريع عن كوفيد-19 لمدة 15 دقيقة، والتي وضعت تحت تصرف الطاقم الطبي المكلف بهذا النوع من التحاليل الطبية على مستوى عيادة طب العيون الجزائرية-الكوبية التي خصصت للتكفل بمرضى فيروس كورونا المستجد بالمنطقة .

متفرقـــات

عين تيموشنت

توليد امرأة داخل سيارة الحماية المدنية

تمكن أعوان الحماية المدينة لدائرة حاسي الغلة بولاية عين تيموشنت في ساعة مبكرة من صبيحة أمس الأحد من إسعاف وتوليد إمرأة داخل سيارة الإسعاف أثناء الإجلاء وهي في طريقها إلى المستشفى، وتم تقديم الإسعافات الأولية للأم ومولودها من جنس أنثى وهم في حالة جيدة وتم نقلهم إلى مصلحة الولادة بعين تموشنت.

تيارت

حجز 48 قطعة أثرية

حجزت مصالح الامن الوطني لدائرة السوقر بولاية تيارت كمية من القطع النقدية الأثرية وتوقيف 3 أشخاص تورطوا في المتاجرة بها بطريقة غير قانونية حسب ما أفادت به ذات الهيئة الأمنية التي اوضحت ان عملية حجز القطع النقدية تمت اثر معلومات تلقتها مفادها حيازة شخص لنقود قديمة كان بصدد بيعها خفية في السوقر وتم الترصد له وتوقيفه متلبسا رفقة شخص اخروعثر بحوزتهما على 20 قطعة ذهبية اثرية.

واسفرت التحقيقات عن وجود شريك لهما يقطن في بلدية عين كرمس حيث تم تمديد الاختصاص وعثر لدى هذا الاخير على 28 قطعة نقدية قضية مختلفة من الاحجام والأشكال وعليها رسومات لملوك وبعضها يحمل كلمة السلطان والسلطانة، يعتقد ان تاريخها يعود إلى الفترة ما قبل التاريخ، كما حجزذات المصالح الأمنية اجهزة البحث والتنقيب عن المعادث الثمينة ومن المنتظر ان يتم تقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة السوقر للنظر في قضيتهم.

قسنطينة

دفتر شروط جديد لإعادة تأهيل المسجد العتيق سيدي لخضر

سيتم إعداد دفتر شروط جديد من أجل استئناف أشغال إعادة تأهيل المسجد العتيق سيدي لخضر بالمدينة القديمة لقسنطينة، حسب ما أكده والي الولاية أحمد عبد الحفيظ ساسي الذي أسدى تعليمات للمسؤولين المعنيين تقضي بضرورة العمل على إعداد دفتر شروط جديد قبل تعيين مؤسسة إنجاز جديدة مؤهلة ومتخصصة في أشغال الترميم، كما أمر ذات المسؤول المؤسسة الحالية المكلفة بأشغال إعادة تأهيل مسجد سيدي لخضر وهي الورشة التي توقفت منذ سنوات بإتمام أشغال تأهيل السقف من أجل الحفاظ على الموقع في انتظار انطلاق أشغال ترميمه.

ويعود تاريخ بناء مسجد سيدي لخضر، الذي يعتبر واحدا من المعالم الدينية ذات القيمة المعمارية بأعمدته الرخامية المنحنية إلى سنة 1743 أثناء حكم الباي حسان بن حسين وهو المكان الذي كان العلامة عبد الحميد بن باديس يقدم فيه دروس في التفسير وفيه أيضا كان أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي أسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس يخططون للمشروع الكبير الذي يؤسس لمجتمع جزائري يقوم على مبادئ الدين والإصلاح والثقافة .

وفي السياق ذاته، دعا مدير الترميم وحفظ التراث بوزارة الثقافة زهير بلالو إلى إشراك المهنيين والحرفيين والخبرات الجزائرية في عمليات ترميم المنشآت والمعالم الثقافية والدينية بما فيها المساجد العتيقة، مثمنا قرار رئيس الجهورية لما له من أبعاد اجتماعية ودينية واقتصادية" كونه يسمح للكثير من المؤسسات الصغيرة الجزائرية المشاركة في عمليات الترميم والصيانة خاصة منها التي تقام بصفة دورية، مشددا على أهمية إشراك المهندس المختص والمرمم في عملية ترميم المساجد خاصة تلك التي لها قيمة معمارية عمرانية مهمة والتي تتميز عن الأخرى منقوشاتها.

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد أمرعشية إحياء يوم العلم الموافق لـ 16 أفريل من كل سنة بترميم جميع المساجد العتيقة بالجزائر، حيث كتب السيد تبون في رسالة وجهها بالمناسبة "أمرت بترميم جميع المساجد العتيقة في الجزائروفي مقدمتها الجامع الأخضر بقسنطينة، حيث كان الشيخ عبد الحميد بن باديس يلقي فيه دروسا في التفسير والحديث لاسيما شرح موطأ الإمام مالك رضي الله عنه وأرضاه" .

• ي. تيشات

طالعوا جريدة

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM

على الموقع الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

لإعلاناتكم اتصلوا بـ:

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum-dz.com

معنا ستحظون بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات

حي العناصر 04، عمارة: 69 رقم: 02- القبة/ الجزائر العاصمة

023 70 54 31

بيـــان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخزينة: 13737- 397كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات المبينة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليـورو:00200112112300001/46

الدولار الأمريكي:00200112112300002/43

الجنيه الإسترليني :00200112112300003/40

المدينة تفيض بالجثث ومقابر تتوقف عن استقبال النعوش

مدريد.. من عاصمة كرة القدم إلى عاصمة الموت !

على الرغم من انخفاض معدل الوفيات اليومي بفيروس كورونا خلال الأيام الماضية، إلا أن العاصمة الإسبانية تواجه مشكلة حقيقية في مسألة دفن جثث المتوفين بالوباء، الذي حصد آلاف الأرواح في إسبانيا. • ق.د/وكالات

عمدت السلطات في العاصمة الإسبانية، إلى تحويل حلبة داخلية للتزلج على الجليد إلى مشرحة مؤقتة للتعامل مع ارتفاع أعداد الوفيات.

كما اشارت مصادر إعلامية، إلى توقف مقابر مدريد الـ 14 عن استقبال الجثث بسبب ارتفاع أعداد الوفيات وعدم توفر مستلزمات الوقاية لموظفيها.

وتعد إسبانيا ثالث بلد حول العالم تأثراً بالفيروس المستجد، بعد الولايات المتحدة وإيطاليا، إذ سجلت أكثر من 20 ألف وفاة، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة. ومنذ بداية الوباء، توفي 20043 شخصاً بسبب فيروس كوفيد-19. وفي غضون 24 ساعة فقط، ازداد عدد الوفيات 565، ما يمثل انخفاضاً طفيفاً عن 585 وفاة سجلت الجمعة

إلا أنه على الرغم من الجدل الدائر حول عدد الضحايا الحقيقي، تعتبر السلطات الإسبانية أنه تمّ تجاوز ذروة المرض في مطلع افريل، عندما بلغ عدد الوفيات اليومي 950 في الثاني من افريل.

أقسى تدابير عزل

وتخضع إسبانيا لأحد أشدّ تدابير العزل في أوروبا منذ 14 مارس. ولا يُسمح بخروج السكان من منازلهم إلا لشراء المواد الغذائية والأدوية أو لإجراء نزهة قصيرة للكلاب، كما يُمنع خروج الأطفال إطلاقاً.

وتمّ تمديد هذا العزل حتى 25 افريل ضمناً، لكن رئيس الحكومة بيدرو سانشيز أعلن الأسبوع الماضي أنه سيتمّ تمديد الإغلاق مرة جديدة على الأرجح.

لكن بعد أسبوعين من التوقف شبه الكامل للاقتصاد منذ أواخر مارس وحتى منتصف أبريل، استأنف قسم من العاملين في المصانع وورش العمل نشاطهم الاثنين، في حين لا يزال العمل من بعد سائداً حيثما أمكن.

ترامب يتوعد الصين لو ثبت تورطها العمدي في محنة كورونا

هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمعاقبة الصين لو ثبت أنها تعمدت نشر فيروس كورونا. وبينما تراجع معدل الوفيات بسبب الفيروس في إيطاليا ونيويورك، تجاوزت تركيا إيران من حيث أعداد الإصابات.

وقال الرئيس ترامب، إنه لا بد أن تواجه الصين عواقب إذا كانت "مسؤولة عن عمد" عن جائحة فيروس كورونا.

وأضاف في مؤتمره الصحفي بشأن كورونا "لو كان خطأ فالخطأ خطأ، ولكن إذا كانوا مسؤولين عن عمد فأعني هنا أنه لا بد أن تكون هناك عواقب". ولم يدل ترامب بتفاصيل بشأن الإجراءات التي قد تتخذها الولايات المتحدة.

وانتقد الرئيس الأمريكي ومسؤولون كبار سلطات الصين بحدة لافتقارها إلى الشفافية بعد تفشي فيروس كورونا في مدينة ووهان.

ونشبت مرارا خلافات علنية بين واشنطن وبكين بشأن الفيروس. وقال ترامب إن السؤال الآن هو "هل ما حدث بشأن فيروس كورونا خطأ خرج عن نطاق السيطرة، أم أنه تم بشكل متعمد"، مضيفا أن "هناك فرقا كبيرا بين الأمرين".

كما أثار ترامب تساؤلات بشأن مختبر في مدينة ووهان قالت محطة "فوكس نيوز" في الأسبوع الماضي إنه من المرجح أنه طوّر فيروس كورونا في إطار جهود الصين لإظهار كفاءة جهودها لتحديد ومكافحة الفيروسات.

وقال إن حكومته تحاول تحديد إن كان الفيروس قد خرج من مختبر صيني.

وشكك ترامب أيضا في عدد الوفيات في الصين الذي تم رفعه يوم الجمعة.

وكانت الصين أجرت الجمعة تعديلا على حصيلة وفيات الفيروس في ووهان وأضافت 1300 وفاة. ويمثل هذا العدد نصف إجمالي العدد المعلن سابقا. ولكن بكين رفضت اتهامها بالتستر على حجم الوفيات.

تظاهرات أمريكية بالسلاح معارضة للحجر !

من نيوهامبشر إلى كاليفورنيا، مرورا بتكساس وأوهايو، طالب متظاهرون هم في الغالب مؤيّدون للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بإنهاء إجراءات الحجر التي فُرضت لاحتواء فيروس كورونا المستجد.

وكان ترامب قدّم دعمه للمتظاهرين الذين يحتجّون على أوامر الحجر الصحّي، معتبرًا أن بعض حكّام الولايات "ذهبوا بعيدًا جدًا" في إجراءات الحجر، في وقت باتت الولايات المتحدة أكبر بؤرة في العالم لوباء كوفيد-19.

وتجمّع نحو 400 متظاهر، بعضهم في سيّارات، أمام برلمان كونكورد، عاصمة ولاية نيوهامبشر الصغيرة (1,3 مليون نسمة) التي ظلّت نسبيًا بمنأى عن الفيروس وسجّلت حتى يوم الجمعة 1287 إصابة و37 وفاة. وكان الحاكم الجمهوري كريس سنونو أصدر أوامر بفرض حجر حتى 4 ماي على الأقل.

وكُتب على لافتات حملها المتظاهرون "الأرقام تكذب" و"أعيدوا فتح نيو هامبشر". وبدا أن هؤلاء تجاهلوا تعليمات السلطات المتعلّقة بالتباعد الاجتماعي، وكان هناك بينهم رجال مسلّحون ومقنّعون على غرار الميليشيات ومتظاهرون يضعون قبّعات مؤيّدة لترامب.

وفي أنابوليس عاصمة ولاية ماريلاند، ظل المتظاهرون في سيّاراتهم، فيما تظاهر حوالي 200 شخص أمام البرلمان المحلي. وكُتب على إحدى اللافتات "الفقر يقتل أيضًا"، وعلى لافتة أخرى "لن أطيع مراسيم غير قانونيّة".

وفي أوستن عاصمة تكساس حيث أعلن الحاكم الجمهوري غريغ أبوت إعادة فتح المتنزهات وبعض الأنشطة اليوم الاثنين، لبى نحو 250 متظاهرا دعوة إلى التظاهر أطلقها مسؤولون عن موقع "إنفو وورز" اليميني المتطرّف، ولم يُبدوا اهتمامًا بقواعد التباعد الاجتماعي. وندّدت شعاراتهم خصوصًا بـ"الانهيار الاقتصادي" الناجم عن وقف كل الأنشطة "غير الضرورية". وخرجت احتجاجات أيضًا في كولومبوس (أوهايو) وسان دييغو بكاليفورنيا، وكذلك في إنديانا ونيفادا وويسكونسن، حسب الإعلام المحلّي. وفي كل مكان، لوّح المتظاهرون بالأعلام الأمريكية، متجاهلين توصية التباعد الاجتماعي.

وخلال مؤتمره الصحافي اليومي، السبت، بدا أن ترامب يُبرّر الاحتجاجات، قائلاً إن "بعض الحكّام ذهبوا بعيدا جدا" في إجراءات الحجر. وأدّت هذه الإجراءات إلى ارتفاع كبير بعدد العاطلين عن العمل في كل أنحاء البلاد وحرمان العديد من الناس من أي مصدر دخل.

كما هنّأ ترامب حاكمي تكساس وفيرمونت الجمهوريين على "السماح باستئناف بعض الأنشطة اليوم الاثنين"، مطالبًا في الوقت نفسه باتخاذ الإجراءات المناسبة المتعلّقة بالتباعد الاجتماعي. وفي وقت بدا أن التظاهرات ضمّت العديد من أنصار ترامب، شدّد بعض المشاركين فيها على أنّ دوافعهم اقتصاديّة في المقام الأول.

ورغم أن أعداد المتظاهرين قليلة بشكل عام، إلا أن تظاهرات كهذه قد تضاعفت في الأيام الأخيرة في الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تأثّراً بالفيروس.

أستراليا تعد بلقاح للسل ضد كورونا

أخبار تبعث على الأمل أضحت تتوالى، فبعد وزارة الصحة الروسية التي تؤكد أنها لا ترى أي عراقيل أمام استخدام دواء سهيدروكسي كلوروكين" المضاد للملاريا في علاج جائحة كورونا العالمية، أفادت جامعة جونز هوبكنز، بأن أستراليا تجرب لقاحاً واعداً يستخدم لعلاج السل ضد فيروس كورونا.

وأضافت الجامعة أن أستراليا ستجرب لقاح "كالميت جويرين" المخصص للسل ضد كوفيد 19، مضيفة أن اللقاح المذكور المخصص للسل آمن ومجرب.

يشار إلى أن اعتقادا يسود الأوساط العلمية، مفاده أن الإصابات والوفيات بالجائحة أقل لدى من تم تطعيمهم ضد السل بعمر الطفولة، وهو ما توصلت إليه مراكز أبحاث ودراسات طبية في دول عدة.

فيما ورد بموقع معهد Murdoch Children Institute s Research التابع لجامعة ملبورن الأسترالية، عن البروفسور Nigel Curtis بالمعهد، أن الحقنة تقوّي المناعة ضد الجراثيم والبكتيريا المسببة السل بنسبة لا تزيد عن 70 بالمائة تقريبا، وقد تفقد تأثيرها عند البعض مع الزمن، ومن غير المحمود التلقيح ثانية، كما قال. وهذه ليست المرة الأولى، فقط توارد اسم لقاح السل كثيرا في الأيام الماضية، ففي أوائل افريل الجاري، بدأ العلماء في العديد من البلدان اختبار لقاح السل TB لمعرفة إن كان قادرا على تعزيز الجهاز المناعي للجسم ومساعدته على مقاومة الفيروس الجديد، حيث اختبر الباحثون في أستراليا وأوروبا ما إذا كان لقاح باسيل كالميت-غيران، الذي تم تقديمه في 1920 لمكافحة السل، قد يتم اعتماده لمكافحة فيروس كورونا. وركزت التجارب السريرية على مجموعتين معرضتين لخطر الإصابة بفيروس كورونا بشكل كبير وهما العاملان في مجال الرعاية الصحية وكبار السن أيضا.

واحتوى اللقاح على سلالة حية لكن ضعيفة من بكتيريا السل التي تستفز الجسم لتطوير أجسام مضادة لمهاجمة بكتيريا السل، وهو ما يسمى استجابة المناعة التكيفية، لأن الجسم حقيقة يطور الدفاع ضد الكائنات الحية الدقيقة المسببة لأمراض محددة بعد مواجهتها، وتخلق معظم اللقاحات استجابة مناعية متكيفة لمرض واحد.

ومن المفترض أن يعزز لقاح السل عكس اللقاحات الأخرى، الجهاز المناعي الفطري، وهي دفاعات الخط الأول التي تمنع مجموعة متنوعة من مسببات الأمراض من دخول الجسم أو من إثبات العدوى.

بدورها، ووجدت إحدى الدراسات في غينيا بيساو أن معدلات الوفيات بين الأطفال الذين تم تطعيمهم باللقاح أقل بنسبة 50، مقارنة بالأطفال الذين لم يحصلوا على اللقاح. وتوصلت أيضا بعض الدراسات إلى انخفاضات مماثلة في التهابات الجهاز التنفسي بين المراهقين وكبار السن لمن أخذوا اللقاح، وهو ما أفادت به جامعة جونز هوبكنز.

كورونا يصل قصر الرئيس الأفغاني

أصيب 20 موظفا في قصر الرئيس الأفغاني أشرف غني بفيروس كورونا المستجد، حسب ما أفادت به تقارير اعلامية، لكن ليس هناك ما يشير إلى إصابة الرئيس نفسه بالمرض حتى الآن.

وقال مسؤول حكومي "أصيب عشرون شخصا بفيروس كوفيد-19 في القصر الرئاسي".

كما أكد مسؤول ثان العدد، وأشار إلى أن 12 شخصا آخرين من المكتب الإداري للرئيس أصيبوا أيضا بالفيروس.

ورفض صديق صديقي، المتحدث باسم غني، التعليق، وأحال الأسئلة على وزارة الصحة التي لم تعلق أيضا معللة بأنها لا تكشف هوية مرضاها.

هذا وبدأ غني (70 عاما) ولايته الثانية كرئيس للبلاد وهو يواجه أزمات متعددة بما في ذلك عملية سلام متعثرة وهجوم على سلطته من قبل منافسه اللدود عبدالله عبدالله، الذي يؤكد فوزه بالانتخابات أيضا.

وتخضع كابول حاليا لإغلاق عام، مدّدته السلطات أخيرا لثلاثة أسابيع.

وسجّلت أفغانستان رسميا 933 إصابة بالفيروس بينها 33 وفاة.

وأجرت السلطات اختبارات قليلة، ويقول خبراء إن عدد الحالات الفعلي أعلى من الرقم الرسمي.

ويعيش غني في مجمع قصور مترام في وسط كابول.

وأظهرت الصور الرسمية الأخيرة، أنه يرتدي قناعا وقفازات ويعقد الاجتماعات مع المسؤولين عبر الإنترنت.

100 ألف وفاة في أوروبا

تجاوزت حصيلة الوفيات بوباء كوفيد-19 في أوروبا 100 ألف، أي نحو ثلثي الضحايا في العالم، وبتسجيلها 100 ألف و501 وفاة (بين مليون و136 ألفا و672 إصابة)، فإن أوروبا هي القارة الأكثر تضررا من فيروس كورونا المستجد. والدول الأشد تأثرا هي إيطاليا (23227) وإسبانيا (20043) وفرنسا (19323) ثم بريطانيا س15464سحتى الان.

تمديد للإغلاق في إسبانيا

من جانبها، أعلنت إسبانيا، إحدى أكثر دول العالم تضررا من وباء كوفيد-19، تمديد الإغلاق لأسبوعين إضافيين حتى التاسع من ماي، كما أعلن السبت رئيس الوزراء بيدرو سانشيز.

وأشار سانشيز في الوقت نفسه إلى أن العزل المشدد سيخفف للسماح للأطفال بالخروج بشكل "محدود" اعتباراً من 27 افريل، في حين لم يكن ذلك مسموحاً منذ بدء العزل العام في 14 مارس.

وقال "قمنا بأقصى ما يمكن بفضل المسؤولية والانضباط الاجتماعيين، لقد تركنا خلفنا اللحظات الاقسى"، لكن "هذه النجاحات لا تزال غير كافية وخصوصا هشة"، داعيا الى عدم ستعريض كل شيء للخطر" عبر قرارات "متسرعة".

وأكد ان استئناف الانشطة سيكون بحسب تطور الوباء على ان يكون "حذرا وتدريجيا".

تراجع في فرنسا

من جانبها، سجّلت فرنسا السبت 642 وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ما يرفع الحصيلة الإجمالية منذ بداية مارس إلى قرابة 20 ألف، لكنها سجلت انخفاضا جديدا في العدد الإجمالي لمرضى الوباء في المستشفيات ووحدات العناية المركزة.

وقالت وزارة الصحة الفرنسية في بيان إن 11 ألفا و842 وفاة سجلت في المستشفيات بعد تسجيل 364 وفاة إضافية فيها فيما أحصيت سبعة آلاف و481 وفاة في دور المسنين ومراكز أخرى بعد تسجيل 278 وفاة إضافية فيها.

وبلغ عدد المصابين بفيروس كورونا السبت ثلاثين ألفا و639 بتراجع 551 عن الجمعة بينهم خمسة آلاف و833 مصابا في أقسام الإنعاش بتراجع 194 عن اليوم المذكور.

ولليوم العاشر، يسجل تراجع واضح في عدد المرضى في أقسام الانعاش فيما يسجل تراجع في عدد من نقلوا إلى المستشفيات لليوم الرابع.

وأضافت الوزارة أن "تراجع الحاجات على صعيد المستلزمات والموارد البشرية في أقسام الإنعاش يتأكد، لكننا لا نزال في مستوى استثنائي، يتجاوز إلى حد بعيد الحد الأقصى المألوف في فرنسا" التي كانت تضم خمسة آلاف سرير في الانعاش قبل بدء انتشار الوباء.

الإصابات تستقر في إيطاليا

إلى ذلك، قالت وكالة الحماية المدنية في إيطاليا إن عدد وفيات كوفيد-19 في إيطاليا ارتفع السبت بواقع 482 وفاة في أقل معدل زيادة يومية منذ 12 افريل، كما استقر عدد الإصابات الجديدة مسجلا 3491 حالة. وبهذه الأعداد من الوفيات والإصابات يستمر الوضع المستقر بشكل كبير في البلاد على مدى 13 يوما ماضية.

والأعداد أقل بدرجة كبيرة من مستويات الذروة المسجلة في أواخر مارس، لكن اتجاه التراجع لم يتقدم كما كان مأمولا على نطاق واسع في الدولة، التي تشهد إغلاقا منذ قرابة ستة أسابيع.

ويمثل العدد المعلن للوفيات، خلال الساعات الماضية، أقل معدل زيادة يومية منذ الأحد الماضي عندما سجل 431. وقالت وكالة الحماية المدنية إن عدد المتوفين في البلاد منذ ظهور المرض في 21 فيفري ارتفع إلى اكثر من 23227 وهو ثاني أكبر عدد من الوفيات بالعالم بعد الولايات المتحدة. وارتفع عدد حالات الإصابة المسجلة إلى 175925.

وفي إحدى دور رعاية المسنين الكبرى في إيطاليا، اضطرت السلطات لفتح تحقيق بعد تسجيل وفاة 200 نزيل منذ بدء تفشي فيروس كورونا المستجد قبل أشهر. فقد ذكرت تقارير إعلامية أن محققين صادروا وثائق من مقر حكومة لومبارديا الإقليمية في ميلانو، تفيد بوفاة نحو 180 شخصا في دار رعاية "بيو ألبيرغو تريفولتسيو" في ميلانو حصلت منذ بدء تفشي وباء كوفيد-19 في البلاد. كما تم ضبط السجلات الطبية للدار، من أجل تحديد ما إذا كان إهمال الموظفين قد تسبب في انتشار الفيروس بين النزلاء ووفاة عدد كبير منهم، حيث يعتبر "بيو ألبيرغو تريفولتسيو" أحد أكبر دور الرعاية في أوروبا، ويوفر أماكن إقامة لآلاف الأشخاص.

ومعظم الوفيات في دور الرعاية لم تدرج في الإحصائيات الرسمية، ويشتبه بعض الأطباء في أن العدد الحقيقي للوفيات في إيطاليا قد يكون ضعف الرقم الرسمي المعلن.

تركيا.. أكبر عدد للإصابات بالشرق الأوسط

قال وزير الصحة التركي فخر الدين قوجه، إن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى 82,329، لتصبح الأعلى في الإصابات بالشرق الأوسط متخطية إيران للمرة الأولى.

وسجلت تركيا اكثر من 3783 حالة إصابة مؤكدة خلال الساعات الماضية، مما قربها أيضا من العدد الإجمالي للإصابات في الصين التي ظهر فيها المرض.

وقال قوجه إن 121 مصابا توفوا، مما رفع عدد الوفيات الإجمالي في البلاد إلى 1890، بينما تعافى 10,453 مريضا حتى الآن.

وقالت وزارة الداخلية التركية إنها مددت القيود على السفر بين 31 مدينة لمدة 15 يوما إضافية اعتبارا من منتصف هذه الليلة.

باكستان.. إقامة الصلوات بالكمامات

قررت السلطات في باكستان السماح بإقامة الصلاة في المساجد تحت قيود أقل من ذي قبل. وكانت الحكومة الباكستانية قد قيدت عدد المصلين في المسجد بما بين ثلاثة وخمسة مصلين، ضمن إجراءاتها لمكافحة وباء كورونا. وجاء القرار الجديد خلال اجتماع بين الرئيس الباكستاني عارف علوي وكبار المشايخ في باكستان، قبل أسبوع من حلول شهر رمضان.

وقال بيان صدر بعد الاجتماع إن "المساجد ستمنح الإذن بشرط اتخاذ إجراءات احترازية"، مضيفا أنه سيكون لزاما على المصلين ارتداء كمامات واقية.

رجـــــاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

خطيب المسجد النبوي:
هذه أسباب رفع البلاء..

أوضح إمام وخطيب المسجد النبوي الشيخ عبد المحسن بن محمد القاسم أن الله عز وجل جعل في الكون سننا لا تتبدل ولا تتحول، مستشهدا بقوله تعالى ((فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا. وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا))، مشيرا إلى أن من سنن الله ابتلاء عباده بالسراء ليشكروه وبالضراء ليرجعوا إليه، مستشهدا بقوله تعالى "وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ".

وأضاف خطيب المسجد النبوي، في خطبة الجمعة، نقلا عن وكالة الأنباء السعودية واس، أن الله تعالى يظهر عظمته وقوته وقدرته لعباده ليعظموه ويوحدوه ويذلوا له، وأن الله تعالى أمر عباده بالتفكر فيما يحدث بالكون وتدبر حوادثه قال تعالى ((قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)) وقال في محكم التنزيل "وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ. الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ".

وأوضح القاسم أن حسن الظن بالله في حكمه وتدبيره ولطفه بعباده ورأفته بهم من أعظم أسباب رفع البلاء ففي الحديث القدسي قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى: "أنا عند ظن عبدي بي".

وقال فضيلته: "إن التوكل على الله وتفويض الأمور إليه في إزالة الغمة وفعل الأسباب مع التوكل على الله مما جاء به الشرع كفيل بزوالها مستشهدا بقوله تعالى ((وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ)) وقال "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ".

وبين إمام وخطيب المسجد النبوي أن من مقاصد الإسلام حفظ النفس ومجانبتها كل عدوى قال صلى الله عليه وسلم (فر من المجذوم فرارك من الأسد)، مشيراً إلى أن الفرار في البيوت في زمن الآفات والمخاطر فيه حفظ وسلامة.

وأوضح أن من قصرت أعماله الصالحة لعذر فأجره على الله وهو ذو الفضل العظيم فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال "إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر".

وأضاف فضيلته: "إن التوبة إلى الله تعالى والإنابة إليه نهج المرسلين عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله يقول سوالله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة", حاثا على الإكثار من الطاعات وتقوى الله تعالى قال سبحانه "وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا".

وقال فضيلة الشيخ عبدالمحسن القاسم: "إن السبل إذا انقطعت والمحن اشتدت وتعلق العباد بالله أذن الله بانفراجها ففي الحديث عن أبي رزين قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ، وَقُرْبِ غِيَرِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَ يَضْحَكُ الرَّبُّ، قَالَ: (نَعَمْ)، قُلْتُ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا".

وبين أن الله تعالى ينزل مع الضراء سراء فهذا رمضان موسم الخيرات يرتقبه المسلمون والنفوس مليئة بالبشرى فهو خير شهور العام وأن خير ما يستقبل به شهر رمضان هو الإكثار من ذكر الله تعالى والعزم على اغتنام ساعاته بالإقبال على الطاعة وتلاوة القرآن.

دعاء في جوف الليل:
اللهم اجعل عفوك عني دائماً واجعلني عن الذنوب نادماً

في تفسيره لقوله تعالى (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) يقول ابن كثير "يُنبِّهُ تعالى أنَّه هو المدعوُّ عندَ الشَّدائدِ، المرجوُّ عندَ النَّوازلِ، هو الَّذِي لا يَلجأُ المُضطرُّ إلَّا إليه، والذي لا يَكشِفُ ضُرَّ المَضرورينَ سِوَاه".

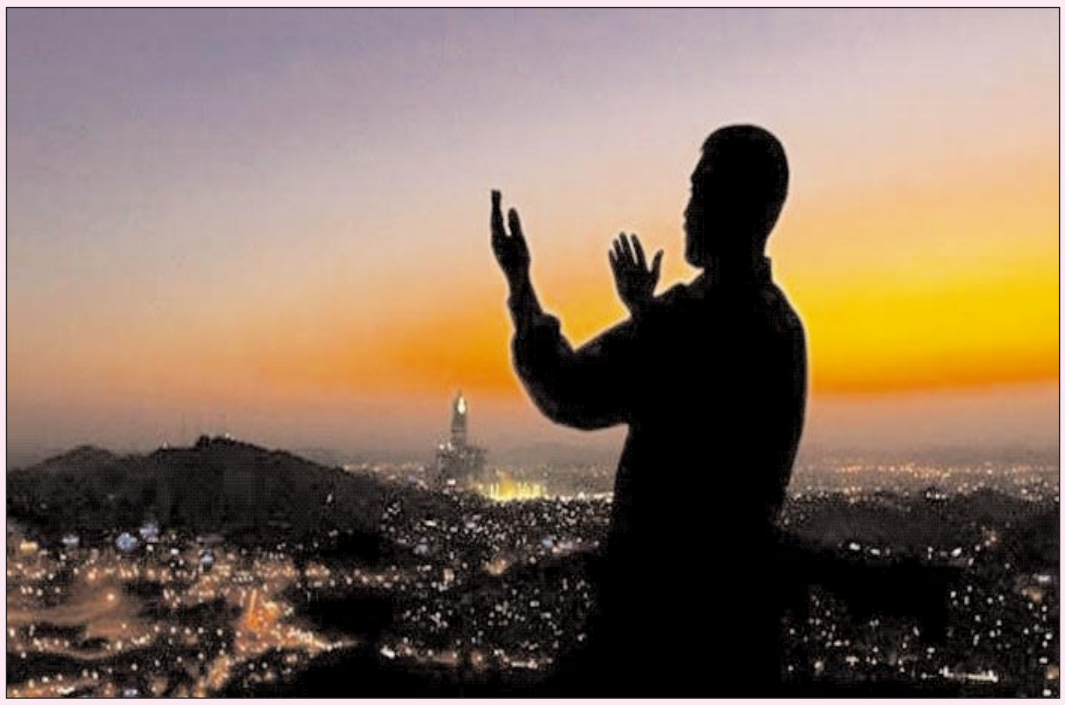

كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع الدعاء قط (وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) الطبراني في الأوسط، فكم رفعت محنة بالدعاء، وكم من مصيبة أو كارثة كشفها الله بالدعاء، ويقول الله تعالى: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ".

ومن روائع الدعاء في جوف الليل:

اللهم إنا نسألك باسمك العظيم الأعظم، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وبأسمائك الحسنى كلها ما علمنا منها وما لم نعلم، أن ترفع عنا الوباء والبلاء والغلاء، وأن تقضي حوائجنا، وتفرج كروبنا، وتغفر ذنوبنا، وتستر عيوبنا، وتعافينا وتعفو عنا، وترحمنا برحمتك الواسعة، رحمة تغنينا بها عمن سواك.

يارب اجعل عفوك عني دائماً، ورضاك علي قائماً، واجعلني عن الذنوب نادماً، ولباب توبتك قائماً، وارزقنا اللهم قلوباً تتجلى بخشيتك، ونعماً تدوم بفضلك وأرواحاً تهوى طاعتك، وعاملنا يارينا بإحسانك، وتداركنا بفضلك وامتنانك، وتولنا برحمتك وغفرانك، واجعلنا من عبادك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا يا أرحم الراحمين، اللهم يا حنان يا منان، يا قديم الإحسان، يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمها، يا أرحم الراحمين، ويا ظهر اللاجئين، ويا جار المستجيرين، يا أمان الخائفين، يا غياث المستغيثين، يا كاشف الضر، ويا دافع البلوى، نسألك أن تكشف عنا من البلاء ما نعلم، وما لا نعلم، وما أنت به أعلم، إنك أنت الأعز الأكرم، واشملنا اللهم بعفوك وإحسانك، فليس لنا في الوجود ربٌّ سواك فيُدعى، وليس لنا في الكون إله غيرك فيرجى، فتقبل دعاءنا، واستمر عيوبنا، وفرج كروبنا، ويسر إلى الخير أمورنا، وردنا إليك ردًّا جميلاً، إنَّك يا ربنا على ما تشاء قدير.

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تشفينا بها من كل داء، وتعطينا بها أحسن الجزاء، وتحفظنا بما حفظته من الظالمين والأعداء، وأنقذنا بحبه من جميع البلاء، والغلاء، وطهر بها نفوسنا من الكبر والأهواء، واجمع شتات كل أمتنا من المخربين الأعداء، وأنقذنا بحبه من جميع المحن والأخطاء، وافتح علينا كما فتحت لنبينا في غار حراء، وعلى آله وصحبه أصحاب الوفاء والنقاء.

لقاء الأحبة في بئر أريس

عن أبى موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أنه توضأ في بيته ثم خرج فقال: لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأكونن معه يومي هذا (أي لا أكتفى ببعضه عن باقيه)، فجاء المسجد، فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: وجَّه ههنا قال: فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس، فجلست عند الباب وبابها من جريد، حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ، فقمت إليه فإذا هو قد جلس على بئر أريس (بئر أريس هو بستان معروف بالقرب من قباء)، وتوسط قُفَّها، وكشف عن ساقيه، ودلاهما في البئر، فسلمت عليه، ثم انصرفت فجلست عند الباب ، فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم، فجاء أبو بكر رضى الله عنه فدفع الباب، فقلت من هذا ؟ فقال: أبو بكر، فقلت: على رسلك، ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن؟ فقال: " ائذن له وبشره بالجنة " فأقبلت عليه حتى قلت لأبى بكر: ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة، قال: فدخل أبو بكر حتى جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه، ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني، فقلت: إن يرد الله بفلان خير يأت به سيريد أخاه" فإذا إنسان يحرك الباب، فقلت من هذا ؟ فقال: عمر بن الخطاب، فقلت على رسلك ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ثم قلت هذا عمر يستأذن، فقال: "ائذن له وبشره بالجنة"، فجئت عمر وقلت: أذن لك، ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة، وقال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر، ثم رجعت فجلست فقلت: إن يرد الله بفلان خيرا (يعنى أخاه) يأت به، فجاء إنسان فحرك الباب فقلت من هذا ؟ فقال: عثمان بن عفان، فقلت: على رسلك، وجئت النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته فقال "ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه" قال فجئت فقلت: ادخل ويبشرك رسول الله بالجنة مع بلوى تصيبك، قال: فدخل فوجد القف مليئًا، فجلس وجاءهم من الشق الآخر. قال شريك: فقال سعيد بن المسيب: فأولتها قبورهم (الحافظ:وقوع التأويل في اليقظة وهو اجتماع الصاحبين مع النبى صلى الله عليه وسلم وانفراد عثمان رضى الله عنه فى البقيع) متفق عليه .

خواطر قرآنية
"وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ"

يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ × مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾.

آية تهديد ووعيد ولكن ما أعظم ما فيها من شفاء لقلوب المظلومين وتسلية لخواطر المكلومين، فكم ترتاح نفس المظلوم ويهدأ خاطره حينما يسمع هذه الآية ويعلم علم اليقين أن حقه لن يضيع وأنه سوف يقتص له ممن ظلمه ولو بعد حين. وأنه مهما أفلت الظالم من العقوبة في الدنيا فإن جرائمه مسجله عند من لا تخفى عليه خافيه ولا يغفل عن شئ.

والموعد يوم الجزاء والحساب، يوم العدالة، يوم يؤخذ للمظلوم من الظالم، ويقتص للمقتول من القاتل ﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾ (غافر: 17). ولكن الله يمهل للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ أي تبقى أبصارهم مفتوحة مبهوتة، لا تتحرك الأجفان من الفزع والهلع، ولا تطرف العين من هول ما ترى، ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ أي مسرعين لا يلتفتون إلى شئ ممن حولهم، وقد رفعوا رؤوسهم في ذل وخشوع لا يطرفون بأعينهم من الخوف والجزع وقلوبهم خاوية خالية من كل خاطر من هول الموقف.

ما أعظم بلاغة القرآن وما أروع تصويره للمواقف حتى كأنك ترى المشهد ماثلاً أمامك. أخي الحبيب تخيل وأنت تقرأ هذه الآية مصير الطغاة الظلمة ممن انتهكوا أعراض المسلمات وسفكوا دماء الأبرياء وقتلوا الأطفال وشردوا النساء، وهدموا المساجد والمنازل، تذكر الطغاة الذين يحاربون دين الله ويحاربون أهل الدين، ويسيمونهم سوء العذاب من أجل أنهم قالوا ربنا الله، تذكر أن الله فوقهم وأنه سوف يقتص منهم وسيرينا فيهم ما يثلج صدورنا إن شاء الله ويتحقق لنا موعود ربنا تبارك وتعالى إذ يقول:" فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ × عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ × هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ".

رجـــــاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

استقبال رمضان في زمن كورونا

■ مساهمة: الشيخ قسول جلول*

استقبال رمضان هذه السنة سيكون مميزا وأشد تأثيرا على النفوس، فلقد عهنا منذ عقود من الزمن أن نستقبل الشهر الفضيل بنمط معين: اللقاءات، والنشاطات الفكرية، والمسابقات، والتراويح، وامتلاء المساجد، والسهر ليالي رمضان... الخ.. هذه السنة . في زمن جائحة كورونا . يختلف لفقدان ما اعتاد عليه ويكون ذلك له أثر كبير على نفسية المؤمن لحرمانه مما ذكر.

ومن ثم يكون هذه السنة استقبال رمضان بمراجعة الذات ومحاسبة النفس وتفقد درجة إيماننا بالله، ومفهومنا لما تعبدنا الله به، وكيف نعبد الله عز وجل وكيف نتعامل في الاستثناءات والظروف غير العادية...وأن الله عز وجل" لينظر كيف تعملون"، وأنه لا تكليف إلا بمقدور ...وأن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه والله الله عز وجل يعطينا أجر الصائم والقائم "لأن الأعمال بالنيات".

وكما تعلمون أن العالم يمر بأزمات ومحن ومصائب كثيرة لعل منها أزمة انتشار الأوبئة والأمراض والطواعين الفتاكة التي تفتك بالبشر ولم تكن على سالف عهدهم بل وتفتك بالحيوانات العجماوات التي يعتمد عليها الناس في طعامهم وشرابهم فقد سمعنا بوباء جنون البقر وحمى الوادي المتصدع وانفلونزا الطيور والخنازير والآن وباء كورونا وانتشر في أنحاء من العالم وقد حار العلماء في معالجته وخلف عددا كبيرا من الوفيات وخسائر اقتصادية، ما جعل العالم يدق أجراس الخطر وتتوالي الجهود لمحاربته ووقف انتشاره ناهيكم عن الرعب والخوف من نتائجه ومآلاته.

ونقف اليوم هذه الوقفات لنبين منهج الإسلام في معالجة الأوبئة فإن الناس مع ضعف عقائدهم وقلة علمهم بالشرع يتخبطون ويتعلقون بالأسباب المادية البحتة وينسون الأسباب الشرعية التي تحميهم من الوباء والبلاء.

فهذا وباء استنفرت لأجله وزارات الصحة في العالم و_أغلقت بسببه مدارس، وجامعات وعطلت مصالح و هز اقتصاد العالم وهو فيروس لايرى بالعين المجردة، فما أضعف الإنسان أمام قدرة الله ! (وخلق الإنسان ضعيفا) . مخلوق ركب الطائرات بلا تذاكر، وتجاوز نقاط التفتيش بلا تحايل، ودخل الدول بلا جوازات، وعبر القارّات مع شدّة التدابير والاحترازات، ذلك ليعلم العالَم أن أمر الله نافذ، وأنه على كل شيء قدير وَإِذا أَرادَ اللَّهُ بِقَومٍ سوءًا فَلا مَرَدَّ لَهُ وَما لَهُم مِن دونِهِ مِن والٍ.

وإذا كانت الدول والشعوب تقلق وتخاف من انتشار الأوبئة والأمراض وتتخذ كافة السبل وتجند كل الطاقات وتشتري كل الأدوية مهما غلا ثمنها وهذا أمر مطلوب وواجب ولكن أما تنبه الناس إلى مرض خطير وفتاك يفتك بالأمم والشعوب، وضرره على الناس أشد ضررا من السموم على الأبدان ألا وهو داء الذنوب والمعاصي؟ ومخالفة أمرالله من أعظم أسباب البلاء وحلول الآفات واندثار الخيرات وقلة البركات، وإن من الوقاية من الذنوب والمعاصي الأمر بالمعروف والنهي من المنكر فهو صمام الأمان من هلاك الأمم والجماعات قال تعالى: "وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ"، فالواجب أن تتكاتف الجهود في القضاء على وباء المعاصي والمنكرات حتى لا تغرق السفينة، فالذنوب والمعاصي هي سبب البلاء والنقمة، ونزول الآفات فإنه ما نزل بلاء إلا بذنب ولا رفع إلا بتوبة.

إن الله تبارك وتعالى قد يبتلي العباد ويمتحنهم ليعلموا فقرهم وحاجتهم إليه وأنه لا غنى لهم عنه رغم ما تقدموا فيه من العلم ورغم ما وصلوا إليه من الطب ورغم ما عندهم من المال إلا أنه يبقى حائلا دون كشف الكربات وقضاء الحاجات فلا يكشف الضر إلا الله ولا يدفع البلاء إلا الله ولا يشفي من المرض إلا الله القائل: (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾، "أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ".

ومن هدي الإسلام في التعامل مع الوباء عدم الذهاب إلى الأرض التي ينتشر فيها، وعدم الخروج منها يدل لذلك ما رواه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا سمعتم به يعني الطاعون بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ". رواه البخاري ومسلم. فنهى عليه الصلاة والسلام عن التعرض للمكان الذي ينتشر فيه الوباء والمرض والخروج منه.

ومن هنا أخذ العلماء رحمهم الله الحكم فيما ينبغي على الناس في مرض الطاعون وما شابهه من الأوبئة، وهو أن من كان خارج نطاق المرض والوباء، فإنه ممنوع من القدوم على المكان الموبوء ويؤيد ذلك قوله تعالى:﴿وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾. وقوله تعالى: ﴿وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾. وحتى لا يصاب بالمرض فيداخله حينئذ التسخط والتحسر والتمني ولو أنه لم يأت ما كان له ذلك! ومن هنا يعلم أن ما تفعله السلطات الصحية في بلادنا _ حرسها الله _ من الحجر الصحي ومنع السفر لأماكن الوباء وتعليق العمرة والزيارة مؤقتا هو من هذا الباب والهدي الإسلامي ويحقق مقاصد الشريعة في حفظ النفوس والابدان فالواجب التعاون معهم في ذلك .

***باحث وإمام بمسجد القدس.**
حيدرة/الجزائر العاصمة

8 حالات أجاز فيها الشرع الصلاة في البيت

بعد التوجيه الذي صدر عن هيئات الشؤون الدينية في مختلف البلدان الإسلامية، أصبح لزامًا غلق المساجد وملحقاتها، وكذلك الزوايا، وصارت الجمع والجماعات تُؤدَّى في البيوت، فما الأعذار الشرعية التي تبيح أداء الجماعات والجمعة في البيت بدلا من المساجد؟

أوضح كثير من العلماء أن مقاصد الشارع مرادها نفي الضرر، ومن مقاصد الشريعة حفظ الكليات الخمس "الدين .. النفس .. العقل .. النسل .. المال".

وقد شرع الإسلام حفظ النفس لبقاء النوع على الوجه الأكمل بالزواج والتناسل، كما أوجب لحمايتها تناول ضروري الطعام والشراب واللباس والسكن، وأوجب دفع الضرر عنها، ففرض القِصاصَ أو الديَة، وحرّم القتل بغير حق وكل ما يلقي بها إلى التهلكة.

ومن وسائل حفظ النفس حمايتها من الأوبئة والأمراض، وقد يكون التخلف عن الجماعات والجمع وأداؤها في البيت وسيلة لذلك أيضا؛ على الرغم من جزيل الثواب وعظيم الأجر بأدائها في المساجد، دون أن يتعارض ذلك مع ما ورد من أحاديث صحيحة في فضل الجمعة وتأثيم تاركها.

وقد حصر علماء الدين بعض الأعذار التي تبيح الصلاة في البيت وترك المسجد، نسردها فيما يلي:

أولاً- المرض:

لقوله - تعالى: "فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ". وعن ابن مسعودٍ - رضي الله عنه - أنه قال: "لقد رأَيْتُنا وما يتخلَّف عنها - أي عن صلاة الجماعة- إلا منافق مَعْلوم النِّفاق، أو مريض...".

ثانيًا- مُدافعة الأخبَثَيْن "البَول والغائط".

يعني لا يصلي وهو يريد دخول الخلاء لقضاء حاجته، فعندئذٍ عليه أن يقضي حاجته أولاً، حتى يكون ذلك أدعَى للخشوع وحضور القلب في الصلاة، وقد قال- صلى الله عليه وسلم: "لا صلاة بِحَضرة طعامٍ، ولا وهو يُدافِعُه الأخبَثان".

ثالثًا- حضور الطَّعام وهو مُحتاجٌ إليه: وذلك حتى لا ينشغل بالتفكير في الطعام أثناء الصلاة.

رابعًا- الخوف من ضياع ماله:

كأن يخاف عليه من السرقة إذا ذهب للصلاة، أو الخوف من فواته كأن يأتي إليه مَن يُحضِرُ له البضائع والسِلَع وقت الصلاة، أو الخوف من وقوع ضرَرٍ فيه، كأن يكون عاملاً في أحد الأفران، ويخشى من فساد الخُبز إذا ذهبَ للصلاة.

خامسًا- التأذِّي بِنُزول المطر أو كثرة الوَحْل (الطِّين) في الطُّرقات.

سادسا- أن يُطيل الإمام تطويلاً زائدًا على السُّنة.

سابعا- النوم أو النسيان.

ثامنا- أكْل البصل أو الثُّوم:

فقد ثبتَ في الحديث تعليل النبي - صلى الله عليه وسلم - لمنعه، فقال: "إنَّ الملائكة تتأذَّى مما يتأذى منه بنو آدم".

لكن العلماء اختلفوا فيمن به بَخَر (رائحة منتة)، وكذلك المدخن الذي تفوح منه رائحة الدخان؛ فبعضهم أجاز، وبعضهم منع.

كنوز العبادات

الصلاة وسيلة لسعة الرزق

الصلاة مجلبة للرزق، حافظة للصحة، دافعة للأذى، مطردة للأدواء، مقوية للقلب، مبيضة للوجه، مفرحة للنفس، مذهبة للكسل، منشطة للجوارح، ممدة للقوى، شارحة للصدر، مغذية للروح، منورة للقلب، حافظة للنعمة، دافعة للنقمة، جالبة للبركة، مبعدة من الشيطان مقربة من الرحمن.

قال الله سبحانه وتعالى: "وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى_" طه:132.

أمر الله جلا وعلا نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم بأن يأمر أهله بالصلاة ويمتثلها معهم، ويصطبر عليها ويلازمها: وهذا الخطاب يدخل في عمومه جميع الأمة .

وقوله: " وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ " أي: استنقذهم من عذاب الله بإقام الصلاة، واصبر أنت على فعلها، واستعينوا بها على خصاصتكم، ولا تهتم بأمر الرزق والمعيشة، فإن رزقك مكفي من عندنا، وقوله " وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا " أي: ثابر على الصلاة بإقامتها، بحدودها وأركانها وآدابها وخشوعها، فكما تأمر أهلك بالصلاة فحافظ عليها أنت فعلًا؛ لأن الوعظ بلسان الفعل أتم منه بلسان القول، وقوله: " لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ " أي: لا نكلفك أن ترزق نفسك ولا أهلك، نحن نرزقك وإياهم، فإذا أقمت الصلاة أتاك الرزق من حيث لا تحتسب، ففرغ بالك لأمر الآخرة، وحافظ على الصلاة غير مشتغل عنها بأمر المعاش.

وليس المقصود بالآية التكاسل عن طلب الرزق، وترك التكسب؛ لأنه تعالى قال في وصف المتقين: " رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ " (النور:37) أي: كانوا يبيعون ويشترون، ولكن لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة، وأن يقيموا كما أمرهم الله، وأن يحافظوا على مواقيتها .

وكان السلف الصالح من الصحابة، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إذا أصابتهم خصاصة أو شدة أو ضيق بادروا إلى الصلاة، وأمروا أهلهم بها:

1- كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه يصلي من الليل ما شاء الله أن يصلي حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة، يقول لهم: "الصلاة، الصلاة، ثم يتلو هذه الآية: " وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى_ " أخرجه البيهقي في السنن الصغرى وإستاده صحيح.

2- كان الإمام الفقيه عروة بن الزبير رضى الله عنه إذا دخل على أهل الدنيا فرأى من دنياهم طرفا أي: نفائس الأموال التي يندر مثيلها، رجع إلى أهله، فدخل بيته فقرأ: " وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى_ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " (طه:131) إلى قوله: " نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى_ " ثم ينادي الصلاة الصلاة رحمكم الله، ويصلي أخرجه ابن أبي شبية في مصنفه.

3- كان الإمام، القدوة، الواعظ، الحجة بكر بن عبدالله المزني _ رحمه الله تعالى - إذا أصاب أهله خصاصة قال: قوموا فصلوا، ثم يقول: بهذا أمر الله تعالى ورسوله، ويتلو هذه الآية: " وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى_ "

قصص من قلب جنان الرحمن

الموعد في جنات النعيم

ذكر المبرّد عن أبي كامل عن إسحاق بن إبراهيم عن رجاء بن عمرو النخعي قال:

كان بالكوفة فتى جميل الوجه شديد التعبد والاجتهاد فنزل في جوار قوم من النخع، فنظر إلى جارية منهن جميلة فهويها وهام بها عقله، ونزل بالجالية ما نزل به، فأرسل يخطبها من أبيها فأبخره أبوها أنها مسماة لابن عم لها، فلما اشتد عليهما ما يقاسيانه من ألم الهوى أرسلت إليه الجارية:

قد بلغني شدة محبتك لي وقد اشتد بلائي بك، فإن شئت زرتك، وإن شئت سهلت لك أن تأتيني إلى منزلي، فقال للرسول: ولا واحدة من هاتين الخلتين _إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ_ الأنعام: 15 أخاف نارًا لا يخبو سعيرها ولا يخمد لهيبها فلما أبلغها الرسولُ قولَه قالت: وأراه مع هذا يخاف اللهَ ؟ والله ما أحد أحق بهذا من أحد، وإن العباد فيه لمشتركون، ثم انخلعت من الدنيا، وألقت علائقها خلف ظهرها وجعلت تتعبد، وهي مع ذلك تذوب وتنحل حبًا للفتى وشوقًا إليه حتى ماتت من ذلك، فكان الفتى يأتي قبرها فيبكي عنده ويدعو لها، فغلبته عينه ذات يوم على قبرها فرآها في منامه في أحسن منظر فقال: كيف أنت وما لقيت بعدي ؟ قالت:

نعم المحبة يا سُؤلي محبتكم ●●● حب يقود إلى خير وإحسان

فقال: على ذلك إلام صرت ؟ فقالت:

إلى نعيم وعيش لا زوال له ●●● في جنة الخلد ملك ليس بالفاني

فقال لها: اذكريني هناك؛ فإني لست أنساك فقالت: ولا أنا والله أنساك، ولقد سألت مولاي ومولاك أن يجمع بيننا فأعتّي على ذلك بالاجتهاد. فقال لها: متى أراك ؟ فقالت: ستأتينا عن قريب فترانا فلم يعش الفتى بعد الرؤيا إلا سبع ليال حتى مات رحمه الله تعالى.

أبو دجانة رضي الله عنه صاحب عصابة الموت

في الحديث الذي رواه مسلم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفًا يوم أحد فقال: "من يأخذ مني هذا" فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول: أنا أنا... قال: "فمن يأخذه بحقه ؟" قال: فأحجم القوم فقال سماك بن خرشة (أبو دجانة): أنا آخذه بحقه... قال: فأخذه ففلق به هام المشركين .

العلماء يواصلون محاولة فهم المرض الجديد

أعـراض لكورونـا لـدى الأطفال تسترعي الانتباه

تستمر حالات فيروس كورونا في الارتفاع بشكل مقلق حول العالم، ورغم إغلاق المدارس ودور الحضانة، تُرك الآباء في حيرة عما إذا كان أطفالهم معرضين لخطر الإصابة بـ Covid-19.

ولا يزال العلماء يحاولون فهم المرض الجديد، لكن الأبحاث حتى الآن تشير إلى أن هناك عددا أقل من حالات الإصابة بالفيروس عند الأطفال.

وهذا لا يعني أن الأطفال لا يمكنهم التقاط الفيروس، ففي الواقع، كانت أصغر حالة معروفة إيجابية للفيروس عمرها 30 ساعة فقط.

ولكن بناء على المعلومات المحدودة المتاحة، تبدو الأعراض لدى الأطفال خفيفة.

وفقا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، تشمل علامات الإصابة لدى الأطفال ما يلي:

- الحمى
- السعال الجاف
- التنفس السريع

كما أن هناك علامات أخرى يجب الانتباه إليها وهي علامات الجفاف، مثل عدم التبول لمدة تتراوح بين 8 إلى 12 ساعة، وعدم وجود دموع عند البكاء، أو أن يكونوا أقل نشاطا من المعتاد، وفقا لمراكز صحة الطفل.

وتم الإبلاغ عن القيء والإسهال في طفل واحد على الأقل بناء على حالات الأطفال المصابين بـ Covid-19 في الصين.

كما ذكرت دراسة في مجلة New England Medicine Journal of، أن "الأطفال قد يكونون أقل عرضة للإصابة أو، إذا أصيبوا، فقد تظهر عليهم أعراض أكثر اعتدالا من البالغين".

وقال باحثون إن الأعراض قد تبدو مشابهة لأمراض الجهاز التنفسي الأخرى، مثل الإنفلونزا ونزلات البرد، ولكن من المرجح أن تؤدي هذه السلالة الجديدة إلى حدوث السعال والحمى.

وإذا أظهر طفلك أيا من الأعراض المذكورة أعلاه، فقد يكون مصابا بفيروس كورونا، فتأكد من عزله لمنع انتشار المرض، بالإضافة إلى ضرورة اتباع إرشادات الهيئات الصحية الرسمية والاتصال بالطوارئ عند الشعور بعدم تحسن الحالة.

ويقول الخبراء إنه من غير الواضح لماذا لا يؤثر الفيروس التاجي على الأطفال مثل البالغين، خاصة لأن أجهزة المناعة لدى الأطفال ليست قوية مثل البالغين وتميل إلى المبالغة في رد الفعل.

وقالت الدكتورة ناتالي ماكديرموت، من "كينجز كوليدج" لندن: " يُفترض أن يكون هناك شيء ما يفعله هذا الفيروس كي لا يحفز الجهاز المناعي لدى الأطفال بسهولة، ولكن ما هو هذا الشيء، ما يزال غير واضح".

الرضاعة الطبيعية تمنع العدوى الفيروسية والمرض

كشفت دراسة أن الأطفال الذين يرضعون طبيعيا يحملون عددا أقل من الفيروسات الضارة في أحشائهم مقارنة بأولئك الذين يتغذون حصريا على الحليب الاصطناعي.

ودرس العلماء براز 20 رضيعا تصل أعمارهم إلى أربعة أيام ومجموعة منفصلة من 124 طفلا تتراوح أعمارهم بين شهر وأربعة أشهر. ووجدت الأدلة أنه حتى النظام الغذائي المختلط من الثدي والحليب الاصطناعي يمنع بقوة تراكم المجموعات الفيروسية في أمعاء الرضع.

وتوصلت النتائج إلى أن أقل من واحد من كل عشرة (9 بالمائة) من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم أربعة أشهر ممن يحصلون على حليب الثدي، أو مزيج من الرضاعة الطبيعية والحليب الاصطناعي، يحملون فيروسات.

في المقابل، فإن 30 بالمائة من الرضع الذين يتغذون فقط على الحليب الاصطناعي لديهم فيروسات في هذا العمر.

ويقول الدكتور فريدريك بوشمان، الذي قاد البحث من جامعة بنسلفانيا: "يمكن لهذه النتائج أن تساعدنا في فهم أفضل لماذا يمرض بعض الأطفال ويصابون بعدوى تهدد حياتهم في الأشهر الأولى من ولادتهم".

وأضاف: "الرضاعة الطبيعية قيمة في دعم صحة الرضع. تشير بياناتنا وغيرها من الأعمال إلى أن بعض الرضاعة الطبيعية أفضل من الرضاعة الاصطناعية".

وقام الباحثون بقياس عدد وأنواع الفيروسات في البراز الأول)العقي)، والبراز اللاحق لحديثي الولادة في الولايات المتحدة وبوتسوانا.

وساعد تسلسل الجينوم وغيره من الأدوات الخاصة بالفيروسات العلماء على معرفة الفيروسات الموجودة في أمعاء الأطفال.

ويُعتقد أن الرضاعة الطبيعية تحمي الطفل من العدوى، لكن الباحثين لا يفهمون السبب بعد بشكل كامل.

ومع ذلك، قال مؤلفو الدراسة، التي نشرت في مجلة Nature، إن العوامل في حليب الثدي التي من المرجح أن تحارب الفيروسات تشمل الأجسام المضادة من الأم والسكريات والبروتينات.

ولوحظت الفوائد نفسها للرضاعة الطبيعية عند الرضع الذين يعيشون في كل من الولايات المتحدة وبوتسوانا. إلا أن الأطفال الذين يبلغون من العمر أربعة أشهر في الدولة الإفريقية كانوا أكثر عرضة لظهور الفيروسات الضارة في البراز من الأطفال الأمريكيين. وأوضح الدكتور غوانكسيانغ ليانغ، المؤلف الأول في الدراسة: سيبدو أن موقع الأم والطفل يلعب دورا، ربما بسبب نوع وعدد الكائنات الحية الدقيقة التي يتعرض لها الأطفال بيئيا".

وأضاف: "مع ذلك، يبدو أن الأطفال المولودين في بوتسوانا لا يزالون يستفيدون من الرضاعة الطبيعية، سواء بشكل حصري أو بالإضافة إلى استهلاك الحليب الصناعي".

وتقترح الدراسة أن الرضاعة الطبيعية الحصرية أو الجزئية تحمي الأطفال من العدوى، بما في ذلك من التهاب المعدة والأمعاء الشائع، الذي يؤدي إلى الإسهال والقيء والألم البطني.

ما نحتاج إلى معرفته عن الوجه الآخر لفيروس كورونا حتى الآن

ارتفع عدد القتلى في الولايات المتحدة من فيروس كورونا، وهو الأعلى في العالم، بعد أن تضاعف في أسبوع، لكن ترامب يعتقد أن البلاد تجاوزت ذروة الحالات الجديدة.

وأحدث فيروس كورونا تغييرات جذرية وغير متوقعة في جميع المجالات حول العالم، أبرزها كان في الولايات المتحدة، التي تشهد جدلا محتدما حول من سيعيد فتح أكبر اقتصاد في العالم.

- من يحصل على إعادة تشغيل الاقتصاد الأمريكي؟:

كشف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الخميس 16 أفريل، عن مبادئ توجيهية لإعادة فتح أجزاء من الاقتصاد الأمريكي بشكل تدريجي تعطلت بسبب جائحة كوفيد-19، وأعلن عما أسماه "إرشادات جديدة" لأجل هذه الخطوة.

ولا يوافق كثيرون على هذا الرأي، ويستعدون للمقاومة، فيما قالت مصادر حكومية في ولاية نيويورك لوكالة "رويترز" إن الحاكم أندرو كومو، عين مستشارين من شركة "ماكينزي" لتطوير استراتيجية لإعادة فتح المنطقة اقتصاديا بشكل آمن وفقا لجدولها الزمني القائم على العلم.

- مواجهة فرنسية لأمازون:

وصلت التوترات بين الضرورات الاقتصادية والصحية إلى ذروتها في فرنسا حيث أغلقت أمازون ستة مخازن يوم الخميس 16 أفريل إلى غاية 20 من الشهر ذاته على الأقل، بعد أن اشتبكت مع النقابات حول إجراءات السلامة.

ويواجه أكبر بائع تجزئة عبر الإنترنت في العالم تدقيقا متصاعدا على جانبي المحيط الأطلسي، حيث أنه يتعامل مع زيادة كبيرة في الطلبات عبر الإنترنت وسلامة الموظفين.

-تهمة القتل بـ COVID-19:

أثار الوباء سلسلة من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها في الغالب حول من يتحمل المسؤولية القانونية عن انتشاره إذا كان شخصا ما.

واتهمت الهند الآن رئيس معهد إسلامي بالقتل العمد لقيامه بتجمع الشهر الماضي تقول السلطات إنه أدى إلى قفزة كبيرة في الإصابات.

-الاختبار عن طريق الصرف الصحي:

قال باحثون أستراليون يوم الخميس إنهم يتوقعون طرح برنامج اختبار مياه الصرف الصحي الخام في غضون أسابيع للكشف عن وجود فيروس كورونا وتحديد المجتمعات المعرضة للخطر. وتم تنفيذ مشروع تجريبي ناجح في ولاية كوينزلاند.

وقالت وكالة العلوم الوطنية CSIRO، إنه يمكن لأخذ عينات الصرف الصحي قياس العدد التقريبي للأشخاص المصابين في منطقة دون الحاجة إلى اختبار كل فرد.

ويستفيد المشروع من نظام قائم في أستراليا تقوم بموجبه وكالات الجريمة بمراقبة مياه الصرف الصحي لنحو 57 بالمائة من السكان للكشف عن وجود المخدرات غير المشروعة.

- نزهة في حديقة تحصد 15 مليون دولار:

جمع المخضرم البريطاني توم مور، أحد المحاربين القدماء، البالغ من العمر 99 عاما أكثر من 12 مليون جنيه إسترليني (15 مليون دولار) من أجل خدمة الصحة في بلاده، من خلال المشي لمسافة 25 مترا حول حديقته 100 مرة، قبل أيام من عيد ميلاده المائة في 30 أفريل.

واستخدم الرجل إطارا للمشي يساعده منذ إصابته بكسر في الورك، وأراد جمع الأموال لشكر الخدمة الصحية على الرعاية التي تلقاها.

باحثون يحققون اكتشافا يزعمون أنه قد "يوقف" عدوى كورونا في الجسم !

حقق باحثون في جامعة ليستر اكتشافا مذهلا بالوصول إلى "بروتينات الطعم" التي يمكن أن توقف عدوى COVID-19 في الجسم.

ويُعرف أن فيروس كورونا يستهدف الخلايا من خلال المستقبلات المعروفة باسم ACE-2. ويقول الباحثون إنها توفر بوابة لمجرى الدم "وتسهّل" العدوى بالفيروس.

ويرغب فريق البحث بحقن الأفراد بأنواع خادعة، لجذب فيروس كورونا وإجباره على الالتصاق بعقار بدلا من أنسجة الرئة. ويعملون على إنشاء بروتينات تحاكي مستقبلات ACE-2، ولكنها أكثر جاذبية للفيروس.

ووصف البروفيسور نيك بريندل، من جامعة ليستر، كيفية عمل العلاج، قائلا: "من خلال إنشاء بروتين "طعم" جذاب للارتباط بالفيروس، فإننا نهدف إلى منع قدرة هذا الفيروس على إصابة الخلايا وحماية وظيفة مستقبلات سطح الخلية، ومن خلال الارتباط بالمستقبلات الموجودة على خلايا الرئتين والأنسجة الأخرى، يمكن أن ينمو الفيروس وينتشر في جميع أنحاء الجسم ويؤدي إلى المرض. وإذا نجح هذا النهج، فقد يكون لديه القدرة على منع حالات جديدة من هذا المرض الفتاك في جميع أنحاء العالم."

وعُثر على مستقبلات ACE-2 على سطح الخلايا في جميع أنحاء الجسم، ولكن فيروس كورونا يستهدف المستقبلات الموجودة داخل الرئتين والمجاري الهوائية. ووظيفتها داخل الرئتين ليست مفهومة جيدا، حيث يتم استخدام المستقبلات لتنظيم ضغط الدم عن طريق التحكم في الإنزيمات، ACE، المرتبطة بالقلب وتدفق الدم. ومن الناحية النظرية، يمكن أن تمنع هذه الممارسة شخصا من تطوير أعراض فيروس كورونا.

وكتب باحثون ألمان أن الفيروس يعتمد على مستقبلات ACE-2 لإيجاد طريق إلى الجسم. كما أنها كانت حاسمة لتطوير السارس في جسم الإنسان.

ويستخدم باحثون آخرون طرقا مماثلة لمحاولة ردع الفيروس من التأثير على مضيفه.

وأضاف باحثون من معهد Karolinska في السويد وجامعة كولومبيا البريطانية (UBC) في كندا، شكلا "قابلا للذوبان" معدّلا وراثيا من ACE-2- يسمى hrsACE-2 – إلى الخلايا البشرية في المختبر. ووجد بحثهم أن العلاج أوقف تضاعف تشكّل الفيروس في مرحلة مبكرة، عن طريق حجب المسار إلى خلايا ACE-2.

ونُشرت النتائج في مجلة الخلية، وأظهرت أن hrsACE-2 أوقف النمو الفيروسي لـ SARS-CoV-2. وفي نهاية المطاف خفضت العدوى بنسبة 1000 إلى 5000 في مزارع الخلايا.

وقال معد الدراسة البروفيسور علي مرازيمي: "نعتقد أن إضافة هذه النسخة الإنزيمية، hrsACE-2، تجذب الفيروس إلى إرفاق نفسه بالنسخة بدلا من الخلايا الفعلية. وينبغي أن يؤدي ذلك إلى انخفاض نمو الفيروس في الرئتين والأعضاء الأخرى".

وما يزال العلماء منقسمين حول استخدام هذه الفكرة، لأنها تتمحور حول حجب وظيفة ACE-2. وقد يكون لخفض مستويات ACE-2 عواقب غير مقصودة – لأنها ضرورية لتنظيم ضغط الدم للأشخاص الأصحاء.

كما ثبت أن ACE-2 لها تأثير وقائي ضد إصابة الرئة الناجمة عن الفيروسات. لذلك فإن الحد منها سيكون مشكلة، خاصة في حالة المرضى المصابين بعدوى في الرئة مثل COVID-19.

أثناء تعافيها من كورونا

امرأة تكشف عن أعراض عصبية غريبة شهدتها !

وصفت امرأة، أصيبت بفيروس كورونا، أعراضا عصبية غريبة تعاني منها أثناء التعافي، وذلك عبر مجموعة محلية على سفيسبوك"، وفقا لموقع "ميرور".

ويبدو أن تريسي بيني، من شرق لوثيان في اسكتلندا، اجتازت أسوأ نوبة لها في مرحلة الإصابة بـ Covid-19، بعد 4 أسابيع من إصابتها بالمرض. ومع ذلك، كشفت أنها بدأت تعاني من أعراض تصفها بـ "ضعف التركيز"، حسب ما ذكرت Edinburgh Live.

وكتبت في منشور على الإنترنت: "أنا الآن في الأسبوع الرابع وممتنة جدا لعدم دخول المستشفى. الشيء الوحيد الذي أردت السؤال عنه، هو ما إذا عانى أي شخص من أعراض عصبية؟. أواجه مشكلة في وصفها، لكني أتلقى حلقات متكررة مما يبدو أنه خلل عصبي في الدماغ – أفقد كل التركيز، ويحدث ذلك غالبا عندما أجلس أو أقف. إنه أمر مزعج حقا". وأكد فرد آخر أنه شهد معاناة من هذا الإحساس أيضا، وكتب: "نعم، أعرف ما تعنيه".

ويمكن أن تكون تريسي تعاني من إحساس أشار إليه الآخرون باسم "التعب العقلي" أو "ضباب الدماغ". ووجدت دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية، شملت 55924 مريضا يعانون من حالات مؤكدة مختبريا من فيروس كورونا، أن 38,1 بالمائة أبلغوا عن تعب من نوع ما. وتقول ثيا جوردان، عمرها 50 سنة، إنها لم تعان من السعال أو الحمى كما هو شائع، وبدلا من ذلك بدأت أعراضها بصداع خفيف. وفي حديثها مع "ديلي ميل"، أوضحت: "في البداية شعرت بالإرهاق، ولم أعان من سعال ولم أصب بالحمى. شهدت ما يشبه "الضباب الدماغي". لم أتمكن حتى من ملء النماذج من مدارس الأطفال. أردت فقط أن أنام".

رحلة بحث شاقة في زمن الحجر

ندرة الأدوية تؤرق المرضى

تُسجّل رفوف بعض الصيدليات خلواً من بعض أنواع الأدوية في زمن كورونا والحجر الصحي، مما وضع المرضى في ورطة بحيث ومنذ دخول الوباء سارع المرضى إلى الصيدليات من أجل التزود ببعض الأدوية، لاسيما كبار السن والمصابون بالأمراض المزمنة، إلا أن البعض اصطدم بخلو الصيدليات من بعض الأصناف الدوائية، منها الخاصة بالربو وأمراض القلب والحنجرة وبعض أنواع أدوية الالتهاب والروماتيزم.

• نسيمة خباجة

مثلما أرّق مشكل توفير المواد الغذائية العائلات في زمن الحجر الصحي يؤرق توفير الأدوية المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة وعلى الرغم من اتخاذ الوزارة الوصية عدة إجراءات لتوفير الأدوية للمرضى وتسهيل تسلمها حتى بعد انتهاء مدة صلاحية بطاقة الشفاء من الصيدليات لتيسير الأمور وعدم المخاطرة بصحة المرضى إلا أن بعض الفئات منهم تتخبط في رحلة شاقة بحثاً عن الأدوية.

رفوف الصيدليات خالية من بعض أنواع الأدوية

انتقلنا عبر الصيدليات من أجل الاستفسار أكثر عن الانواع التي عرفت ندرة خلال فترة الحجر الصحي ومع انتشار وباء كورونا بحيث صادفنا مواطن يبحث عن دواء لالتهاب المفاصل فاخبره الصيدلي انه غير متوفر ويشهد نقصا سألنا المواطن فقال إنه مرّ على أكثر من صيدلية ولم يجد الدواء الذي يحتاجه خصوصا أنه يعاني من التهاب حاد وآلام على مستوى الرجل ويحتاج إلى ذلك المسكن، الا انه مجبر على أخذ نوع ثان من الدواء لتسكين آلامه.

التقينا بسيدة أخرى قالت إنها تعاني من داء الحنجرة المزمن الذي يتطلب منها بصفة دورية شرب الدواء الا انها لم تعثر على الأدوية الاصلية التي كانت تشربها ودوما تقدم لها الأدوية الجنيسة لكنها ترفضها كونها ألفت شرب أدويتها المعتادة وتتخوف من تأثير تلك الاخيرة، كما كان على مستوى الصيدلية كهل يبحث عن عبوة التنفس لاسيما أنه يعاني من الربو الا ان الصيدلي اخبره بنقصها الحاد وعدم توفرها في محله فاستاء المواطن خصوصاً أنه تنتابه حالات ضيق في التنفس ليلا وكانت تساعده العبوة البنفسجية اللون في التنفس.

وما استنتجناه أثناء جولتنا ان الكثير من المواطنين يرفضون اقتناء الأدوية الجنيسة البعيدة عن ثقتهم ويبحثون عن الأدوية الأصلية التي تعودوا عليها في مداواة عللهم وهو نفس ما حدثنا به صيدلي من الجزائر العاصمة الذي قال إنه صحيح هناك أنواع من الأدوية تعرف نقصا بسبب تاثير وباء كورونا على تنقلات عمال بعض مصانع الأدويةو تذبذب عملها إلا أن اغلب الصيادلة يوفرونها للزبائن حال توفرها، كما اجبروا على توزيع الأدوية لذوي الأمراض المزمنة بالعدل فعوض أن يأخذ المريض مرة واحدة ثلاثة علب يأخذ علبة واحدة لتغطية شهر بعدها ياخذ علبة ثانية من اجل تمكين كل المرضى من اخذ دوائهم وعدم توقيفه لتجنب الخطر.

العالم الافتراضي فضاء للبحث في زمن الحجر

تحوّل الفايسبوك إلى مساحة للبحث عن بعض انواع الأدوية في زمن الحجر الصحي، بحيث تم تصوير علب من الأدوية المفقودة و ترويجها عبر شبكات التواصل الاجتماعي بغرض العثور عليها بمساعدة نشطاء الفايسبوك خصوصا أن تنقل المرضى هو خطر عليهم فكان الفضاء الافتراضي فضاء للبحث عن الأدوية وحظيت النداءات بتجاوب كبير بين نشطاء الفايسبوك من أجل مساعدة المرضى على إيجاد الدواء لحالاتهم بحيث تنوعت أعراضهم وتنوعت اسماء الأدوية وظهر تكافل الفايسبوكيين في توفير الأدوية للمرضى وهو ما عهدناه على صفحات الفضاء الازرق الذي تحول إلى مساحة لطرح العديد من الانشغالات التي تخص المشتركين عبر صفحاته.

وطالب جل من تحدثنا إليهم بضرورة توفير الدواء للمرضى لاسيما لذوي الأمراض المزمنة لعدم الزيادة في أوجاعهم.

علماء النفس يجيبون..

لماذا يرفض البعض الالتزام بالحجر الصحي؟

لم يجد المتخصصون طريقة أنجع من الحجر المنزلي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، وهو ما دفع أغلب دول العالم إلى فرضه بشكل رسمي وسن عقوبات قد تصل إلى السجن لإلزام المواطنين بالتقيد به.

لكن الكثيرين لا يحترمون إرشادات الوقاية التي شددت عليها منظمة الصحة العالمية والحكومات، ويصرون على خرق الحجر والتجول في الشوارع لأسباب لن تكون بالتأكيد أكثر أهمية من بقائهم على قيد الحياة.

المتخصصون في علم النفس حاولوا الوقوف على الأسباب التي تجعل هؤلاء يخاطرون بالخروج إلى الشارع ومخالفة التعليمات، وهم يعلمون أن الأمر محفوف بالمخاطر.

يظهر الأمر بشكل جلي فور إعلان الحكومات حالة الطوارئ أو حظر التجول، حينها يتسارع المواطنون إلى الأسواق ويتسببون في حالة من الفوضى تزيد الخطر عليهم. فما الذي يحدث حينها؟

القلق والاندفاع

يقول روبرت ويست أستاذ العلوم السلوكية والصحة بجامعة كوليدج لندن إن ما يفعله البشر دائما عندما يواجهون وضعا جديدا هو البحث عن أوجه الشبه بينه وبين ما سبق أن عاشوه من قبل.

وأشار إلى أن المقارنة الأولى التي وصل الناس إليها في حالة الطوارئ الصحية ربما ذكرتهم بزمن الحرب، وأوضح لشبكة "بي بي سي" البريطانية أن التشابه هو الفكرة المركزية للتهديد الوجودي، وما يشترك فيه الناس خلال الجائحة هو الشعور المجتمعي بالقلق.

استحضار زمن الحرب يبعث برسائل سلبية للدماغ تفيد بأنه في خطر، وهو ما يفسر التصرف بتهور دون التفكير في العواقب. وقد ربطت دراسة نشرتها مجلة "سيكولوجي توداي" الأميركية بين القلق والسلوك الاندفاعي الذي يواجه به الإنسان الضبابية وعدم اليقين.

زيبدو التهديد بعيدا افتراضيا" تتحدث الدكتورة ليزلي مارتين المتخصصة في علم النفس الصحي ومؤلفة كتاب أكسفورد حول الاتصال الصحي وتغيير السلوك والالتزام بالعلاج، موضحة أن التحدي الرئيسي في اتباع إرشادات الصحة العالمية بشأن الفيروسات التاجية هو الطبيعة غير المرئية وغير الملموسة لانتشار الفيروس.

وأكدت مارتين أن البشر بشكل عام أكثر استجابة عندما يكون هناك دليل فوري على النتيجة. ولكن بسبب وجود فترة حضانة طويلة، ولأن الكثيرين لا تظهر عليهم الأعراض في البداية، فإن التجاوب يكون متأخرا.

التحذيرات اليومية لم تعد مؤثرة

أظهر استطلاع للرأي قام به باسكال جيلدسبيتزر الباحث في الصحة بجامعة هارفارد أن 93 بالمائة من المستجوبين بالولايات المتحدة و86 بالمائة بالمملكة المتحدة أجمعوا على أن التدابير التي يمكن أن تمنع انتشار فيروس كورونا هي: غسل اليدين، تجنب التقارب مع المرضى وتجنب لمس الوجه. لكنه خلص إلى أن هناك فرقا بين معرفة الإجراءات التي تحد من انتقال الفيروس وتنفيذها.

آلاف الإرشادات الوقائية التي تصدرها المؤسسات الصحية كل يوم ومئات نشرات الأخبار والتحذيرات على وسائل التواصل كلها لا تؤثر في الناس بشكل بالغ. في حين يتأثر الإنسان بما عاشه من قبل أو رآه في تجارب قريبة منه، وهو ما اعتمدت عليه حكومات في دول عرفت منذ سنوات انتشار أوبئة "ميرس" و"سارس"

لكن حتى في كندا التي كانت نقطة ساخنة أثناء انتشار فيروس"سارس" يبدو أن تأثير ما عاشه الكنديون تلاشى، كما تقول جاكلين دوفين أستاذة تاريخ الطب بجامعة كوينز.

فتأثير الفيروس الذي انتشر عام 2003 لم يترجم إلى تخطيط ثابت طويل الأمد للتعامل مع تفشي أمراض الجهاز التنفسي في المستقبل.

وتقول دوفين "كان التخطيط لمواجهة الجائحة كبيرا في أعقاب الإصابة بسارس، واستمر الأمر لبضع سنوات لكنه تلاشى بسرعة فيما بعد".

تهديد كورونا لدى البعض افتراضياً

يعود ويست ليحدد بعض الأسباب التي تجعل الناس لا يلتزمون بالحجر المنزلي، ومنها السرعة في اتخاذ القرارات، والتفكير فيما بعد بأن "الأمر سيكون على ما يرام هذه المرة"، وأعطى مثالا على ذلك بالتفكر في الإقلاع عن التدخين، عندما لا يكف المدخن عن إقناع نفسه بأن سيجارة إضافية لن تقتل، في حين يزيد تراكم السجائر من خطر الموت المبكر. فقد لا يشكل الفعل الخاطئ خطرا لكن تراكم الأخطاء هو ما قد يضر بالإنسان.

ويوصي أستاذ العلوم السلوكية بأن يتجنب الناس المخاطر عبر مجموعة من القواعد التي يلتزمون بها بشكل دائم، لا تقييمها والحكم عليها عند كل مناسبة.

السلق.. نبتة تحمي الجسم

يعدّ السلق من الخضروات الورقيّة التي تنبت عادة على ضفاف الأنهار والبحيرات، لذلك يطلق عليها تسمية النبتة المائيّة التي تكبر وتترعرع في فصلي الخريف والشتاء، وترجع أولى أصنافه إلى جزيرة صقلية.

وبالعودة إلى التاريخ، فإنّ ظهور السلق مرتبط بالحضارة الرومانية، حيث كان الرومانيون يتناولون السلق مع الخبيزة.

هذا ويتواجد السلق بكثافة في أوربّا وآسيا إلّا أنّ كثرة استعماله نجدها في الدول العربية الشرقية: الأردن، فلسطين، لبنان وسوريا، وهو ما يترجم ظهور ساق السلق في الكتابات والنقوش الآشورية

امّا في المطبخ المتوسّطي فإنّ نبتة السلق تعدّ من المكونات الشعبيّة،حيث نجدها إحدى المكونات الأساسيّة لعديد الأكلات الشعبيّة، كالبراك الليبي، القلقاس والخبيزة المصريّة والدولمة العراقية.

أمّا في المطبخ التونسي، فإنّ الخضر الورقية كالسلق تستعمل في أفضل الأطباق كطبق الأرز الجربي، أو "مرقة الخضرة"، هذا ونجده بوفرة من بين مكوّنات العصبان.

كما يدخل في المطبخ الجزائري بالنظر إلى فوائده العديدة،ونظرا كونه نبتة مدرّة للفيتامينات، فقد أصبح العديد منّا يتناوله مع السلطة، والغاية من ذلك التمتّع بالفيتامين سي، الفيتامين بي وحمض الفوليك والحديد وحتى بالمعادن غنية.

فوائد صحّية عديدة

يقضي السلق على التسوس وهشاشة العظام لوفرة الأملاح المعدنية، كما يعالج الجروح ويقضي على الالتهابات الجلديّة، وهو واقعي للكلى ويساعد في معالجة الصداع وأمراض الشقيقة فضلا عن أنّه يمنع التوتّر والضغوطات النفسيّة.

الحلاقة عن بعد والاستحمام على باب المنزل.. هوس الشعوب من كورونا

تزامنا مع تفشي فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19"، في مختلف بلدان العالم، اتخذ عدد كبير من المواطنين طرق حماية لأنفسهم على طريقتهم الخاصة، والتي وصلت لحد الهوس والجنون من قبل بعض المواطنين، فبعد أن وصل عدد الإصابات لأكثر من 750 ألف إصابة لجأ الكثيرون لاستخدام طرق جديدة لمكافحة الفيروس.

الاستحمام قبل الدخول للمنزل

من ضمن الطرق غير التقليدية والتي وصلت للهوس من فيروس كورونا التاجى، هو طريقة الاستحمام أمام باب المنزل قبل الدخول، مع تطهير الملابس بالمطهرات والكحول، ويظهر في أحد الفيديوهات المتداولة طريقة تنظيف سيدة أمام باب المنزل قبل دخولها بيتها، عن طريق تغطيتها بالكامل بالمياه، ومن ثم تنظيفها بالكحول وهي ترتدي كامل ملابسها.

وفي طريقة أخرى لمكافحة الإصابة بفيروس كورونا لجأ بعض مصففى الشعر في الصين لابتكار طريقة جديدة لقص الشهر للزبائن وهي طريقة "الحلاقة عن بعد"، فيترك مصفف الشعر مسافة لا تقل عن متر بينه وبين الزبون الذي يقوم بتصفيف شعره، وهو الأمر الذى انتشر بشكل واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي للسخرية من تلك الطريقة الجديدة للتصفيف.

وعلى نفس السياق غير التقليدي في مكافحة فيروس كورونا، لجأ رجل إيطالي لابتكار حيلة جديدة لمنع أى اختلاط بينه وبين المارة في الشارع، وصمم إطارا كبيرا تم ربطه على منطقة الوسط، يمنعه من التقارب بأي شخص، ويترك مسافة إجبارية بينه وبين الآخرين لعدم الاحتكاك وانتقال الفيروس.

مـــا يـــرد في هـــذه الصفحـــة لا يعبـر بالضـــرورة عـــن رأي «أخبـــار اليـــوم»

فئات الناس في زمن "كورونا"

■ بقلم: صبحي غندور

مضت ثلاثة أشهر على انتشار فيروس "كورونا" عالمياً، وإن كان قد ولد هذا الفيروس قبل ذلك بقليل في الصين، لكنّ هذا الوباء، وهذا الفيروس ذو الشكل التاجي، نجح في تتويج نفسه كهمٍّ أولٍ للعالم حينما اخترق كل الحدود بين الدول، كما وصل أيضاً إلى العديد من السفن البحرية العسكرية والسياحية وجمّد حركة الطيران في السماء.

زمن "كورونا" قصير في مدته حتى الآن لكن ما حققه من نتائج وآثار غيّرت الكثير ممّا كان قائماً لعقود من الزمن، وما زالت تفاعلاته تتواصل وتدفع نحو مستقبل غامض ومجهول في تفاصيله وفي تحديد الرابح والخاسر من تداعياته.

ما هو ملموس وحاصل الآن، أنّ الناس في معظم البلدان بدأت تتوزع إلى فئات ودرجات كمحصلة للإجراءات المرافقة لانتشار الوباء. الفئة الأكثر تضرراً طبعاً هي التي أصيبت بالوباء وعانت وتعاني من أعراضه المسببة للوفاة أحياناً. لكن مأساة زمن "كورونا" لا تنحصر في الإصابة بالوباء فقط، فهناك فئات عديدة من الناس تعيش الآن حالة الخوف من المرض ومن الجوع معاً.

ففي الولايات المتحدة هناك حوالي ثلاثة ملايين مشرد، أي لا مسكن لهم ولا يتوفر لهم الطعام يومياً ولا يملكون طبعاً الضمانات الصحية والاجتماعية. وحينما يشعر أي إنسان الآن بالتعب النفسي من الإقامة الجبرية في بيته فليفكر بهؤلاء الذين لا منزل لديهم ولا حل لمشكلتهم في المراكز المخصصة لإيواء بعض المشردين لأنها تخالف الإرشادات الصحية عن ضرورة عدم التجمع والاختلاط مع الآخرين.

والتشرد ليس مشكلة في أمريكا وحدها، ففي تقديرات سمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان" أن هناك في العالم أكثر من مئة مليون مشرد. فكيف يعيش هؤلاء الآن؟!. ثمّ كيف يعيش الملايين من اللاجئين والمُهجّرين بسبب الحروب الدائرة في عدة دول عربية وأفريقية وآسيوية؟!.

فئة أخرى من الناس تعيش الآن همّ "كورونا" في منازلها لكنّها تعجز حالياً ربما عن دفع إيجار المنزل أو الرهن العقاري أو عن توفير لقمة العيش والغذاء اللازم للعائلة يومياً بسبب توقف الكثير من الأعمال التي يتقاضى العمال فيها أجر يومي أو أسبوعي أو حتى من أوقفوا عن العمل في مؤسسات اضطرت للإغلاق فسرّحت العاملين فيها.

حيث أضحوا بلا معاشات وبلا ضمانات صحية كانت تتصل بعملهم. فلنفكر بهؤلاء حينما نشعر بالضيق ممّا هو حاصل معنا وحولنا.

وقد أشار تقرير نشرته وكالة "رويترز" إلى ارتفاع معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى حدود غير مسبوقة، حيث بلغ عدد طلبات إعانة البطالة في الولايات المتحدة خلال أسبوع واحد 6,6 ملايين طلب. وكشفت وزارة العمل الأمريكية أن عدد العاطلين عن العمل في الأسابيع الماضية من الشهر الجاري قد تجاوز 15 مليوناً. كما حذّر خبراء الاقتصاد من خسارة سوق العمل الأمريكي ما يصل إلى 20 مليون وظيفة في الولايات المتحدة خلال الشهر الجاري.

وما هو حاصل بالولايات المتحدة لا يختلف كثيراً عن معظم دول العالم، حيث ملايين من الأشخاص أصبحوا الآن بلا عمل في ظل توقف الحياة الاقتصادية والتجارية بسبب الوباء والإجراءات المضادة له.

إذن، من هو يعيش الآن في منزله ولا يواجه هو أو أحد أفراد عائلته أزمات صحية، ويكون قادراً على تأمين حاجاته الغذائية والضرورية، عليه أن يكون حامداً لربه وشاكراً لهذه النعم التي لا يتمتع بها من هم من الفئات الأخرى المحرومة من العمل أو المنزل أو حتى طعامها اليومي. وهي فرصة الآن لإعادة ترتيب الاهتمامات والأولويات، على المستويين الشخصي والعام ولتقدير قيمة الكثير ممّا كان الناس قد اعتادوا عليه ولم يلمسوا قدر قيمته إلاّ الآن.

إنّ كيفية إدارة الحاضر، لدى الأفراد والجماعات والحكومات، هي التي ستحدد مسار المستقبل وصورته. وحبذا لو يبدأ كل إنسان بكتابة خلاصات ودروس من تجربته في هذه الفترة، وأن تفعل ذلك أيضاً مؤسسات المجتمع المدني لجهة البرامج المطلوب تنفيذها في المجتمع بعد هذه الحالة الطارئة على حياة الناس والعالم كلّه. فمعيار محاسبة الحكومات في أي مجتمع سيكون في كيفية تعاملها مع حالة الوباء ونتائجه الصحية والاقتصادية.

وحبذا لو تدرك القوى الكبرى أنّ الأرض هي "بيت مشترك" لكل الناس عليها، وبأنّ الحريق أو الوباء في أي غرفة لن يرحم الغرف الأخرى. فالعالم كان يعاني قبل زمن "كورونا" من ويلات سالاحتباس الحراري" في الفضاء، ومن الصراعات بين الشرق والغرب، ومن استعمار الشمال للجنوب، ومن إرهاب متنوع الأسماء والأهداف، ومن عنصريات تنمو وتكبر في أماكن مختلفة، ومن احتلال استيطاني جاثم على أرض فلسطين كآخر مظاهر الاحتلال في العالم المعاصر.

الناس جميعهم على هذه الأرض هم على متن سفينة واحدة لكن المشكلة هي دائماً في ربان هذه السفينة، وللأسف، اختارت دول كبرى من هو غير مؤهل لقيادتها فكيف بقيادة العالم؟!

منهج الصحابة تجاه الوباء

■ بقلم: أحمد الشحي

في السنة الثامنة عشرة للهجرة النبوية تفاجأ المسلمون بظهور طاعون عَمَواس، وهو وباء ظهر في قرية عَمَواس بفلسطين، ثم تفشَّى في الشام كله، وحمل معه الموت الزؤام، وهو أول طاعون وقع في الإسلام بالشام، وذلك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وكان عمر قد خرج إلى الشام في هذه السنة، فلما بلغ موضعاً قرب تبوك لقيه أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه، فأخبروه بوقوع الوباء في الشام، فاستشار عمر المهاجرين والأنصار فاختلفوا، ثم استشار مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فلم يختلف منهم أحد على ضرورة قطع السفر والرجوع إلى المدينة، حماية للناس ووقاية لهم من شر هذا الوباء، فأخذ عمر بهذا الرأي، لما فيه من حفظ أرواح الناس، وقال مقولته الشهيرة: "نفرُّ من قدر الله إلى قدر الله"، ثم جاء عبد الرحمن بن عوف، فروى لهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه" فحمد الله عمر ثم انصرف.

وفي الشام – موضع الوباء – كان الخطب عظيماً، حيث كان الموت يخطف الناس اختطافاً أفراداً وجماعات، حتى أن أهل البيت الواحد يموتون من آخرهم، ومات في هذا الطاعون خلق كثير لا يحصى من الصحابة وغيرهم، وكتب عمر إلى أمير الشام أبي عبيدة أن يُبعد الناس عن المواطن التي هي مظنة لانتشار الوباء كبرك المياه والأجواء المناخية غير الصحية، وأن يختار لهم الأماكن المرتفعة الفسيحة التي تتمتع بمناخ سليم، كإجراء وقائي وتدبير احترازي تجاه هذه الوباء، فقال له في كتابه: "سلام عليك، أما بعد: فإنك أنزلت الناس أرضاً غَمِقَة، فارفعهم إلى أرض مرتفعة نَزِهَة".

وخطب عمرو بن العاص رضي الله عنه بالناس، فشبَّه الوباء بأعواد الثقاب التي يُشعل بعضها بعضاً، ودعاهم للتفرق والتحصن بالجبال، فخرج الناس وتفرقوا عن بعضهم، وكانت لهذه التدابير الوقائية أبلغ الأثر في التصدي لهذا الوباء وإخماده، بعد أن شكّل خطراً كبيراً على المجتمع الإسلامي، سواء من جهة كثرة الوفيات، أو من جهة خشية استغلال الأعداء لهذه الكارثة الإنسانية.

لقد كان منهج الصحابة، رضي الله عنهم، في التعامل مع هذا الوباء منهجاً واضحاً، اتّسم بقوة اليقين والإيمان والتوكل والصبر والحكمة والعقل والأخذ بالأسباب الممكنة، لتلافي هذا الوباء واستئصاله، واتباع التدابير الوقائية لحفظ أرواح الناس وحمايتهم من الوباء.

كما اتسموا بقوة الإرادة والعزيمة والتكاتف وتعاون الآراء، والتواصل المستمر بين القيادات لإيجاد الحلول الممكنة لإنقاذ الناس، وامتدت هذه العناية والمتابعة إلى ما بعد انجلاء الوباء، حيث قدم عمر بنفسه إلى الشام للنظر في أحوال الناس، وتوفير ما يحتاجونه، والتوسيع عليهم، وخطب بالناس واستعرض عليهم ما تم إنجازه في هذه الزيارة، وأنَّ من علم شيئاً ينبغي العمل به أن يُخبره ليعمل به، وطابت قلوب الناس بقدومه، كما كانت لهذه الزيارة أبلغ الأثر في كف الأعداء عن مهاجمة الشام، حيث أزال عمر آثار الوباء، برفع المعنويات، وتوفير الاحتياجات، وترتيب الأمور السياسية والعسكرية والاقتصادية.

لقد ضرب الصحابة رضي الله عنهم في هذا الموقف أروع الأمثلة على حقيقة التوكل، الذي يملأ القلوب تعلُّقاً وثقة وإيماناً بالله تعالى وحسن الظن به من جهة، ويشحذ الهمم والإرادات والعقول للعمل بالأسباب الممكنة لدفع الضرر من جهة أخرى، وحاولوا فهم طبيعة هذا الوباء، ومسبباته، والاجتهاد في أسباب تلافيه، والعمل بكل ما هو ممكن للتصدي له.

وفي هذا الموقف ينجلي البعد الإنساني لتعاليم الإسلام الراقية والسائرين عليها، حيث وضع الصحابة صحة الإنسان وسلامته موضع الأولوية، لأنهم أهل علم وفقه وحكمة وإنسانية، منطلقين في ذلك من القرآن الكريم والسنة الشريفة وما يمليه عليهم أخلاقهم، وسلك العلماء الراسخون هذا المسلك في كل زمان، حتى صرحوا بأن صون النفوس والأعضاء مقدَّم على العبادات، كما نصَّ على ذلك القرافي في كتابه (الفروق)، فيُقدَّم إنقاذ الغريق والحريق ونحوهما على الصلاة إذا كان فيها أو خارجاً عنها ولو خشي فوات وقتها، فيُفوِّتُها، لصيانة النفس الإنسانية، إلى غير ذلك من الأمثلة الإنسانية الكثيرة.

الأسرى.. فرسان الحرية

■ بقلم: رشيد حسن

أنبلُ ظاهرتين في مسيرةِ الشعب الفلسطيني النضاليةِ،الممتدة لأكثر من مائة عام هما : ظاهرة الأسرى وظاهرة الشهداء.. الذين هم أكرم منا جميعا.

وبمناسبة يوم الأسير الذي صادف (17) الجاري، أسمحوا لنا ان نقترب قليلا من نار معاناة فرسان الحرية.. هذه المعاناة التي تذيب الحديد والصخر، ولكنها لم تستطع ان تذيب إرادة الأسرى، والذين أصبحوا بحق أسطورة تفتخر بها الأجيال، وتضاف، لا بل تكاد تتفوق على مجمل الأساطير التي إبتكرها شعبنا العظيم، وقد اكرمه الله سبحانه وتعالي، بانتدابه ليعمر فلسطين. أطهر الأرض..أرض الرسل والرسالات، وليرد كافة الغزوات عبر التاريخ، فأستحق بحق.. لقب شعب الجبارين. من لدن جبار عظيم.

لقد انتصر فرسان الحرية بصبرهم، وصمودهم، وتضحياتهم. انتصروا بوعيهم وإرادتهم التي لا تكسر على أقذر عدو عرفته البشرية. عدو احتلالي. استئصالي. فاشي. عنصري. إرهابي.

واستطاعوا ان يحوّلوا المعتقلات الى مدارس في الوطنية والصمود، ومدارس في الوحدة الوطنية، وهذا هو سر حقد العدو الصهيوني عليهم، ورفضه المطلق في التعامل معهم، كأسرى حرب، بل يصرّ على التعامل معهم كمجرمين جنائيين، ويرفض إطلاق سراحهم أسوة بكافة دول العالم _ التي افرجوا عن المحكومين، حتى لا يصابوا بوباء (الكورونا)، الذي يهدد وجودهم وحياتهم.. وها هو يطرق أبواب زنازينهم.

وبوضع النقاط على الحروف.

نجد لزاماً أن نضع القارئ في حقيقة الأرقام التي تجسد نضال هذا الشعب، وتذكر في الوقت نفسه بفاشية، فهذا الشعب رغم ظلام السجون، وفاشية الاحتلال بقي مصراً على الصمود والرباط، والمقاومة.

لقد بلغ مجموع من أعتقلهم العدو الصهيوني منذ العام1967 أكثر من مليون فلسطيني، وهو رقم كبير جدا قياسا بعدد السكان، ويشي بأن أكثر من (40 بالمائة) من الشعب الفلسطيني قد دخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية، ومن بين هذا المليون أعتقل العدو16 الف أمرأة.. واليوم يقبع في سجون العدو خمسة الاف أسير. موجودين في 22 معتقلا من بينهم (700) أسير مريض، وثلاثمائة أسير يعانون من أمراض مزمنة تستدعي علاج يوميا، وعشر أسرى مصابون بالسرطان. و181 طفلا.. و41 مناضلة..

هذا وقد استشهد (222) أسيرا في سجون العدو الصهيوني نتيجة التعذيب الشديد، ورفض سلطات ادارة السجون إعطائهم العلاج المناسب، بل قاموا بحقن بعضهم بأدوية محرمة ادت الى إصابتهم بالسرطان.

لقد حوّل الشعب الفلسطيني ظاهرة الأسرى، من ظاهرة معاناة وفقدان وألم ويتم، إلى ظاهرة صمود وكبرياء ومقاومة وعنفوان، وارادة لا تهزم، وهذه هي إحدى معجزاته.

لقد اصبح الأسرى عنوان للالتزام، وعنوان للتضحية، وعنوان لاستمرار المقاومة، وعنوان للوحدة الوطنية، وعنوان للعطاء الذي لا ينضب، وعنوان للحفاظ على جمرة المقاومة المتقدة، التي لا تخبو.. تشع نوراً لمن يهتدي، وناراً لمن يعتدي.

في يوم الأسير، نؤكد بان شعباً أنجب هؤلاء الفرسان.. شعب لا يهزم.. ولن يذل ولن يركع.. ولن يرفع راية الاستسلام.

المجد لفرسان الحرية، وهم يصنعون أسطورة الصمود والرباط بدمهم ولحمهم الحي، ويؤكدون بأنهم أقوى من الجلاد الصهيوني.. وأن الدم الفلسطيني، لا بد أن ينتصر على السجّان.. مهما طال الزمان.. المجد كل المجد لأسرانا الأبطال.. الذين جعلوا من فلسطين.. وطنا للكرامة والعنفوان.. وطنا للمقاومة والحرية والانعتاق.

فضل الأوبئة على العالم

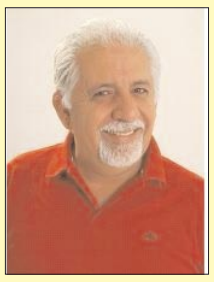

■ بقلم: يوسف غيشان

هربا من الطاعون الذي غزا لندن لجأ شكسبير الى الريف، وهناك خلال فترة الحجر الاختياري، كتب ثلاثة من أجمل أعماله المسرحية، التي ما تزال تعرض على المسارح حتى الان، وهي: الملك لير- أنطونيو وكليوبترا-هاملت، إضافة الى كتابة الكثير من القصائد الشعرية، حيث كان الشعر اهتمامه الأساسي.

وبعد شكسبير بقرون هرب اسحق نيوتن من الطاعون الذي اجتاح المملكة المتحدة، هرب الرجل من كامبردج ولجأ الى الريف لمدة 18شهرا وهناك فعل العجائب، فقد ابتكر حساب التفاضل والتكامل في مجال الرياضيات، ووضع قوانين الحركة، لكن الأهم هو وضعه لقوانين الجاذبية بعد ان وقعت تفاحة على خشمة اثناء تسكعه في الأرياف، فغيرت ابتكاراته في المعتزل وجه العالم.

أما في إيطاليا فإن ليوناردو دافنتشي وضع هندسة جديدة للمدن، بعد ان كانت مدن أوروبا وسخة وبوتها متقاربة واسواقها مكتظة، نعم رسم دافنشي مخططات لمدن جديدة تم اعتمادها بعد انتهاء الجائحة، ولا بد انه خلال حجره الاختياري ابتكر الباراشوت ووضع رسومات اول دبابة، وأنهى لوحته الموناليزا.

وفي عام1831 انتشرت الكوليرا في برلين واجتاحت مناطق المانيا التي كانت ضمن بروسيا ذلك الوقت، هرب شوبنهاور الى الريف ووضع أسس فلسفته الوجودية التشاؤمية، بينما بقي هيجل في برلين، حيث كان في عز شهرته، وجلس على هرمه الفلسفي المقلوب، حتى مات بالكوليرا، فجاء كارل ماركس بعده بعقد وقلب هرمه الفلسفي رأسا على عقب.

هذه بعض فوائد الأوبئة والجوائح ارجو أن تأخذوها بعين الاعتبار عند هجوكم على الكورونا، قد لا يتغير العالم كثيرا، وقد تعود البشرية لأكثر حماقاتها، لكن العالم لن يعود كما كان، وربما وجد العالم رجالا افذاذا مثل اسحق نيوتن، الذي حول التفاحة الى نظرية عظيمة، بدل أن يزدردها قائلا : سبحان الله يا القسمة.

● إعداد: كريم مادي

في إطار مخطط الحكومة المتعلق بمكافحة كورونا

تمديد تعليق كل المنافسات الرياضية إلى 29 أفريل

أعلنت وزارة الشباب والرياضة عن تمديد تعليق كل المنافسات الرياضية إلى غاية 29 أفريل المقبل، بعدما تم تأجيلها في وقت سابق إلى 19 من نفس الشهر، في إطار مخطط الحكومة المتعلق بالوقاية ومحاربة وباء كورونا فيروس.

جاء في بيان الوزارة: "في إطار مخطط الحكومة المتعلق بالوقاية ومحاربة وباء كورونا فيروس (كوفيد-19)، تعلم وزارة الشباب والرياضة أن كل التدابير الوقائية المتخذة، تبقى سارية المفعول إلى غاية 29 أفريل 2020".

و ذكر البيان أن إجراءات تمديد التأجيل تخص: "غلق كل المنشآت الرياضية والمؤسسات الشبانية والترفيهية وتأجيل كل المنافسات الرياضية (البطولات الرياضية ودورات الكؤوس) في جميع الاختصاصات"، إضافة إلى ستأجيل كل التربصات التحضيرية لرياضيينا والفرق الوطنية بالخارج".

و بخصوص النشاطات الشبانية، قررت الوزارة الوصية "تعليق كل التنقلات وتبادلات الشباب بين دور وبيوت الشباب، ناهيك عن تأجيل كل نشاطات وتظاهرات الشباب، المهرجانات، اللقاءات، المعارض والصالونات على المستوى المحلي، الجهوي والوطني".

و تطرق هذا القرار أيضا إلى "تأجيل كل النشاطات المنظمة في الهواء الطلق وتأجيل كل الجمعيات العامة لهيئات التنشيط الرياضي".

وكانت وزارة الشباب والرياضة قد وجهت تعليمات يوم 11 مارس الفارط، لإجراء جميع المنافسات الرياضية الوطنية دون حضور الجمهور إلى غاية 31 من نفس الشهر، فضلا عن تأجيل التظاهرات الرياضية المقررة بالجزائر باستثناء المؤهلة الى المحافل العالمية أو القارية أو الجهوية، قبل أن تقرر في 16 مارس التأجيل الكلي لجميع المنافسات الرياضية إلى غاية 5 أفريل وتم بعدها تمديد التعليق الي غاية 19 أفريل.

وافق على تخفيض راتبه في نادي السد

بونجاح: "محرز الأفضل في العالم"

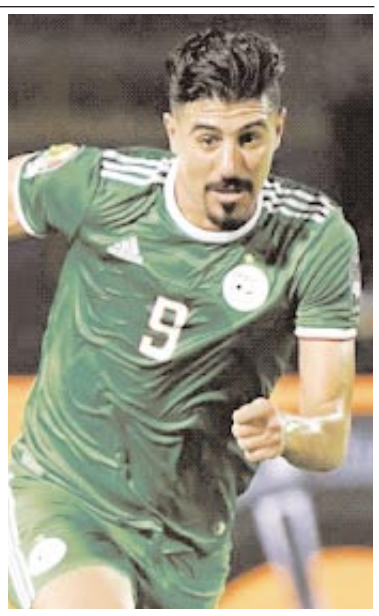

أشاد الجزائري بغداد بونجاح مهاجم السد القطري، بمواطنيه يوسف البلايلي وجمال بلعمري المحترفين بصفوف الأهلي والشباب في الدوري السعودي للمحترفين، مبديا إعجابه بالمغربي عبد الرزاق حمد الله.

ورد المهاجم بونجاح، على أسئلة الجماهير عبر حسابه الشخصي على موقع "إنستغرام"، مساء السبت، مؤكدا أن عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر السعودي، أكثر مهاجم عربي يعجبه.

وأشار مهاجم منتخب الجزائر، إلى أن بلعمري هو أفضل مدافع بكتيبة الخضر، ورايس مبولحي حامي عرين الاتفاق الحارس الأفضل، كما اعتبر محمد الشلهوب، أفضل لاعب بكتيبة الهلال السعودي.

وعن الأفضل بين رياض محرز نجم مانشستر سيتي ويوسف بلايلي المحترف بالأهلي السعودي، رد بونجاح: "واحد مجنون بكرة القدم.. والآخر فنان"، معتبرا محرز أفضل لاعب في العالم.

وأشار إلى أن جمال بلماضي أفضل مدرب لعب تحت قيادته، واختار هدفه بنهائي أمم إفريقيا 2019 في شباك السنغال الأفضل بمسيرته.

وكشف بونجاح عن عشقه لنادي ريال مدريد ونجمه السابق كريستيانو رونالدو، مؤكدًا أنه يتمنى اللعب بالدوري الإسباني.

وفي موضوع آخر، أعلن نادي السد القطري لكرة القدم، انضمام مهاجمه الجزائري بغداد بونجاح لزملائه المتنازلين عن جزء من رواتبهم، لدعم الجهود المبذولة لمكافحة فيروس كورونا المستجد. ونقل الحساب الرسمي لنادي السد عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" رسالة عن بونجاح قال فيها: "أعلن بكامل رغبتي عن تنازلي عن جزء من راتبي خلال الفترة القادمة".

وأوضح المهاجم الجزائري، أن هذا القرار نظرا للظروف الصعبة التي يمر بها العالم أجمع خلال الفترة الحالية، والناتجة عن انتشار فيروس كورونا، ومن باب شعوره بالمسؤولية تجاه الجهود المبذولة لمحاربة هذا الوباء.

وأضاف بونجاح: "سوف أنسق مع الرابطة القطرية للاعبين للتوصل إلى الطريقة المثلى لتنفيذ تلك الرغبة".

وكانت بطولة دوري نجوم قطر، توقفت منافساتها ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

موقع "فوتبول إيطاليا" يكشف:

باريس سان جيرمان مهتم بضم بن ناصر

ذكر موقع "فوتبول إيطاليا"، نقلاً عن تقارير فرنسية، أنّ البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان يراقب تطور بن ناصر، وأظهر اهتماماً بالتعاقد معه. وأشار الموقع إلى أنّ انتقال بن ناصر (22 عاماً) قد يكلف سان جيرمان 30 مليون يورو، وهو ضعف المبلغ تقريباً الذي دفعه ميلان لضمه من إمبولي الصيف الماضي. وبحسب ذات الموقع، فإن البرازيلي ليوناردو، المدير الرياضي لسان جيرمان، تواصل مع ممثلي الجزائري إسماعيل بن ناصر، وأجرى اتصالاته بمسؤولي ميلان للاستفسار عن مدى إمكانية بيع اللاعب في الصيف. وكان ليوناردو هو من بدأ التفاوض مع بن ناصر حين كان مسؤولاً في ميلان، وظل معجباً بالنجم الجزائري، أفضل لاعب في كأس الأمم الإفريقية الماضية، ولذلك يرغب في جذبه إلى باريس. وأشار التقرير إلى أن ميلان حدد 30 مليون يورو كسعر أولي لبدء التفاوض على بيع بن ناصر. وانضم بن ناصر (22 عامًا) إلى ميلان في أوت 2019، قادمًا من إمبولي مقابل 16 مليون يورو بالإضافة إلى مكافآت. وخاض بن ناصر 28 مباراة مع ميلان هذا الموسم قبل التوقف، ولطالما عبّر عن رغبته في صنع التاريخ في ميلان، لكن في ظل الأزمة المالية الحالية قد يضطر النادي الإيطالي لبيعه. ومن المعروف أن سان جيرمان يسعى لتدعيم وسط ملعبه، حيث ارتبط اسمه بالتعاقد مع العديد من اللاعبين مثل نجولو كانتي وبول بوجبا. وعلى الرغم من أن ليوناردو كان قد غادر الروسونيري بحلول ذلك الوقت، إلا أنه شارك في المفاوضات المبكرة.

سفير تايدر:

"بلفوضيل يتفوّق على الأرجنتيني إيكاردي"

فاجأ لاعب خط الوسط الدولي الجزائري، سفير تايدر، الجميع، بمقارنة زميله السابق مع المنتخب وإنتر ميلان، بالهدّاف الأرجنتيني ماورو إيكاردي، الذي يتألّق مع باريس سان جيرمان، بعدما حقّق نجاحاً باهراً مع "النيراتزوري". واعتبر تايدر، في تصريحات لإذاعة "باسيوني إنتر"، أن مواطنه إسحاق بلفوضيل يتفوّق على الأرجنتيني في بعض الجوانب، فقال: "لن أقول كلامي لأن بلفوضيل هو ابن بلدي، لكنني أعتقد أنّه يمتلك قدرات فنية أكثر من إيكاردي، بنظرة تقنية ومن زاوية بدنية".

وتابع: "أخذ كل منهما خياراً مختلفاً. وكما تعلمون، في كرة القدم تدخل عوامل أخرى بعيدة عن الميدان. وأقول مرة أخرى، إن بلفوضيل أحسن من إيكاردي، وهو اليوم يلعب في الدوري الألماني".

والتحق الثنائي بلفوضيل وماورو إيكاردي، إضافة إلى سفير تايدر، بنادي إنتر ميلان في نفس الموسم (2014/2013)، غير أن تجربة الأول كانت قصيرة قبل أن يغادر، فيما أُعير تايدر إلى فريق ساسولو، بينما واصل الأرجنتيني تجربته مع "النيراتزوري".

وواصل سفير تايدر مدحه لبلفوضيل الذي يدافع عن ألوان هوفنهايم الألماني، فأضاف: "إذا قارنّا بين الثنائي من الجانب الذهني فإسحاق يتفوّق كثيراً، لكن علّمتنا كرة القدم أنه ليس شرطاً أن تكون الأفضل لتذهب بعيداً في مشوارك، لكن لا أنكر أن إيكاردي كان مميزاً مع الإنتر".

من جهته، يواصل اللاعب تايدر تجربته في الدوري الأميركي، بعد أن انتقل من بولونيا الإيطالي نحو أمباكت مونتريال الكندي، غير أنّه يغيب عن المنتخب الجزائري منذ عدّة أشهر.

دعا إلى إفشال خطة تعميم اعتبار لاعبي دول شمال إفريقيا محليين

شباب قسنطينة يتصدى لخطر داهم من مصر وتونس

دعا نادي شباب قسنطينة، إلى إفشال خطة تعميم قرار اعتبار لاعبي دول شمال إفريقيا لاعبين محليين في الدوريات المحلية بالمنطقة.

وقال رشيد رجراج، المدير العام لنادي شباب قسنطينة في تصريح للإذاعة الجزائرية، إنه يتعين على مسؤولي الأندية الجزائرية التحرك لاتخاذ موقف موحد لمواجهة ما وصفه بـ"الخطر الداهم".

وأضاف "الاتحاد المصري يخطط للسير على خطة الاتحاد التونسي واعتبار لاعبي دول شمال إفريقيا لاعبين محليين في حال انتدابهم من قبل أندية مصرية. هذا الواقع سيضر بمستوى الدوري الجزائري ويشكل خطرا حقيقيا على الأندية".

وتابع "هذا القرار يفتقد لقاعدة سياسية واقتصادية، ليست هناك سوق مشتركة أو برلمان موحد لدول شمال إفريقيا، مثلما هو موجود في دول الاتحاد الأوروبي".

وواصل رجراج "علينا نحن-الأندية الجزائرية- أن نتفاهم فيما بيننا ونتصل برابطة الدوري أو اتحاد الكرة الجزائري للقيام بخطوة موحدة، ولما لا عرض القضية على الاتحاد الدولي (فيفا) إذا لزم الأمر".

كان الاتحاد التونسي بدأ الموسم الحالي قيد لاعبي دول شمال إفريقيا الذين ينشطون في الدوري المحلي كلاعبين محليين، وهو ما تسبب في رحيل عدد من اللاعبين الجزائريين نحو الأندية التونسية.

من جهة أخرى، أكد رجراج، أن إدارة شباب قسنطينة لا تعتزم التفريط في اللاعب المتألق حسين بن عيادة، الذي يبقى محل اهتمام العديد من الأندية في الجزائر ومصر وتونس بحسب تقارير إعلامية.

وأوضح رجراج أن شباب قسنطينة سيتقدم بعرض للاعب بن عيادة لتجديد عقده الذي ينتهي في العاشر من جويلية المقبل، مبديا ثقته بإقناع اللاعب في البقاء مع الفريق لفترة أخرى.

كما كشف أنه يعمل مع المدير الرياضي نصر الدين مجوج، على تجديد عقود اللاعبين الذين تنتهي عقودهم بنهاية الموسم الكروي، لافتا إلى حصوله على موافقة ياسين صالحي وفؤاد حداد، في انتظار الاتفاق مع عبد الفتاح إسماعيل بلقاسمي، إسلام شحرور، نصر الدين زعلاني، وحسام ليمان.

ردا على تصريحات المدلك السابق مراد فلوس

وفاق سطيف يستنكر الحملات المغرضة

ردت إدارة وفاق سطيف، على التصريحات التي أطلقها المدلك السابق للفريق، مراد فلوس، بشأن إصابة المهاجم حبيب بوقلمونة.

وكان مراد فلوس قد أكد في تصريح لإذاعة سطيف، الجمعة الماضي، بأنه عضو في الجهاز الطبي لوفاق سطيف، وأن المدرب نبيل الكوكي تحجج بمعاناة بوقلمونة من الإصابة، لإبعاده نهائيا عن التعداد.

وأكدت إدارة وفاق سطيف، عبر حسابها الرسمي على موقع فيس بوك، أن تصريحات فلوس، والتي ادعى من خلالها بأنه عضو في الطاقم الطبي للفريق، لا أساس لها من الصحة.

واستنكرت إدارة وفاق سطيف، الحملات المغرضة التي تحاك ضد الفريق من طرف بعض الأشخاص.

وأضافت "تتعجب إدارة النادي من هذا التصريح الخطير وتؤكد بأن المدرب نبيل الكوكي ما كان ليتردد في الاعتماد على مهاجم من طراز بوقلمونة في المباريات، لولا معاناته من الإصابة".

حتى إشعار آخر

الكاف يعلن تأجيل نهائي أبطال إفريقيا والكونفدرالية

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم السبت، تأجيل مباراتي نهائي دوري أبطال إفريقيا وكأس الاتحاد الإفريقي "الكونفدرالية" المقررتين في نهاية شهر ماي المقبل حتى إشعار آخر، وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا.

وجاء في بيان الاتحاد القاري: "بعد قرار تأجيل نصف نهائي المسابقتين الإفريقيتين للأندية، بسبب الطبيعة المتطورة لفيروس كوفيد-19، يعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تأجيل نهائي دوري أبطال إفريقيا ونهائي كأس الاتحاد الإفريقي حتى إشعار آخر".

وأضاف الاتحاد القاري أن "جدولا جديداً سيتم الإعلان عنه في الوقت المناسب. وفي الوقت عينه، يراقب الاتحاد الإفريقي الوضع عن كثب، ويعمل مع الجهات المعنية على غرار منظمة الصحة العالمية بشأن تأثير الفيروس على القارة".

وكان الاتحاد القاري قد أعلن السبت الماضي إرجاء مباريات نصف النهائي في البطولتين لسبب عينه. وكان من المقرر أن يقام الدور نصف النهائي لدوري الأبطال في الأول من مايو والثامن منه، وذلك بين الرجاء الرياضي المغربي والزمالك المصري من جهة، والوداد البيضاوي المغربي والأهلي المصري من جهة أخرى.

أما الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد، فكان من المقرر أن يقام في الثالث من ماي والعاشر منه، ويجمع بين نهضة بركان وحسنية أكادير المغربيين من جهة، وبيراميدز المصري وحوريا كوناكري الغيني من جهة أخرى.

وكان (كاف) اختار منتصف الشهر الماضي مدينة دوالا الكاميرونية لاستضافة المباراة النهائية لمسابقة دوري الأبطال في 29 ماي، والرباط)ملعب الأمير مولاي عبدالله) لنهائي كأس الاتحاد (الكونفدرالية) في 24 ماي.

وسيكون هذا الموسم الأول الذي تختتم فيه المسابقتان بمباراة نهائية واحدة بدلاً من دور نهائي من ذهاب وإياب، وذلك بموجب قرار اتخذه الاتحاد القاري في صيف العام الماضي.

بشأن رواتبهم التي لا زالت في ذمة النادي

اتحاد بلعباس يتوصل لاتفاق ودي مع لاعبيه السابقين

أعلن قدور بن عياد، المدير العام لاتحاد بلعباس، توصله لتسوية ودية مع لاعبي الفريق السابقين، بشأن رواتبهم التي لا زالت في ذمة النادي.

وقدر بن عياد المستحقات المالية للاعبين، الذين غادروا اتحاد بلعباس مع نهاية الموسم الماضي، بنحو 900 ألف دولار، مؤكدا أن هؤلاء تنازلوا عن نصف المبلغ لصالح الفريق.

وذكر بن عياد، في تصريحات للإذاعة الجزائرية، أن لاعبي الفريق الحالي لم يتلقوا سوى 3 رواتب، منذ بداية الموسم، بخلاف المكافآت التي وصلتهم كاملة.

وأوضح أنه سيتم دفع الرواتب المتأخرة للاعبين قريبا، بعد تحصيل الإيرادات من مصادر الفريق المختلفة، مشيرا إلى أنه واثق من حل هذه المشكلة، لتواضع حجم الرواتب لهذا الموسم.

من جهة أخرى، أكد بن عياد عزمه الرحيل عن منصبه مباشرة، بعد الانتهاء من حل المشكلة المالية للاعبين، بدعوى عدم حصوله على الدعم الكافي من قبل الآخرين.

ولفت إلى أنه سيرحل عن اتحاد بلعباس وهو "مرتاح الضمير"، خاصة بعد تجهيز الملعب الخاص بأكاديمية الفريق.

استعن بقوتك الكامنة..

كيف تتخلص من الإجهاد والتوتر؟

عندما يتسبب لنا الإجهاد المزمن أو المتكرر بأكثر من الإرباك، قد يسبب لنا المرض الجسدي، فيخفف من حدة جهاز المناعة، ويجفف الجهاز الهضمي، ما يمهد الطريق لاضطرابات تتراوح بين متلازمة القولون العصبي والتهاب القولون التقرحي. يعوق التوتر الذاكرة، وفي بعض الحالات القصوى يعزز القلق. حتى إنه قد يؤثر في نهايات الكروموزومات، بالتالي يسرع الشيخوخة الخلوية.

يحدث التوتر من باب المفاجأة أحيانًا، إذًا، ينبغي أن تعلم أن هذا "الشرير" هو أيضًا (ومن المفارقات) منبع للحياة. من دون الإجهاد، قد نشبه الأموات، إذ لن نتمتع بالنباهة لأداء دور جولييت، أو طلب زيادة راتب من الرئيس، أو حتى النهوض من السرير. ذلك لأن الإجهاد بكميات مناسبة جدًا يمثل التحفيز الذي يبقينا على اتصال مع العالم لحظة بلحظة.

عندما يدرك الدماغ منبهًا، يتحول الجهاز العصبي السمبثاوي إلى حالة تأهب، فيطلب من الغدد الكظرية إفراز هرمون الإجهاد الأول، الإبينفرين (المعروف أيضًا باسم الأدرينالين). يوسع الإبينفرين الشعب الهوائية في الرئتين لإفساح المجال أمام مزيد من الأوكسيجين إلى القلب، ما يتيح مرور المزيد من الدم. يوسع الأوعية الدموية المؤدية من القلب أيضًا، فيتدفق الدم المؤكسج بحرية الى حيث تكون الحاجة ماسة إليه، أي إلى الدماغ والعضلات، التي يجب أن تكون جاهزة للفرار أو القتال.

ثم، يتدفق هرمون النورابنفرين من النهايات العصبية في الجهاز العصبي الودي. يضيق النورابنفرين الشرايين المؤدية إلى القلب كي يتمكّن الدم من التدفق بقوة أكبر إلى الغرفة والخروج منها بقوة أكبر حتى. كذلك يضيق الشرايين المؤدية إلى الجلد لإبطاء النزيف في حالة وقوع الإصابة.

أخيرًا، ينضمّ ثالث وأهم هرمون للإجهاد أي الكورتيزول إلى المجموعة، وهو ينبثق أيضًا من الغدد الكظرية، لتعبئة طاقة الخلايا المخزنة والحفاظ على النسب القادمة لمد عوامل الإجهاد. في الحالات غير الطارئة، يتبع الكورتيزول إيقاعات الساعة البيولوجية في الجسم: فيرتفع في الصباح الباكر (في الوقت الاستيقاظ) ويقل ليلاً.

يوضح طبيب الأعصاب روبرت سابولسكي من جامعة ستانفورد: "لا يتمثل هدفنا في حياة تخلو من الإجهاد، لكن نسعى إلى الحصول على الكمية الكافية منه"، ما يعني أن عوامل الإجهاد قصيرة الأجل ويمكن التحكم فيها.

تختبر الإجهاد المفيد عندما تشعر بحس السيطرة على حدث معين. بغض النظر عن مدى استجابة جسمك في اللحظة نفسها، تعرف أنك ستتوصل إلى نتيجة مرضية من الجانب الآخر، وربما تكون أفضل لهذه التجربة. يمكن لركوب السفينة الدوارة أن يؤدي إلى ارتفاع مستويات هرمون الإجهاد، لكنك تعلم أن الجولة ستنتهي في غضون دقائق. يفسر سابولسكي ذلك بأنه "التخلي طوعًا عن درجة من السيطرة والقدرة على التوقع في إطار خير عمومًا".

المدة مسألة أساسية، كذلك تصورك للحدث الخارجي، بحسب عالمة النفس ويندي بيري ميندیز، من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو. هل توضع عوامل الإجهاد في إطار التحدي أو التهديد؟

تخيل أنك على أهبة الاستعداد قبل تقديمك عرضاً مهنياً أمام المدير والزملاء، وأنت تقلب شرائح نقاط القوة في عقلك. تعلم أنه يمكنك القيام بذلك! تُفرز كميات هائلة من الإبينفرين في جسمك؛ ثم يتبعه النورابنفرين، لكن بكميات أقل. يرتفع معدل ضربات القلب، وتصبح يداك دافئتين، وتضيء عيناك. فترتفع نسبة الكورتيزول. هذا ما يسمى إجهاد التحدي. وتصبح على استعداد للانطلاق.

تقول ميندیز: "تشبه استجابة التحدي (فسيولوجيًا) النشاطات الهوائية". والأمور المفيدة تنتج من إجهاد التحدي، بما في ذلك نمو خلايا أدمغة جديدة. يعتبر تمرين المقاومة أيضًا في إطار إجهاد التحدي، عندما لا تتم المبالغة فيه. وقد وجد مارك تارنوبولسكي المتخصص في أمراض التمثيل الغذائي في العضلات والأعصاب في مركز جامعة ماكماستر الطبي، في هاملتون، أونتاريو، أن ضخ الحديد قد يبدل الصورة الجينية للعضلات القديمة إلى واحدة أصغر سنًا.

قبل العرض قد تشعر بقلق شديد لدرجة أنك تعجز عن النوم في الليلة السابقة، ما يتسبب لك بحالة تأهب قصوى في اللوزة المخية. وقبل لحظات من البدء بالتكلم، ما زلت تقلب عقلياً شرائح نقاط القوة، لكن لا يمكنك أن تتصوَّر الصور، ذلك لأن النورابنفرين تغلب على الإبينفرين، ما يؤدي إلى انقباض أكبر من تمدد الأوعية الدموية. فيزيد معدل دقات القلب، لكن يتم ضخ كمية أقل من الدم إلى الدماغ والجسم. ويتدفق الكورتيزول. فتبرد يداك وتنسى كل شيء. هذا ما يسمى إجهاد "التهديد"، وقد يفشل العرض.

تزداد القصة سوءًا إذا استمر التهديد، ما يعني أن الإجهاد أصبح مزمنًا. ثم تختبر ما يسميه بروس ماكوين (المتخصص في طب الأعصاب والغدد الصم في جامعة روكفلر في نيويورك) بالإجهاد السام، حيث تشعر أنك فقدت السيطرة على كل شيء. ويقول: "تزدحم الأفكار في رأسك وتعجز عن متابعتها كلها وقد تتعرض لخطر الإصابة "بالعجز المكتسب"، ما يعني عدم محاولة المواجهة حتى لأنك تشعر بألا سبيل لذلك، "فكلما شعرت بمزيد من التهديد، يقل شعورك بالقدرة على المواجهة وبالتالي تسوء وظائف الأعضاء".

نقطة تحول

هل ثمة نقطة محدَّدة للتحول، نعرف عندها ومن خلال إشارات فسيولوجية، أننا تخطينا حدود الإجهاد المفيد وانتقلنا إلى منطقة الخطر؟

قد تتوافر هذه النقطة عندما يتعلق الأمر في أداء مهام محددة.

في المرحلة الأولى من الاستجابة للإجهاد، عندما يتدفق الإبينفرين والنورابنفرين، يتحسن الأداء باستمرار فيما تزيد مستويات الهورمونين، في حال كان التحدي عقليًا (إجراء اختبار في الرياضيات) أو جسديًا (السقوط بالمظلة من طائرة). لكن بمجرد أن ينضم الكورتيزول إلى المجموعة يتغير كل شيء.

لاحظ الباحثون لسنوات وجود علاقة بين مستويات الكورتيزول والقدرة على تذكر الأمور، خصوصًا، الذكريات المرتبطة بالعنصر العاطفي. تؤثر زيادة مستويات الكورتيزول على الذاكرة في منحنى على شكل تلة: تعزز زيادة الكورتيزول القدرة على التذكر، حتى الوصول إلى أعلى التلة. لكن بعد تلك النقطة، تضعف الذاكرة فيما تواصل مستويات الكورتيزول بالارتفاع، فكل ما زاد نقص. لذلك، إذا كنت تشعر بالإجهاد ولاحظت أن ذاكرتك بدأت تخذلك، اعلم أنك تخطيت حدود الخطر.

أطلق على هذا المنحنى اسم "قانون يركس- دودسون"، الذي أنشئ منذ قرن عندما تتبع عالما النفس تأثير الصدمات الكهربائية لدى الفئران على قدرتها على تجنب الصندوق الأسود.

لماذا يتأرجع منحنى "يركس- دودسون" عندما يصل الكورتيزول إلى مستوى مرتفع؟ في المراحل الأولى من عوامل الإجهاد، يتعلق الكورتيزول بالمستقبلات في قرن آمون ما يعزز تشكيل الذاكرة؛ تسمى مستقبلات القشرانيات المعدنية. لكن إذا استمرت عوامل الإجهاد، تمتلئ المستقبلات المعززة للذاكرة، ويتعلق الكورتيزول بنوع مختلف من مستقبلات تعطل الذاكرة، إنها مستقبلات غلايكورتيكود.

في الواقع، يمكن لفائض من الكورتيزول على المدى الطويل في الدماغ أن يسبب إنتاج التغصنات في قرن آمون حتى يشل. يمكن تشبيه التغصنات بخط الهاتف من الطراز القديم: ألياف تشبه النتوء في نهاية خلية الدماغ التي تتلقى الرسائل الكهربائية من خلايا الدماغ الأخرى. اسحب هذا الخط ولن تصلك الرسالة.

كيف يجب أن يتصرف الشخص المجهد؟

بالنظر إلى الحقائق الفسيولوجية، يتمثل مبدأ السيطرة على الإجهاد في تحديد كمية الإجهاد المثلى لكل فرد. ففي الواقع، لا توجد كمية إجهاد موحدة ومناسبة للجميع. لكل واحد منا عتبة مختلفة من الإجهاد، ما يعني أن الدرجة اللازمة للاستفادة أو الضرر تعتمد على تاريخنا وحتى على تركيبتنا الجينية. بالتأكيد، تم تصنيف كثير من الأحداث عالميًا على أنها عالية الإجهاد: فقدان الوظيفة أو أحد أفراد أسرتك، فيضانات في طابق منزلك السفلي، طلاقأ المهم ليس الحدث نفسه بل كيفية الاستجابة له. وتعتمد استجابتك (العاطفية والفسيولوجية) على الطريقة التي تنظر إليه فيها. لنأخذ سيناريو الفيضان: تأتي إلى البيت بعد ظهر يوم أمضيته وسط سيول من الأمطار. تجد أن المياه آخذة في الارتفاع في الطابق السفلي. وزوجتك تمسح الأرض وهي غاضبة فعلاً. تتمتم قائلة: "نحن في ورطة كبيرة". لا يمكنها التفكير جيدًا. يداها رطبتان، وأنفاسها متقطعة. قد تتعرض لارتفاع ضغط الدم، أو ما هو أسوأ.

أما أنت، من ناحية أخرى، فتشعر أن معدل دقات قلبك ارتفع جدًا. تنظر إلى الأمور بوضوح وتعرف ما يجب فعله! تسارع إلى سيارتك وتذهب إلى أقرب متجر، وتشتري مضخة محمولة. بالعودة إلى المنزل، تقوم بتوصيل الآلة، وتربط بها خرطومًا مطاطيًا يمتد من الدرج والطابق السفلي إلى الشارع. فتشعر بارتياح لرؤية المياه تتدفق إلى خارج المنزل.

تهديد وتحدٍّ

تنبعث تصوراتنا من تصرفاتنا، التي تنشأ من تاريخنا وجيناتنا. وفي حين أن المزاج والعواطف سائلة، التصرفات هي أكثر ثباتًا. فالشخص القلق عمومًا من المرجح أن ينظر إلى عوامل الإجهاد على أنها تهديد، بينما يرى الشخص المرن التحدي في عوامل الإجهاد نفسها. لدى الشخص القلق، قد تكون قشرة الفص الجبهي (مقر الوظيفة التنفيذية) أقل تطورًا، وبالتالي لا تتمتع بالسيطرة الكافية على اللوزة المخية وعلى وصولها إلى ذكريات الخوف.

يقول ماكوين: "الأشخاص المعرضون لاضطرابات القلق، الإجهاد ما بعد الصدمة، أو الاكتئاب يعانون اختلالات في تلك الدوائر والكيمياء الكامنة وراءها، ما يجعلهم يتفاعلون مع الوضع بطريقة أكثر قلقًا من شخص آخر. لذلك، ففكرة مدى فرط الإجهاد مشكلة داخلية أو فردية بقدر ما هي أي شيء آخر".

مع ذلك، وبغض النظر عن التنشئة أو الشخصية، ثمة أنباء سارة: أثبت العلم أن بإمكاننا كلنا أن نغير تصوراتنا. باستطاعتنا، مع التدريب، تحويل التهديد إلى تحد. يمكننا أن نجعل الدماغ يقاوم الإجهاد، من خلال رفع عتبة الإجهاد عمومًا. وعندما تهدأ عوامل الإجهاد، يمكن عكس معظم الضرر كانتشار التغصنات، أو تضخم اللوزة. يمكننا أيضًا تحسين صحتنا العامة وإضافة سنوات إلى حياتنا.

تبين دراسة جديدة بقيادة ميندیز في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو طريقة واحدة للقيام بذلك: من خلال إعادة تقييم استجاباتنا الفسيولوجية. فيمكن من خلال تفسير تسارع ضربات القلب وتسارع التنفس تحديد ما إذا كنا سنختبر الإجهاد المفيد أو السيئ.

وجدت ميندیز وزملاء لها أن الذين تمت تهيئتهم لتفسير الإجهاد ذي الصلة بالاستجابات الفسيولوجية بأنه إيجابي، زادت لديهم كفاءة القلب وتمدد أوعية الدم أكثر من أولئك الذين تمت تهيئتهم إما لتجاهل عوامل الإجهاد أو لم تتم تهيئتهم على الإطلاق. بعبارة أخرى، يعتمد احتمال أن يختبر الشخص إجهاد التحدي (يدان دافئتان ودماغ متنبه) أو إجهاد التهديد (برودة اليدين وخلو العقل) على تقييمه الشخصي لحالاته الجسدية.

﴿في كلتا الحالتين، تختبر زيادة اليقظة﴾، بحسب ميندیز. "لكن ثمة مفترق طرق: يمكنك التحول إلى استجابة أكثر إيجابية لعوامل الإجهاد. فعليك تفعيل الطريق التي تريد أن تسلكها"، لذا في المرة المقبلة التي تتحضر فيها لأحد العروض أو أي مهمة شاقة، تذكر كيف تعاملت فرق ميندیز مع خطاب ألقي على مقيمين متذمرين. قرأت مجموعة من الأفراد مقالات حول كيف تساعد الاستجابات الفسيولوجية لعوامل الإجهاد الأداء، وقرأ آخرون مقالات حول كيف كان تجاهل عوامل الإجهاد مفيدًا للغاية (طلب منهم النظر بعيدًا عن المقيمين المتذمرين)، والمجموعة الثالثة لم تقرأ أي مقالات مسبقًا.

توسعت فوائد إعادة تقييم المجموعة الأولى إلى ما بعد قدرتها على إبهار الجمهور. واعتمد الذين تمت تهيئتهم لتفسير تسارع ضربات قلوبهم كإشارة إيجابية إطارًا عقليًا إيجابيًا: في الاختبار، كانوا أقل عرضة لاختيار الكلمات السلبية مثل "الفشل" و"الخوف".

عنونت ميندیز مقالتها "العقل يتغلب على المادة"، ودعمها باقتباس من عالم النفس والفيلسوف الأميركي وليم جيمس: "أعظم سلاح ضد الإجهاد هو قدرتنا على اختيار فكرة بدلاً من الأخرى". هل يمكنك أن تشعر بأن ضغط دمك ينخفض فعلاً؟

8 خطوات لمقاومة الإجهاد

- إعادة تفسير التجربة السلبية: مثلاً، نسيان سماعات الرأس في السيارة عندما تذهب إلى صالة الألعاب الرياضية. لا تفسر العودة إلى السيارة كمصدر إزعاج بل كفرصة للإحماء قبل بدء التمرين على جهاز الدوس.
- أفعال الخير: تظهر الدراسات أن مبادلة الآخرين بأفعال لطيفة يمكن أن تجعلك أكثر سعادة، وأكثر هدوءًا.
- دوِّن أهدافاً يمكن تحقيقها على مدى الأسبوع واسع إلى تحقيق واحد منها كل يوم. إنها وسيلة رائعة لتتبع ما يجري بشكل صحيح.
- بناء الدعم الاجتماعي: يبين مسح الدماغ أن الدوائر نفسها تشتعل عندما نشعر بألم عاطفي وعندما نشعر بألم جسدي. لكن هذه الدوائر أبطأ للرد لدى أولئك الذين يتمتعون بدعم اجتماعي أكبر في حياتهم اليومية.
- لاحظ شيئًا إيجابيًا واحدًا على الأقل في كل ما تختبره يوميًا، ثم اجعله "حقيقيًا" من خلال مشاركته مع شخص آخر أو كتابته. يمكن أن يكون الحدث تافهًا كالنهوض من السرير في الوقت المحدد.
- التأمل: باستطاعة التأمل أن يغير أدمغتنا، ويزيد المادة الرمادية في المناطق المرتبطة بتنظيم العاطفة وتخفيف النشاط في اللوزة عند الاستجابة للخوف.
- الحصول على قسط كاف من النوم: الحرمان من النوم أحد أكبر محرضات القلق، إذ يسبب ارتفاع هرمونات الإجهاد ويثير اختلالات أخرى.
- ممارسة الرياضة بانتظام: تعمل ممارسة الرياضة كعامل إجهاد معتدل أو "جيد". ترتبط 150 دقيقة من التمارين المعتدلة الشدة أسبوعيًا بانخفاض مستويات الإجهاد وزيادة نمو الخلايا الدماغية الجديدة.

إلى أي مدى تشعر بالتوتر؟

تتعلق الأسئلة التالية بمشاعرك وأفكارك خلال الشهر الماضي. في كل حالة، ضع علامة X في المربع الأبيض الذي يلائم عدد المرات التي شعرت أو فكرت فيها بطريقة معينة.

= 0 - أبدًا.
= 1 - أبدًا تقريبًا.
= 2 - أحيانًا.
= 3 - في أحيان كثيرة.
= 4 - غالبًا.

1- في الشهر الماضي، كم مرة تضايقت بسبب حدوث شيء غير متوقع؟
2- في الشهر الماضي، كم مرة شعرت بأنك عاجز عن السيطرة على الأمور المهمة في حياتك؟
3- في الشهر الماضي، كم مرة شعرت بالغضب والعصبية؟
4- في الشهر الماضي، كم مرة شعرت بأنك واثق من قدرتك على التعامل مع مشاكلك الشخصية؟
5- في الشهر الماضي، كم مرة شعرت شعرت بأن الأمور تسير لصالحك؟
6- في الشهر الماضي، كم مرة شعرت بأنه لا يمكنك القيام بالأمور كافة التي عليك إنجازها؟
7- في الشهر الماضي، كم مرة شعرت بأنك قادر على السيطرة على المضايقات في حياتك؟
8- في الشهر الماضي، كم مرة شعرت بأنك تمسك بزمام الأمور؟
9- في الشهر الماضي، كم مرة غضبت بسبب مسائل خارج سيطرتك؟
10- في الشهر الماضي، كم مرة شعرت بأن الصعوبات تتراكم كثيرًا، حتى بات لا يمكنك التغلب عليها؟

احسب درجاتك

1. خذ إجاباتك عن الأسئلة 4 و5 و7 و8 واعكس كل واحدة منها. يعني، إذا اخترت 0، أعط الإجابة علامة 4، وإذا اخترت 1، أعط الإجابة علامة 3، وهلم جرا: 2 = 2، 3 = 1، 4 = 0. اجمع العلامات التي حصلت عليها.
2. أضف إجاباتك عن الأسئلة المتبقية: 1، 2، 3، 6، 9، 10.
3. أضف مجموع (1) و(2) للحصول على النتيجة الإجمالية. تتراوح الدرجات بين 0–40. كلما ارتفعت درجتك، زاد شعورك بالتوتر.

تفسير درجاتك:

0–10 = توتر منخفض.
11–20 = توتر متوسط.
21–30 = توتر مرتفع.
31–40 = توتر شديد.

7	6	5	4	3	2	1

التعريف: اسم الدولة التي أسسها معاوية بن أبي سفيان.

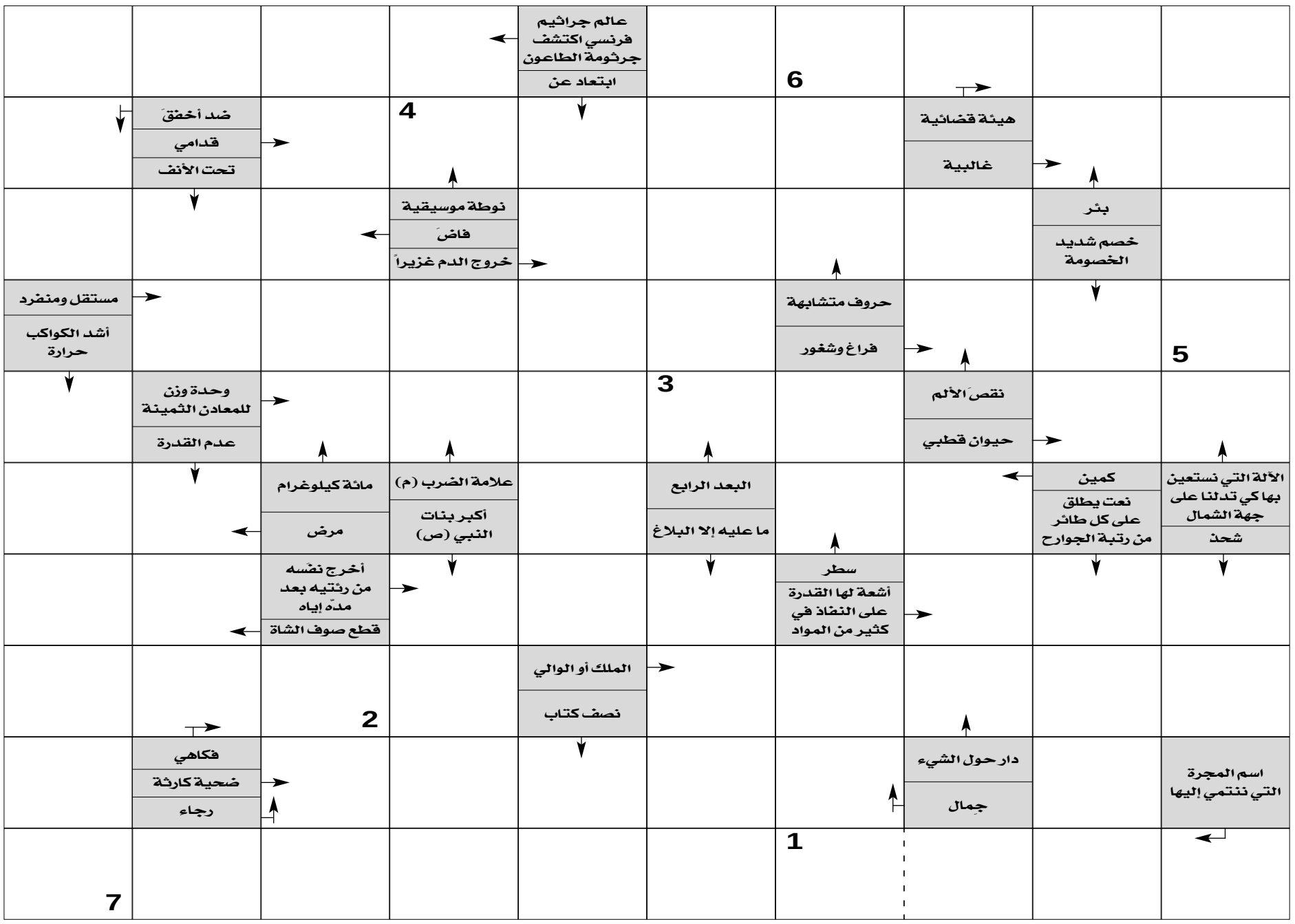

الكلمة الضائعة

س	ا	ل	ي	ر	م	و	ك	ل	ش	ل
ر	ي	ف	ي	ر	و	ش	ة	ة	ب	ت
ر	ح	ر	و	ف	ف	ح	ب	د	ن	ج
و	ا	ش	ا	ش	ن	ي	ي	ق	ا	ت
ا	م	د	ل	ب	ي	م	د	ا	ن	و
ي	ي	ر	ب	ا	ة	ة	ا	ن	ب	م
ا	ر	و	ة	د	ع	ا	ن	و	ل	ر
ت	ك	ت	ع	ا	ش	ت	ل	ي	و	ض
ل	ي	ر	ش	ت	ا	ي	ن	ا	د	ح
هـ	ة	ج	ا	د	ب	ي	ة	ي	ص	م
ا	ر	ة	ي	ن	ا	م	ل	ا	ف	ل

الكلمة الضائعة: مرفأ حربي فرنسي.

جرتورد	ألمانية	روايات	لبنان
شتاين	الأصل	الشحر	جبل
أديبة	عاشت	مدينة	اليرموك
وناقدة	في	في	تل
أدبية	باريس	حضرموت	
وفنية	لها	شحيم	
أمريكية	عدة	شوف	

الحلول

الكلمة الضائعة: شرتور.

كلمات متقاطعة: الأموية.

عظماء ومشاهير: عمرو بن معدي

كلمات متقاطعة

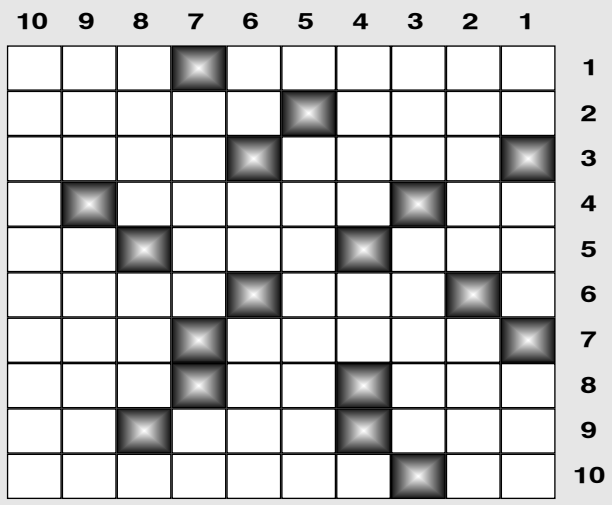

أفقيـــــا:

1 – عاصمة تايلاند ـ أول الرجال (م). 2 – على رأس صادرات البرازيل ـ عصب التجارة. 3 – أوشكا ـ من أسماء المدينة المنورة. 4 – للاستفهام (م) ـ أحقد الحيوانات. 5 – أغلقَ بالقفل ـ قمر مكتمل ـ قادم.6 – يمضي ـ طائر أسود اللون (م). 7 – المعدن المسمى إمبراطور الصناعة ـ أكملَ (م). 8 – على رأسه تاج ـ أخطأ ـ ضرب بقبضة اليد (م). 9 – ثلاثة رومانية ـ قنوط ـ للتفسير. 10 – اغتابَ ـ صلاة لا ركوع فيها ولا سجود.

عموديـــــا:

1 – ثلثا باب ـ كنية ـ رجل بالإنجليزية. 2 – السورة التي تنصف القرآن الكريم ـ المدرسة الأولى. 3 – خبر ـ تاج العروس (م). 4 – عاصمتها أوتاوا ـ متشابهان. 5 – البلد الذي يبث نصف كمية الأوكسجين في الجو. 6 – نصف كامل ـ كبير العائلة ـ قاعِد (م). 7 – وحدة نفطية (م) ـ شحذَ السكين. 8 – على خشبة المسرح ـ أقوام وشعوب. 9 – طاف حول الشيء ـ الاستناد إلى شيء كالعاصا. 10 – اللغة الرسمية في البرازيل.

أقوال وأمثال

■ من روائع المرأة أنها تداوي وهي مجروحة وتواسي وهي مهمومة وتسهر وهي متعبة وتحزن مع من لا تعرفه فارفقوا بها.

■ كن الشخص الذي يرفع من معنويات الآخرين، ويبث فيهم الأمل ويهوِّن ضعفهم ويشجعهم بالتركيز على إيجابياتهم، كُن مُلهماً.

عظمـــاء ومشاهيـــر

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فارس يمني مغوار في الجاهلية والإسلام، شجاع مِقدام، أسلم في السنة الهجرية التاسعة مع عشرة رجال من قومه بني زُبيد.

■ 4 + 3 + 10 + 9 = شريان.

■ 6 + 8 + 2 = تقال للقبول.

■ 7 + 1 = برفقة.

■ 5 + 3 = يابسة.

حلول الكلمات المتقاطعة:

أفقيا: 1 – بانكوك ـ 2 ـ مدرسة ـ 3 ـ لاسا ـ 4 ـ أوتاوا ـ 5 ـ مغلق ـ 6 ـ شريك ـ 7 ـ بيرو ـ 8 ـ أتى ـ 9 ـ ملأ ـ 10 ـ تم.

عموديا: 1 ـ باب ـ شبه ـ 2 ـ الكعبة ـ 3 ـ لاسا ـ 4 ـ أوتاوا ـ 5 ـ مغلق ـ 6 ـ شريك ـ 7 ـ بيرو ـ 8 ـ مسرح ـ 9 ـ ملأ ـ 10 ـ البرتغالية.

مواقيت الصلاة الفجر: 04:37 الظهر: 12:48 العصر: 16:30 المغرب: 19:29 العشاء: 20:53 الطقس اليوم الجزائر: 18 بومرداس: 18 البليدة: 19 تيبازة: 18

ذرر سُنية

• عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً. رَوَاهُ البُخَارِيُّ.
• وعن أمنا عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنها قالت: كان كلام رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم كلاماً فصلاً يفهمه كل من يسمعه. رواه أبو داود.

انخفاض عدد تدخلات "الحماية" واستقرار في الإصابات بمستشفى بوفاريك

مؤشرات إيجابية: كورونا يتراجع في البليدة

كشفت مديرية الحماية المدنية لولاية البليدة عن تراجع ملحوظ في عدد التدخلات اليومية والمتعلقة بإجلاء الأشخاص المصابين أو المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا نحو المستشفيات كما انخفض عدد المكالمات الواردة عبر الرقم الأخضر. • ب. حنان

أفاد المكلف بالإعلام بذات المديرية ملازم أول عادل الزغيمي في هذا الصدد عن تراجع عدد التدخلات اليومية فيما يخص إجلاء الأشخاص المصابين أو الذين يشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا، مشيرا إلى أن عدد التدخلات انخفض من 30 تدخلا يوميا إلى حوالي 18 تدخل بشكل يومي، وأن الإتصالات الواردة انخفضت هي الأخرى حيث أصبح المواطن يستفسر فقط عن ما بعد الحجر الصحي وفي هذا السياق سجلت المصالح ذاتها خلال ثلاثة أيام حوالي 3100 إتصال في حين كانت ذات المصالح تستقبل 1300 مكالمة بشكل يومي.

وفي مؤشر إيجابي آخر، أفادت مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى بوفاريك بالبليدة تسجيلها لإستقرار في الإصابات بداء الكورونا خاصة بعد مغادرة أغلب المصابين.

وذكر رئيس مصلحة الأمراض المعدية بذات المستشفى الدكتور محمد يوسفي في هذا الصدد أن المصلحة تسجل إستقرارا في عدد الاصابات بفيروس الكورونا لاسيما بعد تماثل عدد كبير من المصابين للشفاء، مضيفاً أن المصلحة لازالت تستقبل الحالات الجديدة بشكل يومي لكن ليس بالضغط التي شهدته في الأسابيع الأولى من انتشار الفيروس حيث تستقبل مصالحه يومياً إصابات جديدة من مختلف الأعمار.

وأضاف الدكتور يوسفي أن المصلحة تشهد يومياً مغادرة حالات شفيت من الفيروس وبالمقابل إستقبال مكانها حالات جديدة، مشيراً إلى أن الحالات التي تغادر المستشفى يجب أن تخضع قبل بروتوكول العلاج الكلوروكين إلى التأكيد البيولوجي (PCR) فيما يخضع المريض إلى التأكيد البيولوجي مرة أخرى بعد بروتوكول العلاج.

و دعا الدكتور يوسفي في ذات السياق كل المواطنين إلى التقيد بإجراءات الحجر الصحي حتى يتم القضاء نهائيا على داء الكورونا، مضيفا أن المستشفيات تضم العدد الكافي من أجهزة الكشف وكذا الأدوية

وما على المواطن سوى لعب دوره على أكمل وجه.

مجلس الدولة يقرر تأجيل جلساته

أعلن مجلس الدولة أمس الأحد، في بيان له، عن تأجيل الجلسات المقرر انعقادها يوم الخميس 23 أفريل 2020، الخاصة بالغرفة الرابعة بأقسامها الخمسة، وهذا الى تاريخ لاحق وذلك في اطار التدابير الوقائية من انتشار فيروس كورونا. وجاء في البيان "بناء على المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس سنة 2020 المتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، وعملا بتعليمة السيد الوزير الأول رقم 79 المؤرخة في 07 مارس سنة 2020 الرامية الى تنفيذ نظام وطني للوقاية من وباء كورونا والحيلولة دون انتشاره، ونظرا لتجديد العمل بنظام الحجر الصحي الحالي وكذا مجمل التدابير الوقائية المرافقة له، لمدة عشرة أيام اضافية، وهذا الى غاية 29 أفريل المعلن عنها من طرف السيد الوزير الأول، فإن مجلس الدولة يعلم كافة مستخدميه ومرتفقيه أنه تقرر تأجيل الجلسات المقرر انعقادها يوم الخميس 23 أفريل 2020، الخاصة بالغرفة الرابعة بأقسامها الخمسة، وهذا الى تاريخ لاحق".

"هل ستعود الحياة إلى طبيعتها؟"

السؤال الأكثر بحثا على "غوغل" بشأن كورونا يُخفي جانباً نفسياً

شهدت جملة "هل ستعود الحياة إلى طبيعتها؟" تزايدا كبيرا في عمليات البحث عبر "غوغل"، هذا الأسبوع، في ظل استمرار أزمة فيروس كورونا.

وتضاعف عدد الأشخاص الذين يبحثون عن المصطلح عالميا في الأسبوع الماضي، وفقا لقائمة إحصائيات غوغل (غوغل ترند) عبر صفحة coronavirus trends page التابعة لعملاق التكنولوجيا، والتي شملت أيضا أسئلة أخرى متكررة، من قبيل: "كيف تشعر بأنك طبيعي؟" و"هل ستصبح الحياة سليمة مرة أخرى؟".

وقال بيتر بروفيت، عالم النفس في نيويورك، لصحيفة "ذي بوست"، إن الناس ربما يتجهون إلى لوحات المفاتيح الخاصة بهم للتعامل مع "الخوف من المجهول".

وأوضح: "هذا الوباء مأساوي وغير مسبوق، وجميعنا نبحث عن إجابات. ما نقوم به الآن عن طريق الحجر الصحي، وعزل أنفسنا، ليس طبيعيا، بل يتعارض مع نسيج الطبيعة البشرية." وأضاف: "هذا له تأثير نفسي كبير". وأشار الخبراء إلى أن الشعور بالعالم المقلوب رأسا على عقب يزداد سوءا بسبب الشعور بالوحدة الاجتماعية بفعل الابتعاد، ويمكن أن يثير القلق.

وتابع الطبيب النفسي بنيامين سريفاستافا، ومقره مانهاتن: "لقد انقلب العالم الخارجي تماما، واختفى نمط الحياة الطبيعي الذي اعتدنا عليه. إن ذلك يثير القلق".

وللتعامل مع تلك المشاعر "غير العادية"، أوصى بروفيت بمحاولة إيجاد السعادة في الأشياء الصغيرة في المنزل.

وقال: "الآن، بينما أنت في المنزل، يمكنك رؤيته على أنه فرصة لاستخدام دراجة التمرين التي تم طيها في الخزانة لمدة عامين، أو لقراءة رواية رائعة أو إجراء محادثة هاتفية ذات مغزى. حاول الاستفادة القصوى من الموقف المأساوي من خلال التركيز على العادات الصحية والعمل المنتج والعلاقات الإيجابية".

وأشار إلى أن اللقاءات عبر الإنترنت والمكالمات الافتراضية قد تساعد أيضا في مكافحة الشعور بالعزلة، قائلا: "إنه ليس حلا على المدى الطويل، ولكن يمكن اتباعه كإجراء لسد الفجوة، إنه ما يمكننا القيام به".

وفي النهاية، فإن الإجابة عن "هل ستعود الحياة إلى طبيعتها؟" قد يكون ببساطة "لا"، وفقا لبروفيت، حيث أوضح وجهة نظره بالقول إن: "الحياة بعد هذه الدعوة للاستيقاظ في جميع أنحاء العالم قد لا تعود إلى طبيعتها كما نعرفها. نأمل أن تجلب نوعا جديدا أفضل من العادي".

صمّمتها شركة روسية

حاويات عزل خاصة لنقل مرضى كورونا

أعلنت شركة " تاتنفط" الروسية النفطية العملاقة أنها صممت ووضعت قيد التصنيع حاويات خاصة لنقل المصابين بعدوى فيروس كورونا المستجد، وذلك في مصنع الخياطة "Aznakay Kiemnere".

وقال مصدر في الشركة لوكالة "نوفوستي"، إنه تم هذا الأسبوع، تقديم نسخة تجريبية من هذه الحاويات إلى رئيس جمهورية تتارستان الروسية، مشيرا إلى أن هذه الحاويات صممت لضمان عزل المريض المصاب ونقله بأمان إلى منشأة طبية.

ووفقا له، فقد تم تطوير الحاويات المذكورة من قبل المتخصصين في المركز العلمي والتقني "الأتمتة والقياس والهندسة" في شركة تاتنفط.

من جانبه، أشار مدير المركز العلمي والتقني "الأتمتة والقياس والهندسة" فلاديمير ساموبلوف، إلى أن جميع المؤسسات الطبية اليوم في الجمهورية خاصة وفي روسيا عامة بحاجة إلى مثل هذه الحاويات.

وقال ساموبلوف: "نرى أن هناك أكثر من 280 فريقا في الجمهورية يلبون نداءات الاستغاثة لنقل المرضى، وجميعهم بحاجة إلى التجهيزات.

لذلك كانت المهمة هي تصميم وتطوير هذا الصندوق بسرعة، وبدء الإنتاج من أجل سد جميع احتياجات المنطقة في فترة زمنية قصيرة".

وتستخدم في صناعة هذه الحاويات مادة اصطناعية من كلوريد البولي فينيل، كانت تستخدم سابقا لصناعة حقائب الظهر. ويتم خياطة بعض الأجزاء منها على آلات الخياطة، وبعضها الآخر يتم إنتاجه باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد. وتوفر المادة عزلا كاملا بين المريض ومسعفيه، بينما يتم الحفاظ على مستوى معين من الضغط داخل الصندوق عن طريق نظام آلي مجهز بمضخة هواء. ويخضع المنتج الجديد حاليا لاختبار الحصول على شهادة جودة. وفي غضون أيام قليلة فقط، من المقرر تسليم أول حاوية لنقل المرضى المصابين بفيروس كورونا إلى مؤسسة طبية وبدء الإنتاج التسلسلي للحاويات.

وفاة امرأتين في حريق شب بمطبخ مسكنهما في تبسة

تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالع_لة والوحدة الثانوية للحماية المدنية بالشريعة بولاية تبسة لأجل تحويل جثة امرأة متوفية تبلغ من العمر حوالي 43 سنة وجثة فتاة متوفية تبلغ من العمر حوالي 20 سنة لهما حروق في الرأس والوجه وجدتا على ممدتين على الأرض بمطبخ المنزل على مستوى وسط المدينة بلدية بجن، المنزل ذو طابق أرضي متكون من غرفتين ومطبخ، وقد تمّ تحويل الجثتين على متن سيارتي الاسعاف التابعة للحماية المدنية الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الشريعة، كما تم تسجيل احتراق بعض مستلزمات المنزل. • ب. ح

بعد أن توقفت جميع وظائفه الحيوية

الحماية المدنية بالجلفة تنقذ طفلا من الموت

تمكن عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالجلفة من إنقاذ الطفل (ع. محمد 3 سنوات) من الموت المحقق بعد فقدانه لجميع الوظائف الحيوية. ولولا رعاية الله عز وجل ثم التدخل الاحترافي والسريع لاسعافات ذات المصالح لما كانت هاته النتيجة.

ويشار إلى أن هذا العمل لقي استحسانا كبير من طرف المناوبين من طاقم طبي وشبه طبي بإستعجالات مستشفى محاد عبد القادر بعاصمة ولاية الجلفة، الذين ثمّنوا هذا العمل البطولي في انقاذ روح بشرية ظن الجميع انها في عداد المفقودين. كما عرف مركز التنسيق العملي بالوحدة الرئيسية استقبال العديد من المكالمات الهاتفية من أسرة الطفل تشكر لهم صنيعهم.

• ب. حنان

نجاة عائلة من الموت اختناقاً بتبسة

تمكنت فرق التدخل بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية الشهيد حشاني دوح بتبسة ليلة الجمعة الى السبت من انقاذ عائلة، العائلة مصابة ببداية إختناق بغاز أحادي اكسيد الكربونCo بشقة بعمارة على مستوى حي 200 سكن بتبسة، العائلة متكونة من 06 ستة أفراد اعمارهم 05سنوات و60 سنة تم اسعافهم وتحويلهم الى استعجالات الجرف بتبسة.

و تدخل اعوان وحدة القطاع التابعة للحماية المدنية باب الزياتين مساء امس لأجل انقاذ خروفين، الخروفين سقطا داخل بئر بحضيرة مستغلة لصناعة الطوب على مستوى طريق الكويف بتبسة، البئر عمقه حوالي 10 أمتار حوالي 03 أمتار عرض، حيث تمكنت الفرق المتدخلة من اخراج الخروفين مع تسجيل نفوق خروف.

• ب. ح

نجم برودواي يفقد ساقه بسبب كورونا

خضع الممثل المسرحي الكندي المعروف في الولايات المتحدة، نيك كورديرو، أمس السبت لعملية بتر الساق اليمنى إثر مضاعفات فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19".

وأكدت زوجة كورديرو، أماندا كوتس، أن الممثل (41 عاما) المعروف بأدواره في مسرح برودواي بنيويورك، يتعافى بعد العملية الجراحية.

ولا يزال كورديرو، المرشح لجائزة توني المسرحية، منذ 31 مارس في قسم العناية المركزة بمركز طبي في لوس أنجلوس، إثر تشخيص إصابته بـ"كوفيد-19".

واضطر الأطباء إلى بتر ساق كورديرو إثر تعرضه لارتفاع مستوى تجلط الدم فيها، ضمن مضاعفات كورونا.

وحاول الأطباء معالجة المشكلة بمرققات الدم، لكن ذلك تسبب بنزيف داخلي.

ولدى كورديرو وزوجته طفل رضيع في سن 10 أشهر.

رغم التحذيرات من كورونا..

إيرانيون يقومون بتجمعات دينية يومية في قم

وثق مقطع فيديو تداوله نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في إيران وجود عشرات المواطنين في تجمع ديني بمدينة قم، رغم قرار حظر التجمعات لتجنب انتشار فيروس كورونا.

ونشرت صفحة حزب فرشجرد الإيراني المعارض أمس السبت على صفحته في موقع "تويتر" الفيديو معلقا عليه: سالتجمع في مدينة قم، وهو واحد من عشرات التجمعات الدينية التي تقام كل ليلة بشكل شبه خفي، بدون أي مراعات للإجراءات الصحية والتباعد الاجتماعي".

وفي وقت سابق، طالب الرئيس الإيراني حسن روحاني بمنع التجمعات خلال شهر رمضان للحد من انتشار الوباء، منوها باستمرار تمديد إغلاق المساجد والمزارات الدينية لأسبوعين إضافيين.

وقال روحاني إن الأشغال الاقتصادية متوسطة الخطر ستستأنف اعتبارا من يوم غد الاثنين، منوها بأن الأشغال الاقتصادية التي تستأنف عملها ملزمة بتطبيق البروتوكولات الصحية، وأن الأعمال الاقتصادية الخطيرة التي تؤدي إلى تجمع المواطنين لا تزال ممنوعة.

الكرملين يتوقع أن تصل روسيا إلى ذروة تفشي كورونا الأسبوع المقبل

قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن هناك أملا في أن يصل تفشي فيروس كورونا في روسيا إلى ذروته، الأسبوع المقبل.

وقال بيسكوف في حوار مع القناة الأولى الروسية، أمس الأحد، إن أعداد المصابين بفيروس كورونا شهدت نسقا تصاعديا يوميا خلال الأسبوع الجاري، وهو يعني أن روسيا لم تصل بعد إلى ذروة تفشي هذا الوباء، معربا عن أمله في أن يصل تفشي الفيروس في روسيا إلى ذروته الأسبوع المقبل.

شرقي: "كورونا يكبح جهود السلام في إفريقيا"

أكد مفوض مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي اسماعيل شرقي أن جهود الوساطة والوقاية ضد النزاعات بإفريقيا قد تأثرت بجائحة فيروس كورونا المستجد، إذ تعطل تطبيق اتفاقات السلام بجمهورية إفريقيا الوسطى ونفس الامر بالنسبة لمفاوضات السلام بالسودان وليبيا.

ولم يخف السيد شرقي في مقال نشر تحت عنوان "السلام والأمن في ظل كوفيد-19" قلقه ازاء تداعيات جائحة كورونا على استتباب السلم في القارة. وكتب المفوض "لقد تأثرت جهود الوساطة والوقاية من النزاعات بفعل تفشي كورونا في إفريقيا إذ عطّل الفيروس تطبيق اتفاقات السلام الضرورية وأعاق جهود الوساطة على المستوى المحلي". وأضاف ذات المسؤول أن الحكومات الانتقالية التي نصبت مؤخرا بالسودان وجنوب السودان "بحاجة إلى وساطة قوية ودعم دبلوماسي وآخر اقتصادي" إلا أن كوفيد-19 أعاق هذه الجهود.

وأوضح السيد شرقي أنه في الوقت الذي تواجه فيه القارة هذه الازمة الصحية التي لم يسبق لها مثيل، يستغل الارهابيون والجماعات المسلحة هذا "الظرف لمضاعفة هجوماتهم ضد جنود السلام والمدنيين". كما تأسف المفوض على "استغلال الجماعات الارهابية هذه الجائحة لنشر معلومات مغلوطة باستعمالهم مختلف شبكات التواصل الاجتماعي لنشر أيديولوجيات التطرف في الوقت الذي ينتشر التطرف والارهاب بشكل مقلق في القارة".

نظمته مصحة الوداد بخنشلة:

يوم تحسيسي وتوعوي لفائدة مرضى السكري

تزامنا مع اقتراب شهر رمضان الفضيل، نظمت مصحلة الوداد بولاية خنشلة وبالتنسيق مع الجمعية الولائية الإحسان لمساعدة مرضى السكري، يوم السبت الفارط بمقر المصحة يوما تحسيسيا حول الوقاية من الإصابة بداء السكري لفائدة مرضى السكري.

ونشط هذا اللقاء التوعوي الدكتور فريد لغماسي أخصائي في أمراض السكري برفقة مجموعة من الأطباء الأخصائيين، تم من خلاله تقديم نصائح وإرشادات حول كيفية التعامل مع السكري مع شهر رمضان، والتركيز على ضرورة إحترام توزيع الوجبات الغذائية المتوازنة وتفادي الدهنيات والسكريات التي تتسبب في ارتفاع نسبة السكر بالدم.

كما تم تنظيم على هامش اليوم التحسيسي أياما مفتوحة بمركز مصحة الوداد بخنشلة للكشف المجاني عن مرض السكري، يقوم الأطباء المتخصصون بتقديم الفحص المجاني لعامة الناس، وتوفير إستشارات توعوية بمرض السكري مع التركيز على التثقيف الصحي حول طرق الوقاية التي تعتمد أساسا على إتباع نظام غذائي صحي يعتمد أساسا على الإقبال على الخضر والفواكه مع التقليل من استهلاك السكر والدهون المشمعة وأيضا على ممارسة النشاط البدني بإنتظام وبمعدل 30 دقيقة يوميا هذا مع تجنب التدخين الذي تتضاعف تأثيراته عند مريض السكري.

ع. زكرياء